

جزء

لذة العيش
بجمع طرق حديث الأئمة من قریش

[ابن حجر العسقلانی]

Muhammed Onder
للمراسلة مع المحقق
info@eskieserler.com

جزء
لذة العيش
بجمع طرق حديث
الأئمة من قریش

تصنيف
الإمام الحافظ العلامة أحمد بن حجر العسقلاني
[773-852هـ]

تحقيق
محمد أوندري نار بن محمد

Yazmanın 38 . s sının sol tarafında verilen bilgiye göre Bu nusha muellif hattıyla karşılaştırılmıştır İfade şöyledir¹....

المقدمة

حول جزء لذة العيش

خدمتي للرسالة و خطتي في تحقيق النص

ملاحظات حول مسؤولية نصب الخليفة و الدورالميسر الذي يرجي من اشتراط القرشية في اختيار الخليفة من جديد

القسم الاول : الشروط التي يجب توافرها في الخليفة

- البلوغ و العقل
- الاسلام و صلاح الحال
- الذكورة
- العدالة
- الكفاءة
- الصحة
- القرشية

القسم الثاني : مذاهب اهل القبلة في اشتراط القرشية

1- المذاهب في ذلك

- مذهب اهل السنة و الجماعة
- مذهب المنفصلين من اهل السنة القائلين بعدم اشتراط القرشية
- مذهب الشيعة و الزيدية
- مذهب المعتزلة
- مذهب الخوارج
- مذاهب المحدثين و الجماعات الاسلامية في زماننا
- مذهب المنكرين لهذا الشرط من الاكاديميين

2 -اسباب الاختلاف في هذا الشرط

القسم الثالث: مذهب اهل اسنة و الجماعة

- ملخص ارائهم
- ادلتهم من الكتاب
- ادلتهم من السنة
- الاجماع
- استدلالهم بتواتر الاثار في ذلك
- استدلالهم باتفاق المذاهب الاربعة باشتراط القرشية
- استدلالهم براء اهل الحديث و اثباتهم لهذه الروايات المثبتة شرط القرشية

القسم الرابع: بعض ما استشهد بها الاطراف من الاصول الثابتة علي اشتراط القرشية او نفيها

I- المسائل و الاصول

- مشكلة دلالة الحديث الائمة من قريش هل تقيد الاخبار او الوجوب
- مسألة الخلافة منصب خاص بقريش نظرا لحديث الائمة من قريش ام لا؟
- مشكلة الحكمة من اشتراط القرشية عند اهل العلم
- من هم قريش هل لهم ميزة تخصصهم في الدين الاسلامي شرعا

وجدت في الأصل من نسخة المؤلف بخطه

- ما معني الحديث، هل اختيار الخليفة حق لقريش ام حق للامة باجمعها و لكن يكون المرشح المتوفر فيه الشروط من قريش ؟
- هل يتصور مجيئ زمن شرعا ، لا يتواجد بين الامة الاسلامية من هو اهل لهذا المنصب من قريش
- هل يلزم من اشتراط القرشية العنصرية و العصبية القبلية
- هل استدلل الصحابة يوم السقيفة بهذه الرواية
- ماذا تدل محتوى اطراف حديث الائمة من قريش

II- التعريف بالكتب و الرسائل و المقالات حول المسألة و تقييمها

مخطوطة لذة العيش
رسالة ماجستير حول لذة العيش بكلية الالهيّات و تقييمها
رسالة الدكتوراة بجامعة أنقرة حول المسألة و تقييمها
رسالة الاستاذية بجامعة أنقرة ل ا.د. محمد سعيد خطيب اوغلي و تقييمها
التعريف بالسلسلة التاريخية المطبوعة تحت اشراف ا.د اسماعيل قره
التعريف بالمقالات المنشورة حول المسألة بالعهد العثماني وما بعدها

القسم الخامس : مذاهب المنكرين لهذا الشرط

- ملخص اراء المنكرين
- ادلتهم من الكتاب
- ادلتهم من السنة
- انكار بعضهم ثبوت الاجماع في ذلك و استنكار البعض الاخر بالاّجماع في مسائل الدين
- ادلتهم من المعقول
- استدلالهم باقوال و افعال كبار الصحابة يوم السقيفة و بعده
- استدلالهم بافعال رسول الله
- تسويتهم بين الامامة العظمي و سائر الامارات
- استدلالهم بعدم ثبوت رواية الائمة من قريش
- استدلال بعضهم بكون هذه الاخبار آحاد
- استدلال بعضهم بالقيود التي وردت ضمن هذه الروايات علي سقوط هذا الشرط في زماننا

القسم السادس : تقييم ادلة النافين اشتراط القرشية

القسم السابع : المذاهب في شكلية نظام الخلافة

مقدمة : اسلوب النبي عليه السلام في الحكم

1- الخلافة النبوية

2- الخلافة الاستبدادية (او السلطنة)

3- الخلافة الديمقراطية

مفهوم الخلافة الديمقراطية ، ظهور هذا المصطلح بين العثمانيين ، آراء الجماعات الاسلامية في ذلك
المقارنة بين الخلافة الاستبدادية و الخلافة الديمقراطية
نقض الخلافة الديمقراطية

القسم الثامن: المسائل الفقهية المتعلقة بهذا الشرط

القسم التاسع : نص لذة العيش

قائمة المصادر والمراجع والفهارس

بسم الله الرحمن الرحيم

حول رسالة لذة العيش

لفت نظري هذه الرسالة أيام الدراسة التمهيدية بجامعة الوداع ببروسة. كان بعض الأساتذة بقسم العقيدة والكلام يدعون بأنه :
- ليس من شروط الخلافة القرشية؛ لأن الأصل الذي يستند إليها الجميع في إثباتها ثبت حديثاً انها خرافة ؛ وأن الناس على مر الزمان جعلوا قول أبي بكر الصديق يوم السقيفة حين استدل على الأنصار بقوله "ولن تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قریش" أصلاً ، ثم أسندوا أصل هذا الكلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم زوراً وبهتاناً . ولم يتفطن أهل المذاهب الأربعة لهذا وتواردت نقول العلماء في كتبهم إلى يومنا هذا.

وكان هذا مخالفاً للخلفية التي تكونت لدينا أثناء دراستنا بالجامعة . ثم أضاف هؤلاء الأساتذة قائلين لنا:

- إن كنتم مهتمين بالمسألة فعليكم رسالة أ.د. سعيد خطيب أوغلي المسمى (أول عنصرية سياسية ظهر في الإسلام: قرشية الخلافة)² اطلعت على الرسالة المشار إليها . وعرفت أنه يدعي ان لا أصل للحديث (مع أنه نقل بدرجة التواتر) وأنه أصل مخالف للقرآن - بأدلة معظمها عندية أشبه بوجهات نظر أكثر من كونها أدلة دينية.

وأثناء بحثي عن الحديث تعرفت على وجود هذه الرسالة . وبحثت عنها كثيراً في بطون أمهات الكتب و المعاجم ، كانت مفقودة للأسف . فلولا أن نسب الأستاذ إلى أهل السنة الغفلة والتهاون في أمر الدين لما تحركت سفن الغيرة نحو فتح القسطنطينية. وكأن الأستاذ في نظر مؤيديه الزم علماء السنة في اشتراطهم هذا الشرط ...

بدأت استفسر عن هذا الجزء من معارفي وأساتذتي بمصر والسعودية وحتى من الزوار من إخواننا العرب ولم أصادف من عنده خبر عنها. إلى أن نصحتني صديقي د. أوزجان خضر عميد كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بهولندا. أن راجع مكتبة كذا وكذا. وصدفة صادفت في لوائح إحدى المكتبات باستانبول وكان ذلك أيام التمهيدية للماجستير . حصلت على صورة منها وخلال شهر تقريباً ، انتهيت من قرائتها وكتابتها بالطرار

² M. Said Hatiboğlu , islamda ilk siyasi kavmiyetçilik halifenin kureyşiliği , Kitabiyat Yayınları 2005, 134 s.

الجديد وترقيمها وترتيبها. ثم لم تهب الرياح بما تشتهي السفن وتركته على جانب من مكتبتي وأشغلي أمور. إلى أن سمعت بأواخر أيام سنة 2011 بأن حققت هذه الرسالة بجامعة مرمره ، ولم يمر يوم أرسلني أحد الأصدقاء نسخة منها. قلت: يا نصيب اشغلي الدنيا وفاز هذا الأخ المحقق بالثواب. ثم بدأت أتصفح الكتاب ولم أصبر أن انتهيت من قراءتها مرتين أو ثلاث. وتحصل عندي ملاحظات فورما انتهيت ، ووجدتني مقارناً بين تحقيق جامعة مرمره وبين تحقيقي، وشاورت في الأمر مع صديقي الدكتور سليمان يلبين فأوصاني بأن أنشر أنت أيضاً عملاًك فليستفاد من عملكما جميعاً . واتفق كلمتنا على أن ننشرها بموقعنا على نت eskieserler.com . وقام الأخ الدكتور يشار شريف بنقلها إلى وورد في إحدى زياراته لنا بتركيا جزاه الله خيراً وتحملت زوجتي بتكاليف المخطوطة ونشر الرسالة صدقة راجياً من الله رضاه.

أهمية الرسالة – الرسالة صنف لاثبات تواتر حديث الأئمة من قریش
ولزوم مراعات مقتضاه في اختيار الخليفة عند أهل السنة والجماعة ... ورداً لزعم بعض أهل العلم في زمان مصنفها بأن الحديث لم يبلغ حد التواتر ولم يفد العلم ولا يجب على الأمة الأخذ به ...
أثبت المصنف ابن حجر رحمه الله برسائله هذه بأن الحديث يرويه حوالي أربعين صاحبياً ومجموع طرق الحديث تصل إلى 167 رواية ، وأنه محل اتفاق بين أهل السنة.

يلاحظ عند البحث في المراجع أن الجويني إمام الحرمين (ت حوالي 500 هـ) عفا الله عنه انكر تواتر هذا الحديث، ثم بعده ابن خلدون جاء (في حوالي 800 الهجرية) وقبله كأصل ثم فسره بتفسير خيالي لا أساس له ولا يؤيده نص هذا الحديث والواقع التاريخي.

والعجب كل العجب مع كون ابن حجر هو هو، والرسالة لها مكانتها في المسائل العلمية الإسلامية كيف تغافل عنها الناس وافتقد من أعينهم ، ولم يبق في العالم سوى نسخة خطية كتبها ناسخ أزهرى هو: أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن الأزهرى ، وانتهى من نسخها يوم الثلاثاء 4 شعبان 845 الهجرية . وقارن نسخته بنسخة خط المؤلف رحمه الله لخدمته هذا .
لسوء الحظ افتقد من المخطوطة صفحة من الصفحات الأخيرة والتي فيها يروى المصنف روايات المؤيدة لحديث الأئمة من قریش . وغالب الظن أن المفقود ورقة منها فقط.

منهج ابن حجر في رسالته : صنف ابن حجر رسالته على أساس روايات الصحابة . وقسم الكتاب من حيث الموضوع إلى قسمين أتى في القسم الأول: بذكر الروايات المثبتة بقرشية الخليفة بدون قيد. وفي القسم الثاني ذكر الروايات المثبتة لهذا الشرط بالقيد .

ذكر المصنف حوالي 52 من الصحابة وبدون تكرار 40 من الصحابة. يذكر الصحابي ثم يأتي بالرواية عنه ، ويسرد سنده إلى هذا الصحابي ثم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، إن كان له طرق في ذلك ذكره قبل ذكر متن الحديث. ثم يذكر الحديث . ثم إن كان هناك طرق لهذا الحديث ذكر هذه الطرق وإن كان لها شواهد ذكر شواهد كل من هذه الطرق ثم أحال القارئ إلى المصادر الحديثية ووأبدى رأيه في رواة هذه الروايات إن كان يرى الحاجة إليها ناقش في حق البعض منهم جرحاً أو تعديلاً .

يلاحظ في ترتيب الرسالة أنه أتى أولاً بذكر الروايات المثبتة لقرشية الخلفية ثم أتى بالروايات المقيدة لهذا الشرط ثم ذكر أحاديث السقيفة . ويلاحظ أن ابن حجر ينقل عن ابن اسحاق استشهاد أبي بكر الصديق بقول النبي الأئمة من قریش يوم السقيفة على سعد بن عباد ، ثم أتى المصنف بالروايات (يكون بعدي اثني عشر خليفة كلهم من قریش) ثم انتهى الكتاب بسؤال ابن عباس وجواب النبي صلى الله عليه وسلم في الخليفة بعده . وكأن المصنف أراد بذلك الإشارة إلى أن النبي لم يترك الأمر لأهل البيت.

علمي في الرسالة: تأكدت من نسبة الكتاب إلى مؤلفه . فقد ذكر المصنف رسالته هذه ضمن مؤلفاته. و نسبها إليه تلاميذه وأهل العلم . ذكرت كل هذه المواد في مكانه من تأليفي.

قمت بنسخ الرسالة وجعلتها في أقسام وفقرات وهذبتها بعدة ترقيمات لترتيب ما جاء فيها. جعلت للصحابة الرواة عناوين مستقلة ورقمت لهذه العناوين وأيضاً لكل رواية ذكرها المصنف مع سندها إليه . ولم أفرق بين الروايات والطرق والشواهد في الترقيم وجعلتها متسلسلة في الترقيم .

إذا أشكل علي قراءة اسم أو نسبة للرواي بحثت عنها في كتب الرجال وإن وجدت أثبت الصحيح وأشرت في الهامش إلى عملي . وإن لم أجد بحثت عن شيخ الراوي ثم تلميذه . وعند التأكد من صحة التعيين أثبت ذلك في المتن وأشرت إلى عملي في الهامش.

ومعظم الكتب التي أحال المصنف القارئ إليه إن كان مطبوعاً تركت الاقتباس ابتعاداً عن التحجم . وإن رأيت في الاقتباس فائدة فوضعت في الهامش.

التقيت في إظهار المتن ببعض الصعوبات لعدم توافر نسخة أخرى لدي . فعلي سبيل المثال : كان في تعيين موقع التصحيحات التي كتبها الناسخ في الهامش من المتن بعض شيء من الصعوبة ولكن وجدت في ذلك تسهيلاً من الله . إن كان في السند وجدت ابن حجر في بعض مصنفات له أخرى ذكر نفس السند فبالمرجعة إليه زالت ترددي وأحياناً ظهر لي وجهات نظر في وضع هذه التصحيحات وأشرت إلى عملي في الهامش . وفي الورقة الضائعة تركت صفحة في المتن فاضياً للإشارة إلى ذلك المفقود من الصفحة .

قمت بعدة فهارس على النص تسهيلاً للقارئ والباحث في الكتاب . طالعت الرسالة المحققة بجامعة مرمرة تحت إشراف أ.د. راشد كجك بالمقارنة مع تحقيقي حيناً وبالرجوع إلى المخطوط أخرى ، وظهر لي أخطاء وقع فيه المحقق و غفل عنها المشرف في أسماء الرواة وإضافات وخدوف في المتن وفي تقسيم المتن إلى فقرات ... ولخصت كل هذه الأشياء في ملف مستقل وضعته في القسم الخامس من المقدمة . قمت بدراسة خاصة حول ادعاءات أ.د. سعيد خطيب أوغلي ونقضت كتابه مع وقفة عند كل دليل استدلل به ورددت عليه . ورأيت من المناسب أن أقدم للنص المحقق مقدمة يسهل للقارئ أبعاد النقاش المستمر حول قرشية الخلافة منذ أكثر من 700 سنة .

وقسمت المقدمة إلى تسعة أقسام:

في القسم الأول: ذكرت الشروط التي تجب توافرها في الخليفة .

وفي القسم الثاني: درست مذاهب أهل القبلة في اشتراط القرشية .

في القسم الثالث: هذبت أدلة أهل السنة في أثبات هذا الشرط .

في القسم الرابع : درست مسائل من الموضوعات لها علاقتها بالموضوع .

في القسم الخامس: ذكرت أدلة المنكرين بهذا الشرط .

في القسم السادس: قمت بتقييم أدلة المنكرين دليلاً دليلاً مع الإشارة إلى تناقض هذه الأدلة بعضها مع بعض .

في القسم السابع: درست أقوال الناس في شكلية الخلافة ونقضت على القائلين بالخلافة الديمقراطية نظريتهم .

وفي القسم الثامن: درست المسائل الفقهية المتعلقة بقرشية الخليفة خصوصاً ، وبالإمامة العظمى عموماً طاعة لما أشار إليه الإمام ابن حجر بقوله (وإن يسر الله أن أتبع ذلك بحكم المسألة عند أهل العلم اتبعتها وإلا

جعلت ذلك في تصنيف مفرد إن شاء الله³ وأجابة على مطالب القراء والمتقنين.
في القسم التاسع: النص المحقق.

وأخيراً يرحم الله العلامة ابن حجر رحمة واسعة لهذا التصنيف الذي حفظ لنا طرق هذا الحديث ولشهادته التاريخية لهذا الأصل من متخصص في هذا الفن وأمير من أمراء المسلمين في علوم الحديث. وأحمد الله أولاً وآخراً الذي رزقني بإخراج هذا المصنف النفيس من بطون مكتبات هجرت منذ ذلك اليوم المشؤوم الذي الغيت فيه الخلافة إلى يومنا هذا. بل منذ 500 سنة.

أهل الإيمان يقيناً سوف يرزقون بالخلافة الراشدة من جديد. ويناقش بالضرورة هذا الشرط. ويرجى التنور بما ورد ضمن هذه الرسالة من الأقوال النبوية والطاعة بالتوجيهات المصطفوية وبذلك سوف يفرح المؤمنون. اتحاف إلى النبي الأكرم مع الطمع بالشفاعة.

محمد أوند

³ انظر مقدمة لذة العيش

جزء لذة العيش بجمع طرق حديث الأئمة من قریش تأليف

شيخنا شيخ الاسلام قاضي القضاة حافظ العصر ابي الفضائل و المآثر شهاب الدين
احمد بن علي بن حجر الشافعي العسقلاني⁴

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله، رب يسر يا كريم .
الحمد لله الذي فضل بعض خلقه على بعض درجات حكمة و ابتلاء ،
وجعل منهم أئمة يهدون بأمره وآخرين تصير أعمالهم هباء .
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الذين كانوا في إتباع الحق
متوازنين وغيرهم ليسوا سواء .

أما بعد : فإن بعض الإخوان سألني عن الحديث الوارد المشتهر على
الأسنة وهو⁵ : "الأئمة من قریش" هل هو صحيح أو لا ؟ وهل هو مخرج
في شيء من الصحيحين أولاً ، وهل رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أحد من أصحابه غير أبي بكر الصديق يوم السقيفة أولاً ، فحداني ذلك على
جمع طرق هذا الحديث ، وبيان ما صح منها مما هو ضعيف ، ونسبة كل
طريق منها إلى من أخرجها من الأئمة ، وسياق غالب ذلك بالإسناد إلى
راويه ، وجعلته على قسمين:

الأول : في سياق الأخبار الواردة في ذلك بغير قيد .
والثاني: في سياق الأخبار الواردة في ذلك بقيد وبيان ذلك القيد وما
يترتب عليه من الحكم .

وإن يسر الله أن أتبع ذلك بحكم المسألة عند أهل العلم اتبعتها وإلا جعلت
ذلك في تصنيف مفرد إن شاء الله وبه التوفيق .

القسم الأول:

I

في بيان الأخبار الدالة على
أن الأئمة من قريش
على الإطلاق.

1 حديث عبد الله بن عمر في ذلك:6

1 الحديث 01 أخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي وبما قرأت عليه. قلت له أخبركم أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إبراهيم المخزومي أن عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني أخبره أنا مسعود بن محمد بن أبي منصور الجمال في كتابه أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني الحافظ أنا أبو محمد بن حبان ثنا إبراهيم به شريك (ح) وبه إلى أبي نعيم قال و ثنا أبو بكر الطلخي ثنا أبو حسن الوادعي (ح) وأخبرنا أحمد بن الحسن الزيني أنا العلامة أبو حيان محمد بن يوسف اللغوي أنا أبو عبد الله أحمد بن القاسم السعدي أنا أبو جعفر الأصبهاني في كتابه أنا أبو علي المعري أنا نعيم ثنا عبد الله بن جعفر نا إسماعيل بن عبد الله قالوا ثنا أحمد بن يونس⁷ ثنا **عاصم بن محمد سمعت أبي** يقول قال عبد الله يعني ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس اثنان "⁸ . ولفظ الطلخي وقال إسماعيل: ما بقي من الناس.⁹

- أخرجه الشيخان البخاري ومسلم في **صحيحهما** عن أحمد بن يونس بهذا الإسناد ولفظ البخاري¹⁰ ما بقي منهم اثنان¹¹

2- الحديث 02 وقرأت على فاطمة بنت المعز محمد بن أحمد المنجا بدمشق أخبركم عبد الله بن الحسين بن أبي التائب الأنصاري¹² سماعاً عليه أن إسماعيل بن أحمد العراقي أخبرهم عن شهيدة بنت الأوبري أن المبارك بن

7 / إهـ ص 36 - أ

8 أحمد بن الحنبل ، المكثرين من الصحابة 5847

9 مسلم الامارة 3392 : البيهقي ، السنن الكبرى 3.121- 5079 : : ابو عوانة ، المسند 4.368 - 6974 عن عبد الله بن عمر - محمد بن عبد الله بن أبي زمنين - أصول السنة رقم الحديث: 207 (حديث مرفوع)

ني إسحاق ، وعبد الله بن خالد ، عن ابن وضاء ، عن ابن أبي شيبه ، قالنا معاذاً بن معاذاً ، عن نعلهم ، عن أبيه ، عن ابن صمير ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان " . : الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالي - جزء ابن فيل رقم الحديث: 54 (حديث مرفوع) ، ثنا عبد الحميد الحماني ، عن الأعشى ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن القاسم ، عن عبد الله بن عبد الله بن عذبة ، عن سعد بن الأندلسي ، قال: قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، لقريش : لا ينزل الأمر فيكم وأنتم ولأئمة " .

10 البخاري المناقب 3240 : الاحكام 6607 عن ابن عمر

11 ابو عوانة ، المسند 4.350 - 6939

أبو محمد عبد الله بن نعيم الدين الحسين بن التائب الأندلسي

عبد الجبار أخبرهم أن الحسن بن أحمد بن إبراهيم الدورقي أنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا حنبل بن إسحاق ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا عاصم بن زيد سمعت أبي يقول فذكره.

- رواه البخاري¹³ عن أبي الوليد
- ورواه أبو عوانة في صحيحه¹⁴ عن عمر بن محمد الصنعاني عن أبي الوليد.

3- الحديث 03 أخبرتنا به خديجة بنت الشيخ أبي اسحاق بن سلطان بدمشق عن أبي نصر محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم هبة الله بن مميل أنا أسماعيل بن علي الجوهرى أخبرهم في كتابه أنا عمر بن علي الصيرفي أنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي أنا أبو الحسين بن المتيم الواعظ نا الحسين بن اسماعيل المحاملي املاء سنة 328 ثنا زياد بن أيوب ثنا محمد بن يزيد هو الواسطي ثنا عاصم بن محمد... فذكره.

- رواه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده¹⁵ عن محمد بن يزيد فوافقه بعلو.
- ورواه الخطيب في تاريخه عن أبي الحسين بن المتيم فوافقه بعلو.
- ورواه مسدد في مسنده عن بشير بن عمر الزهراني عن عاصم.
- ورواه الطيالسي في مسنده¹⁶ عن العمري عن عاصم .
- ورواه علي بن جعد عن عاصم فهو مشهور عن عاصم. وعاصم ثقة ثبت سمع من أبيه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وأبوه سمع من جده عبد الله بن عمر بن الخطاب

ومطلق هذه الرواية تدل على أن¹⁷ الإمامة لا تزال في قريش ما بقي منهم اثنان أو ما بقي من الناس جميعاً اثنان.

¹³ البخاري المناقب 3240

¹⁴ : أبو عوانة، المسند 4.368 - 6974

¹⁵ أحمد بن حنبل، المسند - المكثرين من الصحابة 4600، 4519، 5847

¹⁶ حدثنا أبو داود قال حدثنا العمري عن عاصم عن أبيه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول " لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي في الناس رجلان" سليمان بن داود الطيالسي مسند الطيالسي

(ت204) 1956 دار المعرفة بيروت.

¹⁷ ان ساقط

وسياتي في الروايات المقيدة المذكورة في الباب الثاني ما يدل على أن هذا المطلق يجب حمله على ذلك المقيد ؛ لأن خبر الصادق لا يختلف¹⁸ . والواقع أن الإمامة الآن في أكثر أقطار الأرض في غيرهم من المتغلبين . ومن أخذ بظاهر هذا الحديث حمله على أنه بلفظ الخبر والمراد به الأمر¹⁹ وللقائل بهذا شواهد أيضاً من الأحاديث الآتية:

2 حديث أبي هريرة في ذلك

وله الفاظ: الأول:

1 عن الأعرج عن أبي هريرة

الحديث 04 : أخبرنا عبد الله بن عمر بن علي أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو الفرج بن الصيقل أنا أبو محمد بن صاعد أنا أبو القاسم الكاتب أنا أبو علي الواعظ أنا أحمد بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي (ح)

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد وأبو عبد الله محمد بن محمد بن علي المصري كلاهما عن ست الوزراء بنت عمر بن أسعد أن الحسين بن أبي بكر أخبرهم أنا أبو زرعة طاهر بن محمد أنا المكي بن علان أنا القاضي أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي محمد بن إدريس وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن الغزي أنا إسماعيل بن قريش أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم عن مسعود بن أبي منصور أن الحسن بن أحمد الحداد أخبره أنا أبو نعيم ثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي (ح) . وأخبرنا عبد الله بن عمر بن علي في كتابه عن أحمد بن محمد بن معالي سماعاً أن محمد بن إسماعيل أخبره عن فطامة بنت سعد الخير سماعاً أنا زاهر بن طاهر أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا أبو يعلى ثنا أبو حيثمة زهير بن حرب (ح) .

وأخبرنا الحافظ أبو الفضيل بن الحسين أن عبد الله بن محمد بن إبراهيم أخبره أنا علي بن أحمد عن المويد بن عبد الرحيم أن سعيد²⁰ بن أبي الرجا أخبره أنا أبو العباس أحمد بن محمد بن النعمان ثنا أبو بكر بن المقرئ ثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر قالوا كلهم ثنا

¹⁸ في الاصل : (لا يختلف)

¹⁹ . / ا هـ ص 36 ب .

²⁰ في الاصل : سعد هو : سعيد بن أبي الرجا , كما سيأتي هكذا في الصفحات القادمة

سفيان بن عيينة عن أبي الزناد²¹ عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم"²²

لحديث 05 وأخبرنا أبو الفرّح بن الغزي بسنده المتقدم إلى أبي نعيم ثنا محمد بن عمر بن سلم ثنا علي بن غالب ثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان قال (ثنا)²³ قتيبة بن سعيد نا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد به

- رواه الشيخان²⁴ عن قتيبة بن سعيد به فوافقناهما (فيه)²⁵ بعلو.
- ورواه مسلم²⁶ - ²⁷ عن زهير بن حرب فوافقناه فيه أيضاً
- وهكذا رواه (ابن أبي الزناد عن أبيه رواه عنه الطيالسي في **مسنده** ورواه عن أبي الزناد أيضاً شعيب²⁸) ابن أبي حمزة وورقا بن عمرو²⁹ ومالك بن أنس وغيرهم .
- ورواه عن أبي هريرة أيضاً همام بن منبه وأبو سملة بن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين وخلاس بن عمرو ويزيد بن وداعة الأنصاري وعبد الرحمن بن عايد ونافع بن جبير بن مطعم.

2 عن همام بن منبه عن أبي هريرة³⁰

²¹ عبد الله بن ذكوان الإمام الفقيه الحافظ المفتي أبو عبد الرحمن القرشي المدني ، ويلقب بأبي الزناد
²² لفظ أحمد حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم " الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم" أحمد / باقي مسند المكثرين 7895/7005.

²³ من الهامش
²⁴ لفظ البخاري حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا حتى يقع فيه". البخاري/ المناقب 3235.

لفظ مسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قصب وعتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعنيان الحزامي ح
²⁵ من الهامش

²⁶ وحدثنا زهير بن حرب وعمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو رواية "الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم" مسلم / الإمارة 3389.

²⁷ / إهـ ص 37 أ

²⁸ من الهامش

²⁹ ورقا بن عمر اليشكري

³⁰ العنوان من المحقق

الحديث 06 أما حديث همام فأخبرنا به عبد الرحمن بن عمر بن عبد الحافظ أنا عبد الله بن الحسن بن الحافظ أنا محمد بن سعد الكاتب أنا يحيى بن محمود الثقفي أنا الحسن بن محمد أنا أحمد بن عبد الله ثنا سليمان بن أحمد نا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول مثله:

- رواه الإمام أحمد عن عبد الرزاق فوافقناه بعلو.
- ورواه مسلم³¹ عن محمد بن رافع.
- ورواه أبو عوانة عن الحسن بن الربيع وأحمد بن يوسف السلمي
- ورواه أبو يعلى من طريق سلمة بن شبيب وابن أبي السرى كلهم عن عبد الرزاق.

3 عن أبي سلمة عن أبي هريرة:

الحديث 07 وأيضا حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن : فأخبرنا محمد بن محمد بن علي البزاعي بالصالحية عن زينب بنت أسماعيل بن إبراهيم سماعاً أن أحمد بن عبد الدائم أخبرهم أنا يحيى بن محمود أنا أبو طاهر عبد الواحد بن محمد بن الهيثم أنا عبد الله بن المغيرة بن منصور أنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنا جدي إمام الأئمة أبو بكر ثنا علي بن حجر نا إسماعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة:

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الناس تبع لقریش في هذا الأمر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم".

- رواه الإمام أحمد³² عن يزيد بن هرون و يعلى بن عبيد.
- ورواه أحمد بن منيع في مسنده عن يزيد.
- ورواه أبو كرب عن عبد الله بن إدريس كلهم عن محمد بن عمرو به واسناده على شرط مسلم في المتابعات.

4 محمد بن سيرين عن أبي هريرة

³¹ لفظ مسلم وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم" مسلم / الإمارة / 3390.

³² لفظ أحمد حدثنا يعلى ويزيد قالنا أنا محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الناس تبع لقریش في هذا الأمر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم" أحمد / باقي مسند المكثرين / 7241 وانظر أيضاً : أحمد بن حنبل / مسند الشاميين 16320.

الحديث 88 أيضاً **حديث محمد بن سيرين** : فأخبرناه عبد الرحمن بن عبد الكريم في كتابه عن يونس بن أبي إسحاق أن علي بن الحسين أنبأ عن محمد بن ناصر الحافظ أنا أبو عبد الله الحميدي في كتابه أنا أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد أنا أبو عمر أحمد بن عمر أنا محمد بن أحمد بن مفرج³³ أنا محمد بن أيوب ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق³⁴ ثنا أبي ثنا عنبثة بن عبد الواحد عن يونس بن عبيد عن محمد هو ابن سيرين عن أبي هريرة فذكر نحوه.

- رواه البزار في **مسنده** ، والفضل ضعيف.

5 خلاص بن عمرو عن أبي هريرة

الحديث 89 وأما **حديث خلاص بن عمرو** : فقرأت علي محمد بن محمد بن محمد بن قوام³⁵ أخبركم المحدث أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن غنائم أنا أحمد بن شيبان أنا عمر بن محمد أنا (ابو)³⁶ غالب أحمد بن الحسن بن البناء³⁷ أنا الحسن بن علي الجوهري أنا أحمد بن جعفر المالكي ثنا بشر بن موسى ثنا هارون بن خليفة³⁸ ثنا عوف الأعرابي عن خلاص هو ابن عمرو عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الناس تبع لقريش في هذا الشأن كفارهم أتباع كفارهم ومسلموهم أتباع مسلميهم"³⁹.

- رواه مسدد في **مسنده** عن يحيى بن سعيد القطان عن عون وإسناده على شرط البخاري.
- ورواه أبو يعلى عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب عن عوف.
- ورواه الآبري في **المناقب** عن أبي نعيم بن عدي عن الحسن بن محمد الزعفراني عن هوزة به.
- فوقع لنا عالياً جداً مع اتصال السماع.

³³ ابن مفرج - أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الأموي مولاهم القرطبي ، ويكنى أيضاً أبا بكر الإمام الفقيه، الحافظ القاضي

³⁴ / إهـ ص 37 ب

³⁵ ابن قوام بفتحيتين مخففاً محمد بن محمد بن محمد بن قوام انظر الضوء اللامع السخاوي (381/5)

³⁶ ابو - من الهامش

³⁷ هو : أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد البناء. و (ابو) ساقط من الاصل فاضناها

³⁸ لعله هوزة واسم هوزة هو : هوزة بن خليفة بن عبد الله .

³⁹ لفظ أحمد حدثنا هوزة حدثنا عوف عن خلاص قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الناس أتباع لقريش في هذا الشأن كفارهم أتباع كفارهم ومسلموهم أتباع لمسلميهم" أحمد باقي مسند المكثرين 8769.

6 يزيد بن وداعة الأنصاري عن أبي هريرة⁴⁰

الحديث 10 وأما حديث يزيد بن وداعة الأنصاري : فأخبرناه إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجا أن الحسن بن محمد بن محمد أخبرهم أنا (أبو)⁴¹ روح عبد العزيز بن محمد أنا تميم بن أبي سعيد أنا أبو الحسن علي بن محمد البجلي أنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون نا أبو حاتم محمد بن حبان البستي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني يزيد بن وداعة الأنصاري أن أبا هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "الأنصار ألفة صبر وإن الناس تبع لقريش في هذا الأمر مؤمنهم تبع لمؤمنهم وفاجرهم تبع فاجرهم".

- هكذا رواه ابن حبان في **صحيحه**.

6 يزيد بن وداعة الأنصاري عن أبي هريرة⁴²

الحديث 11 وهكذا رواه شعيب عن الزهري فيما أنبئت عن سمع محمد بن عبد الواحد أن أبا جعفر الصيدلاني أخبره أنا أبو علي الحداد أنا نعيم ثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني يزيد بن وداعة بن خزام أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "الأنصار ألفة صبر وإن⁴³ الناس تبع لقريش في هذا الشأن" والباقي مثله.

- وهكذا رواه أبو القاسم الطبراني في **مسند الشاميين** له عن أبي زرعة الدمشقي عن أبي اليمان.

7 عبد الرحمن بن عائذ عن أبي هريرة⁴⁴

الحديث 12 وأما حديث عبد الرحمن بن عائذ : فأخبرناه محمد بن أحمد بن علي أذنا عن يونس بن أبي أسحاق أن علي بن الحسين أنبأنا أنا الحافظ أبو العلا الحسن بن أحمد الحسن في كتابه أنا الحسن بن أحمد بن أحمد

⁴⁰ العنوان من المحقق

⁴¹ أبو - من الهامش

⁴² العنوان من المحقق

⁴³ / إهـ ص 38 أ

⁴⁴ العنوان من المحقق

سماعاً أنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا عمرو بن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء نا محمد بن اسماعيل بن عياش حدثني أبي عن ضمضم بن زعبة عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن عائذ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم".

- هكذا رواه الطبراني في **مسند الشاميين** ومحمد بن إسماعيل ضعيف ولم يسمع من أبيه شيئاً .

8 عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة ⁴⁵

الحديث 13 وأما حديث نافع بن جبير بن مطعم : فقرأت على عبد الله بن عمر أخبركم أحمد بن عمر أنا أبو الفرج بن عبد المنعم أنا أبو محمد بن صاعد أنا هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا يحيى هو ابن سعيد القطان ثنا ابن أبي ذئب ثنا القاسم عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الناس تبع لقريش في هذا الشأن خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم".

- هكذا وقع في رواية أحمد ⁴⁶ القاسم غير منسوب وقد نسب في رواية ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب

8 عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة ⁴⁷

الحديث 14 قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن يحيى بن محمد بن سعيد أن عبد العزيز الكفرطابي أخبرهم أنا يحيى بن محمود الثقفي مئاعيل بن الفضل الإخشي في آخرين قالوا أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم أنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم قال ثنا محمد بن مسعود أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبير : مثله .

⁴⁵ العنوان من المحقق

⁴⁶ لفظ أحمد حدثنا يحيى قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا القاسم عن نافع بن جبير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الناس تبع لقريش في هذا الشأن خيارهم اتبع لخيارهم وشرارهم اتبع لشرارهم" أحمد / باقي مسند المكثرين / 9221.

⁴⁷ العنوان من المحقق

- وهكذا رواه محمد بن إسحاق المسيبي عن (ابن)⁴⁸ أبي فديك فالقاسم هو ابن عباس بن محمد بن عتبة بن أبي لهب وهو نفسه .
- ووقع في رواية البزار منسوبة غير هذه النسبة. قال البزار في **مسنده** أنا عمرو بن علي فيما أحسب ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن ذئب عن القاسم بن مهران⁴⁹ **50** عن نافع بن جبير بن مطعم.
- وعندي أن البزار وهم فيه، فإنه كان يحدث من حفظه. هـ .

اللفظ الثاني: من رواية أبي هريرة

9 أبو مريم عن أبي هريرة⁵¹

الحديث 15 أنا عبد الله بن عمر بن علي بسنده المتقدم إلى الإمام أحمد ثنا زيد بن الحباب أنا معاوية بن صالح حدثني أبو مريم أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الملك في قریش و القضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزدي".

- هكذا رواه الترمذي في **جامعه**⁵² عن أحمد بن منيع عن زيد بن الحباب ، لكن اختصره وقال: **حسن**.
- ورواه عن زيد بن الحباب أيضاً الربيع الزهراني وعثمان بن أبي شيبة وغيرهما.
- ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح فلم يرفعه.
- قال الترمذي وهذا أصح من حديث زيد بن الحباب⁵³.
- وأبو مريم وثقه أحمد بن حنبل. وذكر أبو حاتم أن اسمه عبد الرحمن بن ماعز. وقال ابن المديني ما روى عنه سوى معاوية بن صالح وباقي رجاله من رجال صحيح مسلم.

⁴⁸ من الهامش

⁴⁹ لعله مهران

50 / اهـ ص 38ب

⁵¹ العنوان من المحقق

⁵² لفظ الترمذي حدثنا أحمد بن قنيع حدثنا زيد بن حباب حدثنا معاوية بن صالح حدثنا أبو مريم الأنصاري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الملك في قریش و القضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزدي يعني اليمن

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية ابن صالح عن أبي مريم الأنصاري عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه وهذا أصح من حديث زيد بن حباب.

الترمذي / المناقب/ 3871.

⁵³ الترمذي / المناقب/ 3871.

اللفظ الثالث: من رواية أبي هريرة

10 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة 1⁵⁴

الحديث 16 أخبرنا به عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المكي مشافهة عن الإمام أبي أحمد إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الطبري عن علي بن الحسين أن المبارك بن الحسن الشهرزوري كتب إليهم أنا أبو الحسين المهدي عن أبي الحسن علي بن عمر الحافظ حدثني علي بن أحمد بن الفتح الشمشاطي صاحبنا بمصر أنا أبو عبد الله أحمد بن أبي الرجال قال الدارقطني: وقد كتبت عن ابن أبي الرجال هذا حدثنا كثيراً ولم أسمع هذا منه ثنا محمد إبراهيم ابن عبد الحميد ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد الله بن عنبسة عن مالك بن أنس ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أكرموا قريشاً"

- قال فذكر مثله يعني الحديث المتقدم.

10 سعيد بن المسيب عن أبي هريرة 2⁵⁵

الحديث 17 أنا به علي بن محمد بن أبي المجد إذنا عن القاسم بن مظفر إن محمد بن غسان أنباه أنا علي بن الحسن أنا هبة الله بن أحمد أنا علي بن محمد بن أبي العلاء أنا علي بن أحمد بن داود أنا أبو عمرو الدقاق أنا أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيدي عن عبد الله بن عنبسة عن مالك ومحمد بن عبد الله بن عمرو عن أبي شهاب عن سعيد بن المسيب وهما قال قال رسول الله ⁵⁶ صلى الله عليه وسلم "أكرموا قريشاً وملاحم الحروب وسداد الثغور وخاصة الدين وأئمة المسلمين وسوط الله في أرضه".

قال أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ : تفرد عبد الله بن عنبسة عن مالك وعنه إبراهيم بن حمزة ، وتفرد ابن أبي الرجال المذكور بذكر أبي هريرة فيه.

⁵⁴ العنوان من المحقق

⁵⁵ العنوان من المحقق

⁵⁶ / إهـ ص 39 أ العنوان من المحقق

3 حديث جابر بن عبد الله⁵⁷

1 - الحديث¹⁸ فقد رواه محمد بن يحيى الذي في جمع حدث عن إبراهيم كما أخبرناه علي بن محمد بن أبي المجد مشافهة عن علي بن محمد بن مودود عن عبد الخالق بن انجب عن وجيه بن ظاهر أن أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى أخبره أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي أنا إبراهيم بن حمزة ثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله.

- رواه الأبري في المناقب⁵⁸ عن أبي نعيم بن عدي عن يوسف بن سعيد.

2- الحديث¹⁹ ورواه أبو سفيان طلحة بن نافع عن جابر: قرأت على أبي بكر بن إبراهيم بن العز أخبركم أحمد بن علي بن الحسن أنا محمد بن إسماعيل عن فاطمة بنت سعد الخير سمعاً أن زاهر بن طاهر⁵⁹ أخبرهم أنا أبو سعد الأديب أنا أبو عمرو بن حمدان ثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ثنا ابن نمير ثنا وكيع (ح) .
وقرأت على علي محمد الخطيب بالقاهرة عن سليمان حمزة عن كريمة بنت عبد الوهاب سمعاً أن علي بن مشهدي الهلالي أخبرهم أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم الكريدي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي ثنا القاضي أبو بكر الأبهري ثنا محمد بن الحسين ثنا أبو كرب ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الناس تبع لقریش في الخير والشر".

- وهكذا رواه وكيع في فضائل الصحابة له.
- ورواه ابن حبان في صحيحه عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع.

57 (3) حديث جابر بن عبد الله (عنوان من المحقق)

⁵⁸ الشيخ الإمام الحافظ محدث سجستان - بعد ابن حبان - أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني الأبري - بالمد ثم الضم - مصنف كتاب "مناقب الإمام الشافعي" منسوب إلى قرية أبر من عمل سجستان

⁵⁹ زاهر بن طاهر ابن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن مرزبان ، الشيخ العالم ، المحدث المفيد المعمر ، مسند خراسان ، أبو القاسم بن الإمام أبي عبد الرحمن ، النيسابوري الشحامي المستملي الشروطي الشاهد . ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وأربع مائة.

- ورواه الثوري⁶⁰ عن الأعمش أيضاً .

ووقع لنا عالياً من حديثه

3- الحديث 20 قرئ على فاطمة بنت محمد (بن عبد الهادي وأنا أسمع أخبركم أحمد بن أبي طالب عن عبد الله بن عمر (ح) وقرأت علي فاطمة بنت محمد بن)⁶¹ المنجا عن سليمان بن حمزة أن الحسين بن أبي بكر أخبره قالاً أنا الإمام⁶² أبو الفتوح محمد بن محمد الطائي أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن الفرائضي أنا محمد بن موسى أنا عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش به.⁶³

- رواه الإمام أحمد عن أبي نعيم فوافقناه بعلو.

4- الحديث 21 ورواه جرير عن الأعمش أخبرناه أبو بكر بن العز قراءة عليه بسنده المتقدم إلى أبي يعلى ثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الأعمش (ح).

وقرأت علي عبد الله بن محمد⁶⁴ بن أحمد بن عبيد الله عن شرف خاتون بنت الفاضل سماعاً أن عبد الرحمن بن أبي الفهم أخبرهم أنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن بوش أخبرنا أبو طالب بن يوسف أنا محمد بن عبد الملك بن بشران ثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن عبيد ثنا جرير عن الأعمش به.

5- طريق أخرى

الحديث 22 قال البيهقي في مناقب الشافعي: أنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن صبح ثنا محمد بن اسحاق ثنا الجوهري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد حدثني سعيد بن عمرو عن جابر بن عبد الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "خيار قریش خيار الناس وقریش كالملاح وهل يطيب الطعام إلا به ولولا أن تطغى قریش لأخبرتها ما لها عند الله عز وجل".

⁶⁰ و يحتمل : الثوري

⁶¹ من الهامش . تصحيح

⁶² / اهـ ص: 39 ب

⁶³ ا في الاصل (ثنا سفيان الثوري عن الأعمش ثنا سفيان الثوري عن الأعمش به) مرتين .

⁶⁴ (ابن محمد) من الهامش

له شاهد :

4 حديث كعب بن مالك 65

1- الحديث 23 قال البيهقي و أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا الحسن بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب ثنا زيد هو ابن الحباب عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن كعب قال نجد في الكتاب: أن قریشاً هي الكَتَبَةُ الدَّسَبَةُ ملح هذه الأئمة 66 إسناده صحيح إلى كعب.

5 حديث ذي الزوائد في ذلك

1- الحديث 24 قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبدالهادي عن محمد بن عبد الحميد أن اسماعيل بن عبد القوي أخبرهم عن فاطمة بنت سعد الخير سماعاً عن فاطمة بنت عبد الله سماعاً (ح).
وقرأت على أم الحسن بنت المنجا عن سليمان بن حمزة أن محمد بن عبد الواحد الحافظ أخبرهم أنا أبو جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله سماعاً أنا أبو بكر بن زُريرة 67 أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني أنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النحوي السوري 68 ثنا هشام بن عامر ثنا سليم بن مطير من أهل وادي الغزي عن أبيه سمعت ذا الزوائد 69 يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع أمر الناس ونهاهم ثم قال: "هل بلغت قالوا اللهم نعم قال: اللهم اشهد ثم قال خذوا العطا ما دام العطا فإذا تجاحفته 70 قریش بينها الملك وصار العطا رشاً 71 عن دينكم فدعوه".

65 (4 كعب بن مالك) عنوان من المحقق

قَرِيشُ الدَّكَّابَةُ الدَّسَبَةُ مَلْحُ هَذِهِ الْأُمَمُ عَطِيَّتُهُمْ الْأَرْضُ
ابن زُريرة 67

الشيخ العالم ، الأديب ، الرئيس ، مسند العصر ، أبو بكر ، محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد ، الأصبهاني الدَّانِي التاجر ، المشهور بابن زُريرة . سمع مُعْجَمِي " الطبراني: الأكبر والأصغر . و "الفتن" لندعيم بن حماد ، من أبي القاسم الطبراني ، وما أظنّه سمع من غيره وعمر دهره ، وتفرد في الدنيا . مولده في سنة ست وأربعين وثلاث مائة . حدث عنه خلق لا يحصون ، منهم :.... وفاطمة بنت عبد الله

الجوزدانية <http://www.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?id=4050>

68 / أه ص 40 أ

69 وقال ابن حجر في ((الإصابة)) (413/2): "نو الزوائد الجهني: ذكره الترمذي في الصحابة. ويُقال فيه: أبو الزوائد. وزعم الطبراني أنه نو الأصابع المتقدم، وعندي أنه غيره .

70 (تجاحفت: بفتح الجيم وحاء وفاء مخففات، قال الزمخشري: من الأجحاف ويقال: الجحف: الضرب بالسيف، والمجاحفة المزاحفة، يقال: تجاحف القوم في القتال: إذا تناول بعضهم بعضاً بالسيف. فيض القدير للمناوي (435/3)

71 [2959] (وعاد العطاء رشى أو كان العطاء رشى) الشك من الراوي . ورشى بضم الراء وفتح الشين المعجمة جمع رشوة قال الخطابي هو أن يصرف عن المستحقين ويعطي من له الجاه والمنزلة انتهى

وفي بعض الروايات وصار العطاء رشاً عن دينكم والمعنى أي صار العطاء الذي يعطيه الملك منهم رشاً عن دينكم أي مجاوزاً لدين أحكم مباحداً له بأن يعطي العطاء حملاً لكم على ما لا يحل شرعاً راجع عون المبرود (8 / 172 / 175)

- رواه أبو داود عن هشام بن عمار فوافقناه بعلو.

2- الحديث 25 قال البخاري في **تاريخه** قال عبد الرحمن بن شيبه حدثني أمة الرحمن بنت محمد بن مطير العذرية⁷² حدثني أبي وعمي سليم بن مطير عن أبيهما سمعت أبا الزوائد، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: خذوا العطا مادام عطا فإذا تجاغت⁷³ قريش الملك بينها فدعوه.

6 حديث عتبة بن عبد السلمي⁷⁴ في ذلك.

1- الحديث 26 قال الإمام أحمد ثنا الحكم بن نافع ثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن كثير بن مرة عن عتبة بن عبد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الخلافة في قريش والحكمة في الأنصار والدعوة في الحبشة والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد".

- وكذا أخرجه البخاري في **التاريخ** عن أبي اليمان.
- وقال إسحاق بن راوية في **مسنده** ثنا يحيى بن يحيى ثنا أسماعيل بن عياش
- وقال⁷⁵ الطبراني في **مسند الشاميين** وفي **الكبير** ثنا محمد بن أبي زرعة ثنا هشام بن عمار (ح)
وثنا إسماعيل بن قيراط ثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا إسماعيل بن عياش به.

7 حديث أبي سعيد الخدري⁷⁶

1- الحديث 27 قرأت على أبي المعالي الأزهري عن زينب بنت الكمال عن عجيبة بنت أبي بكر أنا الحسن بن العباس الرستمي في كتابه أنا أبو بكر السمسار أنا ابن خرشيد قوله ثنا المحاملي أنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا معاذ بن عوذ الله ثنا عوف الأعرابي عن أبي الصديق الناجي

⁷² أمة الرحمن بنت محمد بن مطير العذرية

⁷³ في المتن : تجاغت

⁷⁴ في الخطوطة: المسلمي

⁷⁵ في الهامش : (إسحاق بن راهوية) هنا. لم نثبتها في المتن . و اشرنا الي تصرفنا هنا.

⁷⁶ VII أبو سعيد الخدري) العنوان من المحقق

عن أبي سعيد الخدري قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب وفيه نفر من قریش فأخذ بعضادتي الباب قال: "هل في البيت إلا قریش، قالوا لا إلا ابن اختنا فقال: ابن أخت القوم منهم. ثم قال: ألا تسمعون معاشر قریش، إلا إن هذا الأمر في قریش"

- هكذا رواه مختصراً⁷⁷ وسيأتي في القسم الثاني مع الكلام عليه بآتم منه.

8 حديث سهل بن سعد الأنصاري في ذلك.

1- الحديث 28 قرأت على أم الحسن بنت المنجا بدمشق عن سليمان بن حمزة أن الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ أخبرهم أنا جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله سماعاً أن محمد بن عبد الله بن ريزه أخبرهم أنا سليمان بن أحمد (ح) وبه إلى الضياء أنا معاوية بن علي الصوفي في كتابه أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا معمر بن بكار السعدي ثنا إبراهيم بن سعد عن عبد العزيز بن المطلب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الناس تبع لقریش في الخير والشر".

- هكذا رواه الطبراني في معجمه الكبير والأوسط بهذا الاسناد وهو إسناد حسن موثق الرجال.

9 حديث ذي مخبر ابن أخي النجاشي في ذلك

1- الحديث 29 قرأت على الرئيس شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن السلعوس الدمشقي بها أن عبد الله بن الحسين أخبرهم سماعاً أنا إسماعيل بن أحمد عن أبي الفتح بن نجا أنا أبو غالب محمد بن الحسن أنا أبو علي بن شاذان ثنا أبو سهل بن زناد⁷⁸ ثنا عبد الكريم بن الهيثم

77 / أه ص 40 ب

78 لم اجد له ترجمة لعله: سهيل بن زياد الواسطي يكتب أبي يحيى لقي أبا محمد العسكري. أمه بنت محمد بن النعمان أبو جعفر الاحول مؤمن الطاق المتكلم الشيعي المعروف. له كتاب نوادر

انظر <http://www.alkhoei.com/arabic/pages/book.php?bcc=1228&itg=21&bi=181&s=ct>

الدير عاقولي ثنا أبو اليمان ثنا حريز بن عثمان حدثني راشد بن سعد عن أبي حي عن ذي مخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم فصيره في قریش".

2- الحديث 30 وقرأت على فاطمة بنت عبد الهادي عن محمد بن عبد الحميد أن إسماعيل بن عبد القوي أخبرهم عن فاطمة بنت سعد الخير سمعاً عن فاطمة بنت عبد الله الجوزانية فيما قرى عليها وهي عندها أن محمد بن عبد الله التاجر أخبرهم أنا الطبراني أنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ثنا أبو اليمان به.

وأبو حي اسمه شداد بن حي حمصي ثقة وسائر روايته ثقات.
- وقد أخرجه أحمد⁷⁹ فزاد فيه زيادة **ذكرته لأجلها في القسم الثاني.**

10 حديث أبي بكر الصديق وسعد بن عبادة في ذلك.

وهو من بعض طرق حديث السقيفة

1- الحديث 31 أنا أبو المعالي ابن عمر أنا أبو نعيم بن عبيد أنا أبو الفرج⁸⁰ بن عبد المنعم أنا أبو محمد بن صاعة أنا أبو القسم بن الحسين أنا أبو علي بن المذهب أنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عفان ثنا أبو عوانة عن داود الأودي عن حميد بن عبد الرحمن هو الحميري. قال: توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في طائفة المدينة فأقبل حتى كشف الثوب عن وجهه فقبله وقال فداك أبي وأمي ما أطيبك حياً وميتاً مات محمد ورب الكعبة فذكر الحديث... قال وأقبل أبو بكر وعمر **يتقاودان** حتى أتوهم فتكلم أبو بكر فلم يترك شيئاً أنزل في الأنصار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأنهم إلا ذكره. وقال: لقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار وادياً سلكت وادي الأنصار" ولقد علمت يا سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأنت، قاعد قریش ولالة هذا الأمر فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم".

⁷⁹ حدثنا عند القنوس أبو المغيرة قال حدثنا حريزة يعني ابن عثمان الرحبي قال حدثنا راشد بن سعد المقراني عن أبي حي عن ذي مخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله عز وجل منهم فجعله في قریش وسيسو دإل ي هم وكذا كان في كتاب أبي مقطوعاً وحيث حدثنا به تكلم على الاستواء

أحمد بن حنبل / المسند / مسند الشاميين / 16224.

⁸⁰ / أه ص 41 أ

- هكذا رواه أحمد في **مسنده** وإسناده قوي إلا أن فيه انقطاعاً (الإنقطاع بين حميد وأبي بكر)⁸¹ اعتضد بشواهد المتقدمة والآتية، وهو غريب من حديث سعد بن عبادة.

حديث جبير بن مطعم في ذلك

11

1- الحديث³² أنبئت عن من سمع محمد بن عبد الله المرسى أن منصور بن عبد المنعم أخبره قال: أنا محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم ثنا يعقوب بن حميد أنا إبراهيم بن محمد بن ثابت ثنا عمر بن أبي عمر عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا أيها الناس لا تتقدموا قریشاً فتهلكوا"

- قال البيهقي هذا موصول.
- ورواه غيره عن عمر عن المطلب مرسلاً⁸².
- وروي عن المطلب عن أبيه وسيأتي
وما أظن **المطلب**⁸³ سمع من جبير، وهو كثير الإرسال، ولم يصرح بالسماع.

حديث عبد الله بن حنطب والد المطلب في ذلك⁸⁴

12

1- الحديث³³ أنبئت عن من سمع يوسف بن خليل الحافظ⁸⁵ أن محمد بن أبي أخبره⁸⁶ أنا محمود بن إسماعيل أنا أبو الحسين بن فاذشاه أنا سليمان بن أحمد ثنا معاذ بن المثني ثنا يونس بن موسى السامي ثنا سليمان بن أبي سليمان الأزدي ثنا خالد بن عبد الله المزني عن عمر بن أبي عمر عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبيه قال: **خطبنا رسول الله صلى الله**

⁸¹ من الهامش

⁸² في الاصل : مرسل.

⁸³ غير وهضح لعلها : المطلب

⁸⁴ / أه ص 41 ب

⁸⁵ يوسف بن خليل ابن قراجا عبد الله الإمام المحدث الصادق ، الرجال النقال ، شيخ المحدثين
⁸⁶ جاء في الاصل : (محمد بن أبي) ثم كلمة (أخبره) بحثنا في مشايخ و إقران الحافظ يوسف بن خليل ، ولم نصادف فيهم من يبدأ اسمه بمحمد بن أبي سوي محمد بن أبي زيد الكرائي وهو : (الشيخ المعمر ، الصدوق ، مسند أصبهان أبو عبد الله ، محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكرائي الأصبهاني الخباز. ولد سنة سبع وتسعين وأربع مائة وعاش مائة عام. سمع الحداد ، ومحمودا الأشقر ، وفاطمة الجوزدانية. حدث عنه : بدل التبريزي ، وأبو موسى بن الحافظ ، وابن خليل ، وابن ظفر ، وعدة). و علي هذا يظهر سقوط كلمتي (زيد الكرائي) من الاصل. والله اعلم . محمد اوندر

عليه وسلم بالجحفة فقال: "الا ولا تقدموا قريشاً فيضلوا ولا تخلفوا عنها فيهلكوا" الحديث.

- هكذا أخرجه الطبراني في **معجمه**⁸⁷
- ويونس هو والد الكديمي وشيخه وشيخ ما عرفت حاله، وعبد الله بن حنطب قد أثبت أبو حاتم الرازي صحبته ، وأبي ذلك الترمذي فقال: لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم
- وقد روى عن عمر بن أبي عمر بإسناد آخر.

13 حديث أنس بن مالك في ذلك

الحديث 34 أنبأ عبد الرحمن بن أحمد بن حماد شفاهاً⁸⁸ أن موسى بن علي القبطي أخبره أنا النجيب بن الصيقل أنا أبو المكارم التيمي كتابة أنا الحسن بن أحمد أنا أبو نعيم ثنا أحمد بن جعفر بن مالك ثنا محمد بن يونس بن موسى حدثنا أبي حدثنا محمد بن سليمان بن مشمول المحزومي⁸⁹ عن عبد العزيز بن أبي داود عن عمر عن أنس بن مالك قال **خطبنا رسول الله صلى الله عليه**

هذا إسناد ضعيف فإن محمد بن يونس هو الكديمي و سليمان بن شمول ضعيفان.

14 حديث عبد الله بن السائب في ذلك

الحديث 35 وبالإسناد المتقدم إلى أبي القاسم الطبراني قيل قال حدثنا محمد بن عقبة الشيباني حدثنا الحسن بن علي بن الحلواني ثنا يزيد بن هارون ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري⁹⁰ عن عبد الله بن السائب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحديث.**

أبو معشر، هو نجيب المدني، ضعيف يكتب حديثه في المتابعات ،

⁸⁷ في الاصل : (مجمعه)

⁸⁸ شفاها ؟

⁸⁹ قال ابن حبان : كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم . يقول إبراهيم بن أحمد : الذي يخطئ يقال له جُحَمَد بن سليمان ، هذا هو ابن مشمول ، منكر الحديث .

⁹⁰ سعيد المقبري الإمام المحدث الثقة أبو سعد سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي مولا هم المدني المقبري ، كان يسكن بمقبرة البقيع

وهذا المتن من حديث هؤلاء الأربعة أنس وعبد الله بن حنطب و جبیر بن مطعم وعبد الله بن السائب شواهد كثيرة صحاح الأسانيد لكنها مراسيل يعضد بعضها بعضاً⁹¹.

شواهد حديث عبد الله بن السائب

1 - الحديث³⁶ فمن ذلك ما قرأت على أبي الحسين على بن محمد بن أبي المجد عن سليمان بن حمزة وست الوزراء⁹² أنبئت عمر بن المنجا أن أبي الحسين بن أبي بكر أخبرهم أنا طاهر بن محمد بن طاهر أنا مكي بن محمد أنا أبو بكر بن الحسين حدثنا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي حدثني محمد بن أبي حديد عن أبي ذيب عن ابن⁹³ شهاب أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "قدموا قریشاً ولا تقدموها" الحديث.

- رواه البيهقي عن أبي بكر بن الحسن فوافقناه بعلو.
- وهكذا رواه وكيع في **الفضائل** عن أبي ذئب عن الزهري منقطعاً.
- وروى⁹⁴ الزهري عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حيثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- هكذا رواه شعيب ومعر وصالح بن كيسان والزبيدي عن الزهري.

2- أما حديث شعيب:

الحديث³⁷ فأنبئت عن غير واحد عن (ابراهيم)⁹⁵ بن محمود بن الخير أن عبد الحق بن عبد الخالق أخبرهم أنا هبة الله بن⁹⁶ أحمد بن محمد الموصلي أنا أبو القاسم بن بشران⁹⁷ أنا أبو سهل بن زياد القطان حدثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري قال كان أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة وكان من علماء قریش يقول: بلغنا أن

⁹¹ / أهد ص 42 أ

⁹² في المخطوطة / الوزراء

⁹³ في الاصل : بن

⁹⁴ وفي الاصل : (و روى و روى) مرتين

⁹⁵ في الاصل : (بن يتييم) **و هو تحريف**

⁹⁶ في الاصل / ابن

⁹⁷ ابن بشران الشيخ الإمام , المحدث الصادق , الواعظ المذكر , مسند العراق أبو القاسم , عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران , الأموي مولا هم البغدادي , صاحب الأمالي الكثيرة. مولده في شوال سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة. حدث عن : ... وأبي سهل بن زياد...

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تعلموا قريشاً وتعلموا منها ولا تقدموا عليها ولا تأخروا عنها".

- رواه البيهقي⁹⁸ عن أبي بكر الحسن بن سهل بن زياد و وقع لنا بدلا
عاليا

3 وأما حديث معمر:

الحديث 38 فقرأت على الحافظ أبي الحسين بن أبي بكر (أخبركم محمد بن إسماعيل الحموي أن علي بن أحمد)⁹⁹ أخبره أنا منصور بن عبد المنعم¹⁰⁰ في كتابه أنا محمد بن إسماعيل الفارسي أنا أحمد بن الحسين أنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة¹⁰¹ حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا معمر عن الزهري عن بن أبي خثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه.

4 وأما حديث صالح بن كيسان

الحديث 39 فأخبرنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي أنا محمد بن محمد بن إبراهيم البكري¹⁰² أنا عبد الله بن عبد الواحد أنا هبة الله بن علي أنا مرشد بن يحيى أنا علي بن ربيعة أنا الحسن بن رشيق أنا محمد بن عبد السلام ثنا عبد الله بن صالح ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحوه.

5 وأما حديث الزبيدي

⁹⁸ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "لا تعلموا قريشاً ولا تعلموا منها ولا تقدموا قريشاً ولا تأخروا عنها فإن القريش مثل قوة الرجلين من غيرهم يعني في الرأي" هذا مرسل وروى موصولاً وليس بالقوي . سنن البيهقي الكبرى 5080/121/3.

⁹⁹ في الاصل : (أخبركم محمد بن إسماعيل الحموي بن علي بن أحمد) قد جاء هذا السند في تعليق التعليق هكذا : أخبرني بذلك الإمام أبو الحسن بن أبي بكر قلت له أخبركم محمد بن إسماعيل الحموي أن علي بن أحمد السعدي أخبره عن منصور بن عبد المنعم الفراوي أن محمد بن إسماعيل الفارسي أخبره أنا الحافظ أبو بكر البيهقي الخ واثبتنا على هذا الصحيح في المتن

¹⁰⁰ في الاصل : منصور بن المنعم

¹⁰¹ في الاصل : (علي) هو : أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي

¹⁰² / أه ص 42 ب

الحديث 40 فقال البخاري في تاريخه: روى الزبيدي عن الزهري عن عبد الله بن واقد عن أبي بكر بن سليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

15

حديث بشير بن سعد الأنصاري والد النعمان

الحديث 41 قال وثيمة بن موسى المصري الوشاش¹⁰³ في كتاب الردة¹⁰⁴ له عن عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن من حدثه عن ابن عباس فذكر حديث السقيفة بطوله وزاد فيه فقال: بشير بن سعد أبو النعمان الأمر بيننا وبينكم كشق الأبلمة¹⁰⁵ فقال: عمر يا أعور وأنت أيضاً فمن يقول: أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الأئمة من قريش. قال: نعم. رغم أنفي لله قال فما القول بعدها".

16

حديث عدي بن حاتم في ذلك

الحديث 42 أثبتت عن غير واحد عن يوسف بن خليل أنا محمد بن أبي زيد أنا محمود بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد أنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ثنا محمد بن عمر بن أبان ثنا سعيد بن عثمان القرشي ثنا حصين السلول عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "فالحمد لله الذي جعل الصديق من قومي والشهيد من قومي والأئمة من قومي".

- ذكره في حديث طويل تابعه موسى بن علي الجيلي¹⁰⁶ عن محمد بن عمر بن أبان
- (واخرجه ابن مردويه في تفسيره عن أبي علي بن الصواف عنه)¹⁰⁷
- وسعيد بن عثمان لا أعرفه.

17

حديث أبي أمامة صدي بن عجلان¹⁰⁸ في ذلك ومعه جماعة من التابعين

¹⁰³ وثيمة بن موسى الوشاش سمي به لبيعة الوشي وهو نوع من ثياب الإبرسيم وكان وثيمة أحد الحفاظ
¹⁰⁴ كتاب أخبار الردة

¹⁰⁵ يقال: كما تنشق الأبلمة. وهو مثل يضرب في المساواة، أي لو أشق شقين.
أقول: والإبلم والأبلم والأبلم والإبلمة والأبلمة كل ذلك الخوصة، قاله في لسان العرب
١٢ / ٥٣. يقال: المال بيننا والامر بيننا شق الإبلمة... وذلك لأنهما تؤخذ فتشق طولاً على السواء،
وفي حديث السقيفة: الامر بيننا وبينكم كقد الأبلمة - بضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما - أي

خوصة المقل
¹⁰⁶ من شيوخ ابن كثير
¹⁰⁷ من الهامش

1 طريق أخرى مرسله

الحديث 43 أنبئت عن غير واحد عن عبد الرحمن بن مكي وحسن بن دينار أن السلفي أخبرهم أنا أبو عبد الله الثقفي أنا علي بن محمد بن يعقوب الأيادي¹⁰⁹ ثنا أحمد بن سليمان ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ثنا محمد إسماعيل بن عياش نا أبي عن ضمضم عن شريح حدثني جبير بن نفيير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام وأبو أمانة ونفر من الفقهاء. أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يا رسول الله ما هذا الأمر إلا في قومك، قال بلى قال فوصهم بنا ، قال فقال: لقریش إني أذكركم الله على أن لا تشقوا على أمتي من بعدي الحديث .

قال في آخره يقولان أنا سمعناه يعني المقدام وأبا أمانة - هذا إسناد ضعيف من أجل محمد بن أسماعيل بن عياش فإنه ضعيف ولم يسمع من أبيه.

ولكن لم ينفرد به فقد صح¹¹⁰.

2 طريق أخرى مرسله

الحديث 44 أنبئت عن غير واحد عن عبد الوهاب بن رواج عن السلفي أنا منصور بن محمد بن أحمد الجبار أنا أبو القاسم بن بشر أنا أبو سهل بن زياد ثنا عبيد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد رفعه قال قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "يوماً وعنده نفر من قریش الا انكم ولالة هذا الأمر من بعدي فلا أعرفن ما شققتم على أمتي من بعدي اللهم من شق على أمتي فشق عليه"

هذا مرسل قوي الإسناد.

- قد رواه عنه عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق¹¹¹
- أخرجه الطبراني في معجمه الكبير عنه.

3 وله طريق أخرى.

الحديث 45 أخبرنا به أبو هريرة بن الحافظ بن عبد الله الذهبي¹¹² إجازة أنا القاسم بن مظفر بن محمود أنا أبو الوفا محمود بن إبراهيم بن سفيان إجازة

¹⁰⁸ الملقب صدقي بن عجلان الباهلي

¹⁰⁹ / أنا أبو أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن يعقوب الأيادي

¹¹⁰ من الهامش

عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصري

أنا أبو الرشيد أحمد بن محمد بن أحمد أنا أبو عمرو بن عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن تولة ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا علي بن عياش ثنا إسماعيل بن عياش ثنا ضمضم عن شريح عن **الحريث**.

4 حديث المقدم بن معدي كرب في ذلك

الحديث 46 تقدم مقروناً بأبي أمامة¹¹³ ومعهما ثلاثة من التابعين.¹¹⁴

18 حديث عبد الله بن بشر.

الحديث 47 أخبرنا أبو بكر بن أبي عمر الحموي اذنا مشافهة أن محمد بن محمد بن إبراهيم أخبره أنا أبو الفرج بن عبد المنعم أنا إسماعيل بن أبي أيوب أنا أبو غالب بن البنا أنا محمد بن أحمد بن حسنون¹¹⁵ ثنا موسى بن عيسى السراج ثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ثنا عطية بن بقية من كتاب أبيه بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو عن يزيد بن حمير عن عبد الله بن بشر قال قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "خيار قریش خيار الناس وخيار الناس تبع ل(خيار)"¹¹⁶ قریش

- ... هذا إسناد حسن إن سلم من تدليس بقية¹¹⁷، ورجاله ثقات .

وله شواهد:

19 حديث ثوبان في ذلك

1 - الحديث 48 أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحاكم أنا محمد بن إسماعيل الأيوبي أنا عبد العزيز بن عبد المنعم أنا أبو علي بن أبي القاسم أنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي¹¹⁸ وأنا أبو الحسن الباقلائي¹¹⁹ ثنا محمد بن (إسماعيل)¹²⁰ هو الوراق أنا محمد بن القاسم نا محمد بن الحسن السلولي

¹¹² أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ أبي عبد الله ... الذهبي

¹¹³ في الاصل : (بأبي أمامة بأبي أمامة) / مرتين

¹¹⁴ انظر الرواية 43

¹¹⁵ / أه ص 43 ب

¹¹⁶ من الهامش

¹¹⁷ اي من تدليس عطية بن بقية

¹¹⁸ هو مسند العصر القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الخزرجي السدّمي الأنصاري البغدادي

¹¹⁹ في الاصل (أبو الحسن الباقلائي) . هو : أبو الحسن ، علي بن إبراهيم بن عيسى ، البغدادي الباقلائي المقرئ .

¹²⁰ من الهامش

ثنا صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن سالم يعني ابن أبي الجعد عن ثوبان قال قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "الأئمة من قریش".

2- الحديث 49 وأخبرني به الحافظ أبو الفضل بن الحسين أنا عبد الله بن محمد البزوري أنا أبو الحسن بن البخاري أنا أبو اليمن الكندي وأبو حفص بن طبرزد¹²¹ قالوا أبو بكر الأنصاري به¹²². في إسناده مقال.

20 حديث الضحاك بن قيس الفهري في ذلك.

1- الحديث 50 وبالإسناد المتقدم إلى الطبراني ثنا جعفر بن سنيد بن داود ثنا أبي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج حدثني محمد بن طلحة عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال وهو على المنبر حدثني الضحاك بن قيس فهو عدل على نفسه. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا يزال وال من قریش"¹²³

- أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث سنيد مثله.
- وقد أخرج البخاري في صحيحه من حديث معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك. وسيأتي في الباب الثاني
- وسنيد بن داود ضعيف، ومحمد بن طلحة هو ابن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ما سمع من معاوية. فعجب للحاكم كيف يغفل عن هذا.

21 حديث كعب بن مالك في ذلك.

الحديث 51 إن صح أنبيت عن سليمان بن حمزة عن عيسى بن عبد العزيز بن عيسى عن الحافظ أبي سعد عبد الكريم بن السمعاني أنا عيسى بن شعيب الهروي في كتابه أن علي بن بشرى أخبره أنا¹²⁴ محمد بن الحسين الفقيه

أَبُو هَافِصٍ بَنِي بَرَزْدَ

¹²² من الهامش (من مشيخة أبي بكر الأنصاري) مشيخة أبي بكر الأنصاري قاضي المارستان ، تحقيق الشريف حاتم العوني / دار عالم الفوائد

1422هـ

¹²³ انظر ابن حجر العسقلاني - إتحاف المهرة رقم الحديث: 6398 - ابن أبي عاصم - الأحاد والمثنائي رقم الحديث: 787 (حديث مرفوع) لِلنَّكَاسِ بْنِ عَلِيٍّ ، فَلَنُيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، نَحْجَاجُ بْنُ جَرِيحٍ ، حَدَّثَنِي مَدُّ بْنُ طَلْحَةَ هَوَاوِيَّةُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمَذْهَبِ جَدِّ لِي هَذَا كُزَيْبُ بْنُ صُفْيَانَ اللَّهِ عَنْهُ وَهُوَ عَدْلٌ عَلَى نَفْسِهِ ، قَالُوا لِضَحَّاكٍ جَالِسٌ مَذْهَبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ . رقم الحديث: 787 انظر كذلك - السنة لابن أبي عاصم رقم الحديث: 333 مَعْنَى هَذِهِ بَنِي أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَهُوَ عَلَى الْمَذْهَبِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "لَا يَزَالُ وَالِي الْقُرَيْشِ" .

ثنا يوسف بن يعقوب أملاء ثنا محمد بن يونس ثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم عن عبد ربه ابن عطاء أو قال عن ابن عطاء حدثني ابن القاري قال جلست إلى علقمة بن نضلة قال أخبرني كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "هذا الأمر في قريش فمن بغاهم العواثر كبه الله لوجهه ومن ناواهم فيه أو أراد أن ينبرهم يتحات كما يتحات ورق الشجر"

- قال محمد بن يونس : كعب يرون انه ابن مالك . هذا إسناد ضعيف ومحمد بن يونس هو الكديمي واه الحديث. وأما زعمه بأن كعباً هو ابن مالك ففيه نظر.
- وقد أورد أبو عبد الله بن منده في **كتاب الصحابة** كعباً هذا ترجمه ترجمة مفردة عن كعب بن مالك، ولم ينسبه، وأورد في ترجمته حديثاً غير هذا من طريق أبي عاصم بهذا الإسناد

- ولبعض المتن الذي أوردناه شاهد بإسناد لا بأس به.

22 حديث رفاعه الانصاري¹²⁵

الحديث 52 أخبرناه محمد بن محمد بن علي المصري عن ست الوزراء ابنة عمر أنا الحسين بن أبي بكر أنا أبو زرعة الهمداني أنا مكي بن محمد أنا أحمد بن الحسين نا أبو العباس الأصم أنا الربيع بن سليمان أنا الشافعي أنا يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه الأنصاري عن أبيه عن جده رفاعه . أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى "أيها الناس أن قريشاً أهل أمانة من بغاها العواثر كبه الله لمنخريه يقولها ثلثاً".

- رواه البيهقي عن الحاكم¹²⁶ ، وغيره عن الأصموقع لنا بدلاً عالياً .
- ورواه الإمام أحمد في **مسنده** من طريق الثوري عن ابن خيثم به¹²⁷

23 حديث عمرو بن عوف بن يزيد بن ملحمة المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك.

¹²⁵ (22 حديث رفاعه الانصاري) العنوان من المحقق

¹²⁶ أخرجه الحاكم (82/4 ، رقم 6952) وقال : صحيح الإسناد

¹²⁷ إن قريشاً أهل أمانة من بغاهم العواثر كبه الله لمنخريه (الحاكم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه الزرقى عن أبيه عن جده) الربيع بن خيثم ابن عانذ ، الإمام القدوة العابد، أبو يزيد الثوري الكوفي ، أحد الأعلام . أدرك زمان النبي -صلى الله عليه وسلم- وأرسل عنه.

الحديث 53 قرأت على عبد القادر بن محمد بن علي بن القمر بدمشق عن زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم سماعاً عليها أن إبراهيم بن محمود كتب إليهم عن شهيدة بنت أحمد سماعاً عليها أن الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة أخبرهم أنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ثنا أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن أبي أويس ثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم **128** كان قاعداً معهم فدخل بيته فقال: "ادخلوا علي ولا يدخل علي إلا قرشي قال فتسالت فدخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قریش هل معكم أحد ليس منكم؟ قالوا: نخبرك يا رسول الله بأبينا أنت وأمنا معنا ابن الأخت والمولى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم حليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم ، يا معشر قریش إنكم الولاة بعدي لهذا الأمر فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون" فذكر الحديث.

- رواه الطبراني في **المعجم الكبير** عن علي بن المبارك الصنعاني عن إسماعيل مثله وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ضعيف جداً وله شاهد مرسل وغيره كما تقدم.

24 حديث الحارث بن الحارث أظنه الأشعري في ذلك

الحديث 54 يأتي في طرق حديث أبي أمامة

25 حديث عمار بن بن ربيعة الثقفي

الحديث 55 قال ابن عدي في **الكامل** حدثنا عبد الله يعني البغوي ثنا لوين¹²⁹ هو محمد بن سليمان¹³⁰ ثنا محمد بن جابر **لَوَيْمَامِي**¹³¹ عن عبد الملك بن عمير عن عمار بن ربيعة قال سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الناس تبع لقریش شرارهم لشرارهم وخيارهم لخيارهم تبع"

- قال ابن عدي: لا أعلم يرويه عن عبد الملك عن محمد .

¹²⁸ / أ هـ 44 ب

¹²⁹ وقال الخطيب وغيره : كان يبيع الدواب ، فيقول : هذا الفرس له لوين ، فلقب بذلك.

¹³⁰ الحافظ الصدوق الإمام شيخ الثغر، أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي البغدادي ، نزيل المصينة

قلت: قد روى عن البغوي وغيره بهذا الإسناد . فزادوا فيه : "علي بن أبي طالب" بعد عمارة.

26 حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في ذلك

وعنه فيه ألفاظ :

اللفظ الأول:

الحديث 56 أخبرنا أبو الفرج بن حماد قال قرئ علي فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل وأنا أسمع أن عبد اللطيف بن عبد المنعم أخبرهم أنا أبو أحمد بن سكينه أنا أبو بكر بن أبي طاهر أنا محمد بن علي العشاري ثنا أبو الحسن ، علي بن عمر الحافظ ثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز (ح).

وقرأت علي عبد الله بن عمر أخبركم أحمد بن عبيد أن أبا الفرج بن عبد المنعم أخبرهم أنا أبو محمد بن صاعد أنا أبو القاسم الكاتب أنا الحسن ابن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد (الشيباني) قال ثنا محمد¹³² بن سليمان لوين ثنا محمد بن جابر عن عبد الملك بن عمير عن عمارة¹³³ بن ربيعة عن علي بن أبي طالب قال سمعت اذناي ووعا قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الناس تبع لقریش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم".

- رواه في **مسنده** عن سلمة بن شبيب عن عبد الله بن الوزير عن محمد بن جابر
- فوقع لنا عالياً على طريقه بثلاث درجات. وقال لا نعلم عن علي إلا عمارة ولا عن عامرة إلا عبد الملك ولا عن عبد الملك إلا محمد بن جابر. و**عمار**ة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
- وأخرجه الحاكم في ترجمة محمد بن معاوية النيسابوري في **تاريخه**
- عن عبد الله محمد بن أحمد بن بطة عن محمد بن يحيى بن منده عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن محمد بن جابر فوقع لنا أيضاً
- قلت : ومحمد بن جابر قد ضعف بسبب سوء حفظه. وقال فيه أبو حاتم هو أحب إلى من ابن لهيعة.

¹³² () من الهامش
¹³³ / أهد ص 45 أ

وشواهد هذا المتن المتقدمة من حديث أبي هريرة وجابر يقضي له بأنه قد حفظه إن شاء الله.

2- ورويناه من وجه آخر مرسل حسن الاسناد¹³⁴

الحديث 57 قرى على الحافظ أبي الفضل وأنا شاهد أخبركم عبد الله بن محمد بن إبراهيم أنا علي بن أحمد عن المؤيد بن عبد الرحيم بن أبي الرجاء أخبرهم أنا أحمد بن محمد بن النعمان ثنا محمد بن إبراهيم ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر ثنا بشر هو ابن السري¹³⁵ ثنا حماد عن علي بن زيد بن جدعان عن زرارة بن أوفى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "الناس تبع لقریش خيارهم مع خيارهم وشرارهم مع شرارهم".

اللفظ الثاني: عن علي

1- الحديث 58 قرأت علي فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة أن عبد الواحد الحافظ أخبرهم أنا عبد الباقي بن عبد الجبار أنا عمر بن محمد بن عبدالله البسطام¹³⁶ أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلى أنا¹³⁷ أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب الشامي نا العباس بن محمد الدوري ثنا الفيض بن الفضل البجلي ثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ سمعت علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الأئمة من قریش"

- هكذا رواه الهيثم بن كليب في **مسنده**
- ورواه أبو سعيد بن الأعرابي¹³⁸ في **معجمه** عن الفضيل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفري عن الفيض¹³⁹
- ورواه الحاكم في **المستدرک**¹⁴⁰ من حديث أبي الحاتم الرازي
- والبيهقي في **السنن** من حديث العباس بن محمد الدوري . ورجال هذا الإسناد ثقات لا مطعن فيهم.

¹³⁴ الاسناد الاسناد / هكذا في الاصل مرتين فحذفنا الثانية

¹³⁵ بشر بن السري ، هو الواظ الزاهد العابد الإمام الحجة ، أبو عمرو البصري ، نزيل مكة

¹³⁶ او/ البسطامي

¹³⁷ في الاصل (أ) فقط

¹³⁸ / **أهص 45 ب**

¹³⁹ هو : فيض بن الفضل البجلي

¹⁴⁰ الحاكم المستدرک (4/ 75، 76)

2 - وقد وقع لنا من وجه آخر أعلا مما تقدم:

الحديث 59 قرأت على محمد بن محمد بن عبد اللطيف التكريتي أخبركم إبراهيم بن علي أن النجيب بن الصيقل أخبركم عن أحمد بن محمد بن أحمد التيمي (ح).

وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي أخبركم محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله في كتابه عن عبد الحميد بن عبد الرشيد أن الحسن بن أحمد ابن الحسن أخبرهم قالوا أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن أنا أبو نعيم ثنا سليمان ابن أحمد (ح)

وقرأت على عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله عن أحمد بن عبد الرحمن البجلي¹⁴¹ أن محمد بن إسماعيل¹⁴² أخبره أنا يحيى بن محمود¹⁴³ عن فاطمة بنت عبد الله سماعاً أنا محمد بن عبد الله الثاني ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا حفص بن عمر الرقي¹⁴⁴ ثنا الفيض بن الفضل¹⁴⁵ ثنا مسعر عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الأئمة من قریش إبرارها أمراء إبرارها وفجارها أمرا فجارها ولكل حق فاتوا كل ذي حق حقه..." فذكر الحديث.¹⁴⁶

- قال الطبراني¹⁴⁷ لم يروه عن مسعر إلا فيض.
- وقال أبو نعيم¹⁴⁸ غريب من حديث مسعر لم يكتبه إلا من حديث فيض.

¹⁴¹ في الاصل (عن أحمد بن عبد الرحمن بن البجلي) زيد (ان) خطأ. لم نثبته في المتن

¹⁴² أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَمْرَدَاوِيُّ

¹⁴³ أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ مَحْمُودَ بْنِ سَعِيدِ الدَّقَقِيِّ ،

¹⁴⁴ سنجة الإمام ، المحدث ، الصادق شيخ الرقة ، أبو عمر ، حفص بن عمر بن الصباح الرقي الجزري ، ويلقب بسنجة ألف. ارتحل ، وسمع : أبا نعيم ، وقبيصة بن عقبة ، وعبد الله بن رجاء الغداني ، وفيض بن الفضل ، وطبقته

¹⁴⁵ ذكره ابن أبي حاتم (2 / 3 / 88) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً غير أنه قال: كتب أبي عنه وروى عنه

¹⁴⁶ حديث على بن أبي طالب من طريق فيض بن الفضل البجلي : حدثنا مسعر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ عنه بلفظ: "الأئمة من قریش..." الحديث. أخرجه الطبراني في "المعجم الصغير" (ص 85) ، وعنه أبو نعيم (242 / 7) ، وأبو القاسم المهراني في "الفوائد المنتخبة" (4 / 40 / 1 ، 2) ، وأبو عمرو الداني في "الفتن" (ق 4 / 2) ، والحاكم (4 / 75 ، 76) ، والخطابي في "غريب الحديث" (ق 1 / 71) من طرق عن الفيض به. وقال الطبراني: لم يروه عن مسعر إلا فيض. قلت: وهو مجهول الحال، فقد ذكره ابن أبي حاتم (2 / 3 / 88) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً غير أنه قال: كتب أبي عنه وروى عنه. قلت: وهو من رواة هذا الحديث عنه؛ خلافاً لما قد يشعر به صنيع الهيثمي (5 / 192). حيث أعل الحديث بحفص بن عمر بن الصباح الراقي مع أنه تابعه أبو حاتم وغيره عند الداني والحاكم. ويقية رجال الإسناد ثقات فهو حسن في الشواهد. وقد سكت عنه الحاكم وكذا الذهبي على ما في النسخة المطبوعة من كتابيهما، وأما المناوي فقال في فيض القدير: أخرجه الحاكم في "المناقب" - يعني: المكان الذي أشرنا إليه بالرقم - وقال: صحيح. وتعبه الذهبي فقال: حديث منكر.

. وقال ابن حجر رحمه الله: حديث حسن لكن اختلف في رفعه ووقفه، ورجح الدارقطني وقفه.

¹⁴⁷ أخرجه الطبراني في "المعجم الصغير" (ص 85) ،

¹⁴⁸ أبو نعيم (242 / 7)

- ورواه البزار في **مسنده** عن إبراهيم بن هاني عن الفيض .
- فوق لنا عالياً على طريقه بثلاث درجات. وقال : لا نعلم يروى عن علي إلا بهذا الإسناد.
- قلت:** بل رواه عن مسعر أيضاً وكيع وعثمان بن المغيرة وشعيب بن اسحاق ولكنهم لم يرفعوه .
- أما حديث وكيع فأخرجه **خيثمة** هكذا في **الفضائل** بهذا الاسناد موقوفاً وأما حديث شعيب بن اسحاق فرواه أبو بكر بن أبي كذلك.

3 - وأما طريق عثمان بن المغيرة:

الحديث 60 فأنبئت عن غير واحد عن علي بن محمود أن السلفي أخبرهم أنا أبو صادق المدني¹⁴⁹ أنا علي بن محمد الفارسي أنا محمد بن عبد الله بن زكريا ثنا أحمد بن شعيب ثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن عثمان¹⁵⁰ بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ قال قال (علي)¹⁵¹: قریش أئمة الناس إبرارها أئمة أبررها وفجارها أئمة فجارها ، الحديث.

- وليست هذه العلة بقادحة لأن مثل هذا ولو لم يصرح الصحابي فيه بذكر النبي صلى الله عليه وسلم فحكمه الرفع إذ لا مجال للإجتهد فيه والله أعلم.

اللفظ الثالث: عن علي

الحديث 61 أنبأنا إبراهيم بن داود شفاها أنا إبراهيم بن علي أنا عبد اللطيف بن المنعم عن أحمد بن محمد التيمي أن الحسن بن أحمد أخبره أنا أبو نعيم أنا عبد الله بن جعفر فيما يأتي إلى أحمد بن يونس الضبي¹⁵² ثنا عمار بن أبي نصر ثنا إبراهيم بن اليسع المكي ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم "الناس بالجحفة فقال: يا أيها الناس لا تتقدموا قریشاً ولا تتخلفوا عنها" الحديث.

¹⁴⁹ أبو صادق المدني او المدني

¹⁵⁰ / أه 46 أ

¹⁵¹ من الهامش

¹⁵² أحمد بن يونس بن المسيب أبو العباس الضبي كوفي الأصل بغدادى المنشأ نزل أصبهان

- وإبراهيم بن اليسع يقال له ابن أبي حيه ويقال له بن أبي يحيى. وضعفه البخاري والنسائي
- وفي الاسناد مع ذيك انقطاع . فقد قال أبو زرعة: لم يسمع على بن الحسين من جده علي بن أبي طالب.

اللفظ الرابع : عن علي

1 - الحديث⁶² أنبانا عبد الله بن محمد بن محمد المكي شفاها عن سليمان بن حمزة عن عيسى بن عبد العزيز أن عبد الكريم بن محمد السمعاني أخبرهم في كتابه أنا عيسى بن شعيب الهروي إنا أنا علي بن بشرى أنا محمد بن الحسين الفقيه حدثنا مكحول ببירות ثنا سليمان بن شعيب ثنا محمد بن خالد بن عثمة ثنا عدي بن الفضل نا أبو بكر بن أبي جهمه¹⁵³ عن أبيه عن ابن عباس قال قال علي بن أبي طالب قم إلى هؤلاء القوم . فقل لهم يعني الخوارج يقول لكم أمير المؤمنين أتتهموني على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال "لا تأموا قريشاً وأئتموا بها ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها قال الأمين من قريش تعدل أمانته أميين وإن علم عالم قريش متوسط¹⁵⁴ على الأرض".¹⁵⁵

- وفي رواية ابن أبي¹⁵⁶ حيثمة في تاريخه عن منثور بن أبي مزاحم عن عدي بن الفضل.
- ورواية البزار في مسنده عن يحيى بن الفضل عن أبي عامر العقدي عن عدي بلفظ: قدموا قريشاً ولا تقدموها ولا لولا أن ينظر قريش لاجزتها بما لها عند الله عز وجل¹⁵⁷ .

¹⁵³ الكلمة **أول من أجملة** أبو جهمه عن ابن عباس عن علي . انظر : البحر الزخار المعروف بمسند البزار 465- حدثنا يحيى بن الفضل ، قال : نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، قال : نا عدي بن الفضل ، عن أبي بكر بن أبي جهمه ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن علي : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال فيما أعلم " : قدموا قريشاً ولا تقدموها ، فلو لا تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله عز وجل . " وهذا الحديث قد روي نحو من كلامه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - من غير وجه ولا نعلمه يروى عن ابن عباس ، عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد . وابن الفضل ليس بالحافظ ، وأبو بكر بن أبي جهمه وأبو ، لا نعلمهما يحدثان إلا بهذا الحديث

¹⁵⁴ متوسط هَذَا في الاصل انظر **عالم قريش متوسط** والرواية المشهورة : مبسوط
¹⁵⁵ لا تأموا قريشاً وائتموا بها ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة أميين وإن علم عالم قريش مبسوط على الأرض

¹⁵⁶ / **أه 46 ب** في الاصل (بن أبي خيثمة) بدون الف . هو أحمد بن زهير بن حرب بن أبي حيثمة ، ابو بكر . له كتاب التاريخ الكبير مطبوع.
¹⁵⁷ الصحيح هو : (قدموا قريشاً ولا تقدموها، ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها بما لها عند الله)

- وقال: قد روى نحو هذا الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ولا يعلمه عن ابن عباس - علي إلا من هذا الوجه .
- وعدي بن الفضل ليس بالحافظ وأبو بكر بن أبي جهمة وأبوه لا يعلمهما يحدثان إلا بهذا الحديث.
- قلت : وهما مجهولان وعدي بن الفضل ضعفه الأئمة .

2- طريق أخرى موقوفة بن أبي شيبه في مصنفه

الحديث 63 حدثنا وكيع عن إبراهيم بن مرثد حدثني عمي أبو طارق عن علي قال الأئمة من قریش ومن فارق الجماعة شبراً فقد نزع ربة الإسلام من عنقه .

- 3 - حديث آخر مرفوع يأتي في أحاديث ابن عباس. **dipnotta belirt.**

27 حديث الزبير بن العوام في ذلك.

1- الحديث 64 قرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي أخبركم أبو نصر بن الشيرازي في كتابه عن عبد الحميد بن عبد الرشيد أن جده لأمه الحافظ أبا العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار¹⁵⁸ أخبره أنا الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد نا مصعب بن إبراهيم بن حمزة ثنا أبي ثنا عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله¹⁵⁹ بن الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "فضل الله قریشاً بسبع خصال فضلهم أنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبدوه إلا قرشي¹⁶⁰ وفضلهم بأنه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة والحجابه والسقاية".

- هكذا رواه الطبراني في المعجم الاوسط له.
- ورواه البيهقي في المدخل عن علي بن أحمد بن عبدان عن إسماعيل الصفار عن عباس بن الفضل عن إبراهيم بن حمزة به. وإسناده على شرط الصحيح إلا عبد الله بن مصعب وضعفه ابن معين.

وله شاهد مرسل :

¹⁵⁸ هو الامام الحافظ المقرئ العلامة، شيخ الاسلام أبو العلاء، الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل بن سلمة الهمداني العطار، المتوفى سنة ٥٦٩. انظر /مرآة الكتب - التبريزي - الصفحة ٤٩٧
¹⁵⁹ (بن ثابت بن عبد الله) ما بين قوسين زيادة من قبل الناسخ خطأ . ولم نثبتها في النص
¹⁶⁰ / أه ص 47 أ

الحديث⁶⁵ أنباه إبراهيم بن أحمد عن يحيى بن محمد بن سعد عن علي بن الحسين عن الفضل بن سهل عن الخطيب أنا أبو نعيم ثنا أبو بكر الطلخي ثنا أبي ثنا جعفر بن محمد بن حرب ثنا إبراهيم بن محمد المدني ثنا عبد الرحمن بن عياض حدثتني عمتي عتيبة بنت عبد الملك عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث الزبير.

28 حديث أم هانئ بنت أبي طالب في ذلك.

1 - الحديث⁶⁶ أخبرنا أحمد بن أبي بكر في كتابه عن محمد بن علي الحلبي أن يوسف بن خليل الحافظ أخبره أنا محمد بن أبي زيد أنا محمود بن إسماعيل أنا أحمد بن محمد بن فاذشاه ثنا سليمان بن أحمد ثنا جعفر بن سليمان النوفلي وموسى بن هارون ومعاذ بن المثنى (قالوا)¹⁶¹ ثنا أبو مصعب الزهري أنا إبراهيم بن محمد بن ثابت الحجبي ثنا عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن أبيه عن جدته أم هانئ بنت أبي طالب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "فضل الله قريشاً بسبع خلال..." فذكر الحديث نحو ينحو بحديث الزبير وذكر السابعة : وفضلهم بأني منهم.

- ورواه البخاري في **تاريخه** عن أبي مصعب فوافقتاه بعلو.
- ورواه ابن عدي في **الكامل** من طريق إبراهيم وقال: " هذا منكر لم يتابع عليه ".
- ورواه الحاكم في **مستدركه** من حديث مصعب الزهري بهذا الاسناد وقال: صحيح ولم يصب في الحكم بصحته، فإن إبراهيم بن محمد بن ثابت ضعيف.
- ورواه في موضع آخر من **المستدرك** من حديث يعقوب بن محمد الزهري عن إبراهيم أيضاً .
- ورواه البخاري في **تاريخه** عن عبد العزيز الأوسي عن سليمان بن بلال عن عثمان بن عبد الله بن أبي عتيق عن ابن جعدة المخزومي عن ابن¹⁶² شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا بإرساله أشبه.

¹⁶¹ من الهامش

¹⁶² / أه ص 47 ب

الحديث 67 قال الخطيب في تاريخه اخبرنا أبو نعيم أنا أبو بكر الطلخي أنا أبي ثنا جعفر بن محمد العباداني ثنا إبراهيم بن محمد التيمي ثنا عبد الرحمن بن عياض حدثتني عمتي عتيبة بنت¹⁶³ عبد الملك بن يحيى عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله فضل قريشاً بسبع خصال"

- فذكر نحو حديث أم هانئ.

1 الحديث 68 عن من سمع يوسف بن خليل أن محمد بن أحمد بن نصر أخبره أنا الحسن بن أحمد بن الحسن أنا أحمد بن عبد الله بن أحمد ثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم¹⁶⁴ ثنا مجالد¹⁶⁵ عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت قلت: يا رسول الله كيف هذا الأمر من بعدك قال: في قومك، الحديث.

- رواه البزار عن أبي السائب عن أحمد بن بشير عن مجالد .
هذا حديث حسن الاسناد . ومجالد فيه ضعف يسير . وقد أخرج له
مسلم مقروناً بغيره .

2- طريق أخرى

الحديث 69 قال البزار ثنا أحمد بن إسحاق وأحمد بن ثابت قالاً أنا موسى بن داود ثنا عبد الله بن المؤمل¹⁶⁶ عن ابن أبي مليكة عن عائشة **أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَرَأْعِ النَّاسِ هَلَاكًا قَوْمُكَ أَقْلَبُ لِيَوْمٍ ؟ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ إِنِّي ، هَقَالَ الْبُحْدَى مِنْ قَرِيْشٍ تَسْتَجْلِبُهُمُ الْمَنَايَا ، وَيَنْفُسُ**

بنت عبد الملك عن الزهري)

هشيم بن بشير بن أبي خازم ¹⁶⁴

165 مجالد بن سعيد (ابن عمير بن بسطام، ويقال: ابن ذي مران بن شرحبيل، العلامة المحدث أبو عمرو. ويقال: أبو عمير. ويقال: أبو سعيد الكوفي، الهمداني. والد إسماعيل بن مجالد). حدث عنه: سفيان، وشعبة، وجريير بن حازم، وابن المبارك، وهشيم...

166 مات عبد الله بن المؤمل بمكة سنة الحسين بفخ أو بعدها بسنة وكان ثقة قليل الحديث

نَسَأَلُ عَلَيْهِمْ أَفَلَقَدْ أَبَقَاءُ النَّاسِ بَعْدَهُمْ ، قَالَ : هُوَ صُدُّبُ النَّاسِ ،
فَإِذَا هَلَكُوا ، هَلَكَ النَّاسُ "

فيه عبد الله بن المؤمل وهو ضعيف

30 حديث أبي هريرة. 167

له شاهد من حديث أبي هريرة.

1 - الحديث 70 رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده ثنا عمر بن سعد أبو داود الحفري عن يحيى بن زائدة عن سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أسرع قبائل العرب (فناء) 168 قريش" الحديث.

اللفظ الثاني لحديث عائشة 169

لفظ آخر عن عائشة

2- الحديث 71 أنبئت عن سمع النجيب الحراني أن يوسف الخفاف أخبره قال أنا أبو منصور بن خيرون عن أبي محمد الجوهري أنا أبو الحسين بن 170 المظفر حدثنا أبو محمد بن عبد الله بن سلمة القزاز ثنا عباد بن الوليد حدثني إبراهيم بن يزيد الغنوي نا أيوب بن خوط عن ليث بن أبي سليم عن الزهري وهما_ عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تعلموا من قريش ولا تعلموهم ولا تأخروا عنهم ولا تقدموهم فإن عالمهم يسع علمه طباق الأرض اللهم أدق آخرهم نوالاً كما أدقت أولهم نكالاً"

اسناده ضعيف.

اللفظ الثالث لحديث عائشة 171

3 - لفظ آخر عن عائشة

167 (30) حديث أبي هريرة) العنوان من المحقق

168 من الهامش

169 (اللفظ الثاني لحديث عائشة) العنوان من المحقق

170 / أهـ ص 48 أ

171 (اللفظ الثالث لحديث عائشة) العنوان من المحقق

الحديث 72 ابن عدي في **الكامل** حدثنا يحيى بن إسحاق الأنطاكي ثنا محمد بن بكر العمري ثنا أبو صالح حدثني الليث عن عمر مولى غفرة¹⁷² عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس إلا بهم ولا يعطى إلا عليهم كما أن الطعام لا يصلح إلا بالملح".

قلت: وعمر ضعفه النسائي وغيره.
- وقال ابن عدي: يكتب حديثه.

حديث عمرو بن العاص بن وائل السهمي في ذلك.

31

1- الحديث 73 أخبرنا أحمد بن أبي بكر في كتابه أنا يحيى بن محمد بن سعد أنا جعفر بن علي (ح).
وأنا عبد الله بن محمد بن محمد إذنًا مشافهة أنا إبراهيم بن محمد بن أبي بكر أنا علي بن هبة الله الفقيه قال أنا أبو طاهر السلمي أنا أبو عبد الله الثقي أنا أبو سعيد بن شاذان¹⁷³ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن شعبة عن حبيب بن الزبير عن عبد الله بن أبي الهذيل قال لما قدم معاوية الكوفة قال رجل من بكر بن وائل: لئن لم تنته قريش لنجعلن هذا الأمر في جمهور من جمهور العرب غيرهم. فقال عمرو كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "قريش قادة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة".

- رواه الإمام أحمد في **مسنده** عن محمد بن جعفر غندر¹⁷⁴ عن شعبة.
- وكذا رويناه في **فوائد يحيى بن معين** رواية أبي بكر بن علي المروزي عنه عن غندر.
- وكذا رويناه في **التمهيد لابن عبد البر** ثنا عبد الوارث بن سفيان ثنا قاسم بن أصبغ ثنا محمد بن إسماعيل الصايغ ثنا يحيى بن معين به.
- ورواه الترمذي¹⁷⁵ عن الحسن بن محمد عن خالد بن¹⁷⁶ الحارث¹⁷⁷ عن شعبة وإسناده صحيح .

¹⁷² هو: عمر مولى غفرة بنت رباح أخت بلال بن رباح

¹⁷³ هو البصري في الشيخ الثقة المأمون أبو سعيد ، محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان ، الصيرفي ، ابن أبي عمرو ، النيسابوري

¹⁷⁴ هو: غندر محمد بن جعفر ، الحافظ ، المجود ، الثبت أبو عبد الله الهذلي ، مولا هم البصري الكرابيسي التاج ، أحد المتقنين .

¹⁷⁵ حدثنا حسين بن محمد البصري حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت عبد الله

ابن أبي الهذيل يقول : كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن وائل لتنتهين قريش أو ليجعلن الله هذا الأمر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه

وله طرق في حديث السقيفة.

حديث عكرمة بن أبي جهل وعويم بن ساعدة¹⁷⁸ و النعمان بن عجلان
الأنصاري و ضرار بن الخطاب الفهري يأتي جميع ذلك في اثناء حديث
السقيفة في آخر القسم الأول

32

حديث معاوية بن أبي سفيان في ذلك.

1- الحديث 74 أخبرني أبو المعالي بن عمر أنا أبو العباس الحلبي أنا أبو
الفرج بن الصيقل¹⁷⁹ أنا أبو محمد بن صاعد أنا أبو القاسم الكاتب أنا أبو
علي الواعظ أنا أبو بكر حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا أبو نعيم
ثنا عبد الله بن مبشرة مولى أم حبيبة عن زيد بن عتاب عن معاوية سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "أيما امرأة أدخلت في شعرها من
شعر غيرها وإنما تدخله زوراً" وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"الناس تبع لقريش في هذا الأمر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها عن خيارها عند الله"¹⁸⁰
إسناده حسن.

2 - الحديث 75 ورواه أبو بكر بن أبي شيبه ثنا الفضل بن دكين ثنا عبد الله
بن مبشر عن زيد بن أبي عتاب قال قام معاوية على المنبر فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم "الناس تبع لقريش في هذا الأمر" اختصره.

3 - ولمعاوية فيه طريق أخرى.

الحديث 76 قال الدارقطني في غرائب مالك ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ثنا
محمد بن يوسف بن إبراهيم الورداني ثنا محمد بن سكين بن الرجال ثنا
مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير عن معاوية قال سمعت رسول الله

وسلم يقول قريش ولادة الناس في الخير والشر على يوم القيامة قال أبو عيسى وفي الباب عن ابن مسعود وابن
عمر وجابر وهذا حديث حسن غريب صحيح.

الترمذي / الفتن / 2153.

176 / أه 48 ب

177 بن = أعادها الناسخ في أول الصفحة التالية وحذفنا الثانية.

178 عويم بن ساعدة - ابن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية أبو عبد الرحمن الأنصاري من بني عمرو بن
عوف - بدري كبير ، شهد العقبتين في قول الواقدي ، وشهد الثانية بلا نزاع ، وأخى رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - بينه وبين عمر بن الخطاب ، وقال ابن إسحاق : بل بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة

179 أبو الفرج بن الصيقل الحنبلي،

180 الناس تبع لقريش في هذا الأمر ، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا ، والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها **بها** لخيارها
عند الله.

صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنين".

قال **الدارقطني** تفرد به محمد بن سكين وهو صحيح عن الزهري.
قلت : أراد بذلك أصل الحديث وإنما روى الزهري بهذا الإسناد
حديث: لا تزال هذا الأمر في قريش لا يعاديهما أحد إلا كبه الله على وجهه
ما أقاموا الدين.
وسياتي في الباب الثاني ولكنه باطل من حديث مالك باللفظين جميعاً .

33

حديث ابن عباس في ذلك.

1- الحديث 77 أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان
النيسابوري شفاهاً عن أبي أحمد ¹⁸¹ الإمام الطبراني أن علي بن الحسين
البغدادي أخبرهم في كتابه أنا المبارك بن الحسن إجازة أنا إسماعيل بن
مسعدة أنا حمزة بن يوسف السهمي أنا أبو أحمد عبد الله بن عدي ثنا كهمس
بن معمر الجوهري ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا نعيم بن حماد
(ح).

وقال البزار: حدثنا عمر بن الخطاب ثنا نعيم بن حماد نا إبراهيم بن أبي حية
عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "لا يزال هذا الدين واصباً ما بقي من قريش عشرون رجلاً".

- قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه ولا نعلم أحداً
تابع إبراهيم على هذا وليس هو بالقوي.
- وقال ابن عدي وهذا الحديث (لا) ¹⁸² أعلمه يرويه عن ابن جريج غير
إبراهيم بن أبي حية ، وهو معروف بنعيم عن إبراهيم.
- قلت: تقدم ذكرنا لإبراهيم بالضعف في طرق حديث علي ¹⁸³

2- وروينا عن ابن عباس ما يدل أن الملك في قريش موقوفاً عليه.

الحديث 78 قال أبو بكر ابن أبي شيبة في **كتاب الأوائل** له ثنا محمد بن
الحسن الأسدي ثنا الصعق بن حزن عن الضبعي يعني أبا حمزة عن ابن
عباس قال أما قريش فيهلكها الملك . قاله في حديث وإسناده حسن.

¹⁸¹ / 49 أ هـ

¹⁸² في الأصل (لا) ساقط .

¹⁸³ انظر الحديث 61 : (وإبراهيم بن اليسع يقال له ابن أبي حية ويقال له بن أبي يحيى. ضعفه البخاري والنسائي) من كتابنا هذا .

اللفظ الثاني لحديث ابن عباس

3- الحديث⁷⁹ ابن عساكر في **تاريخه**: أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود ثنا علي بن أحمد بن زهير نا علي بن محمد بن شجاع أنا علي بن الحسن الطرسوسي ثنا الحسن بن عبد الله بن محمد الأزهري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي سمعت يزيد بن هارون سمعت عبد الله بن طاوس سمعت أبي يقول قال ابن عباس: مكة آية الشرف والمدينة معدن الدين والكوفة فسطاط¹⁸⁴ الإسلام والأئمة من قريش وسادة الناس بنو هاشم.

- الأزهري مجهول وينظر في سماع يزيد من ابن طاوس .

34 حديث رجل من الصحابة لم يسم عن النبي صلى الله عليه وسلم. في ذلك.

الحديث⁸⁰ أخبرنا عبد الله بن عمر أنا أحمد بن محمد أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم أنا عبد الله بن أحمد أنا هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو أحمد هو ابن الزبير ثنا سعد يعني بن أوس¹⁸⁵ عن بلال العبسي أنا عمران الضبي أنه أتني البصرة وبها عبد الله بن عباس وهو أمير فإذا رجل قائم في ظل القصر يقول: صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله فقال: أما والله لئن شئت لأخبرتك فقلت أجل فقال: أجلس أذن فقال: إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة زمان كذا وكذا فذكر قصة ثم قال: "لا اخشي على قريش إلا أنفسها. قلت: وما لهم يا نبي الله قال إن طال بك عمر رأيتهم هاهنا حتى ترى الناس بينهم كالغنم بين حوضين مرة إلى هذا ومرة إلى هذا. قال فأننا أرى ناساً يستأذنون على ابن عباس رأيتهم العام يستأذنون على معاوية . فذكرت ما قال النبي صلى الله عليه وسلم.¹⁸⁶

35 حديث آخر لابن عباس .

4- الحديث⁸¹ قال ابن عدي حدثنا صدقة بن منصور أبو الأزهر يحران ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم نا عمي هو يعقوب بن إبراهيم ثنا سيف بن عمر عن وائل والد بكر عن الزهري عن عبيد الله وعطية بن الحرث عن

¹⁸⁴ في الاصل (فسطاس) و معنى فُسْطَاطٌ فُسْطَاطٌ بَيَّتْ يَبْئُذُ من الشَّعَرِ . ومدينة مصدرٌ التي بناها عمرو بن العاص في موضع فسطاطه . و الجماعة من الناس . والجمع فسطاطٌ

¹⁸⁵ / أ هـ ص 49 ب

¹⁸⁶ أخرجه أحمد 475/3 (15999) قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري، قال: حدثنا سعد، يعني ابن أوس العبسي، عن بلال العبسي، قال: أخبرنا عمران بن حصين الضبي، فذكره

أبي أيوب عن علي وعن الضحاك عن ابن عباس قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على قبائل بمكة ويعددهم الظهور فإذا قالوا "فلمن الملك بعدك أمسك فلم يخبرهم بشيء لأنه لم يؤمر في ذلك بشيء حتى أنزلت - " وإنه لذكر لك ولقومك" ¹⁸⁷ شرف لك ولقومك فكان بعد إذا سئل قال لقریش ولا يجيبوه حتى قبلته الأنصار على ذلك

- قال ابن عدي: عامة حديث سيف منكر لا يتابع عليه.

36 حديث أمير المؤمنين عمر بن الخطاب في ذلك من قوله

1- الحديث ⁸² قرأت على عبد الله بن عمر أخبركم به ابن كشتغدي أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم أنا عبد الرحمن بن أحمد الملاح أنا هبة الله بن الكاتب أنا أبو طالب بن غيلان أنا محمد عبد الله بن إبراهيم الشافعي ثنا اسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو سلمة يعني موسى بن إسماعيل التبودكي ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عمر بن الخطاب يقول: إن قریشاً روؤس الناس الحديث.

- رواه ابن سعد في الطبقات عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم وسليمان بن حرب كلهم عن حماد بن سلمة.
- ورواه أحمد بن منيع في مسنده عن يزيد بن هارون به.

2- وعن أمير المؤمنين فيما يدل على ذلك ¹⁸⁸ آثار منها:

الحديث ⁸³ ما أخرجه الدارقطني في غرائب ملك أنا عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم نا عبد الله بن شبيب حدثني محمد بن مسلمة بن محمد المخزومي حدثني داود بن سعيد الزبير عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب أنه والله يا معشر قریش ما أخاف الناس عليكم وإنما أخافكم على الناس وما يلقي أمة محمد منكم.

- قال الدارقطني نفرد به داود عن مالك.
قلت: وله شاهد بإسناد صحيح أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه.

3- الحديث⁸⁴ حدثنا ابن إدريس عن مسعر عن سعد بن إبراهيم عن ابن مينا¹⁸⁹ عن المسور بن مخرمة سمعت عمر يقول يا معشر قريش إني لا أخاف الناس عليكم وإنما أخافكم على الناس وإني تركت فيكم اثنين لن تبرحوا بخير ما لزمتموهما العدل في الحكم والتسوية في القسم.

4- الحديث⁸⁵ قال البيهقي في مناقب الشافعي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الأدمي بمكة ثنا اسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر بن زيد بن أسلم وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "صلب الناس قريش وهل يمشي الرجل بغير صلب" مرسل حسن.

5- الحديث⁸⁶ فصل: ورأيت عن عمر في ذلك حديثاً مرفوعاً لم يصح¹⁹⁰ لي اسناده وهو ما ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه **مآثر العرب**. قال:

كان عمر بن الخطاب يقول في خلافته لولا أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن هذا لا يكون إلا في قريش ما عدلت بها" يعني بالخلافة عن الجارود ، (ولا تخالجنى في ذلك الأمور¹⁹¹).

ثم وجدت عن عمر¹⁹² في ذلك حديثاً مرفوعاً وفيه اعتراف جماعة من الأنصار بذلك له.

¹⁸⁹ قالون مقرئ المدينة وتلميذ نافع ، هو الإمام المجود النحوي أبو موسى عيسى بن مينا ، مولى بني زريق . يقال : كان ربيب نافع ، فلقيه بقالون لجودة قراءته.

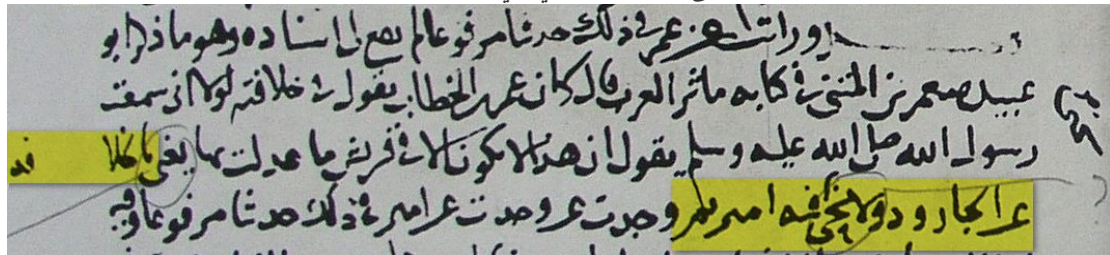
¹⁹⁰ في الأصل غير مشكل . يحتمل ان يكون : (لم يقع) و (لم يصح) . فنظرا الي مناسبة الكلمة بالسند اثبتنا في المتن : (لم يصح) و اشرنا الي تصرفنا هنا .

¹⁹¹ وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب " التاج " : ... قال أبو عبيدة : وقال عمر بن الخطاب : لو لا أنني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : إن هذا الامر لا يكون إلا في قريش لما عدلت بالخلافة عن الجارود ابن بشر بن المعلى ، ولا تخالجنى في ذلك الأمور انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 18 ص 56 .

اثبتنا في متن التحقيق فيما بين القوسين من شرح نهج البلاغة

. و اشرنا الي الجملة غير المقروءة باللون الاصفر في صورة الخطوط تحت السطر . فاليقارن .

عمر بن الخطاب قال: لولا أنني سمعت رسول الله يقول: إن هذا الأمر لا يكون إلا في قريش لما عدلت بالخلافة عن الجارود بن بشر بن المعلى، ولا تخالفوني في ذلك الأمر



¹⁹² جاء في الأصل ما بين قوسين في المتن هكذا : (عن الجارود ولا يحي فيه أمير ثم وجدت عن وجدت عن أمير في ذلك) و هي بيئة الخطأ اذ ليس لها اية معني مفهوم.

6 - الحديث 87 أخبرنا أحمد بن علي بن عبد الحق أدنا مشافهة أنا الحافظ أبو الحجاج المزي أنا أحمد بن شيبان أنا عمر بن محمد أنا أحمد بن منصور المؤمل أنا أبو الحسين ابن النقر أنا عيسى بن علي بن الجراح أنا أبو عبيد علي بن الحسين المعروف بابن حربويه ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى حدثني عم أبي زخر بن حصن عن جده حميد بن مذهب¹⁹³ قال زرت الحسن بن أبي الحسن فخلوت به يوماً¹⁹⁴ فقلت يا سعيد ما ترى ما الناس فيه من الاختلاف فذكر حديثاً فيه: " حيث قال الانصار منا أمير ومنكم أمير فقال له¹⁹⁵ عمر أستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الأئمة من قریش قالوا بلى قال أولستم تعلمون أنه أمر أبا بكر أن يصلي بالناس قالوا بلى قال فأيكم يتقدم أبا بكر" هذا مرسل جيد الاسناد.

و الذي ظهر لي بعد الاطلاع علي ما جاء في شرح نهج البلاغة , ان الناسخ لم يتيسر له قراءة هذه الجملة و كتب بدلا من (ولا تخالجي): (ولا يحيي) و بدلا من (في ذلك) : (فيه) و بدلا من (الامور) : (امير). ثم كتب (ثم وجدت عن) صحيحا و لكن اعاد (عن وجدت) من جديد خطئا . و كتب (عن) صحيحا و اخطأ في كتابة (عمر) (و كتب مكانه (امير) والمفروض علي هذا ان يكون الجملة (عن الجارود ولا تخالجي في ذلك الامور . ثم وجدت عن عمر) و اثبتاها في المتن . محمد اوند

¹⁹³ حميد بن مذهب بن حارثة الطائي. وله سماع عن علي وعثمان، وقد ذكره قوم في الصحابة.

¹⁹⁴ من الهامش

195 / أه ص 50 ب

II

طرق حديث السقيفة

طرق حديث السقيفة

7- الحديث 88 ابن أبي شيبه في المصنف: حدثنا عبد الأعلى عن ابن اسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة¹⁹⁶ عن ابن عباس قال: كنت اختلف إلى عبد الرحمن بن عوف ونحن بمنى مع عمر بن الخطاب فقال: بلغه أن رجلين من الانصار ذكرا بيعة أبي بكر فقالا والله ما كانت إلا فلتة فما يمنع امرء أن هلك هذا ان يقوم إلى من يحب فيضرب علي يده فتكون كما كانت. قال فهم عمر أن يكلم الناس، فقلت لا تفعل. فذكر الحديث

وفيه: ثم قال يعني أبا بكر يا معشر الانصار أنا والله ما ننكر فضلكم ولا بلانكم في الاسلام ولا حقكم الواجب علينا ولكنكم قد عرفتم أن هذا الحي من قریش بمنزلة من العرب ليس بها غيرهم وإن العرب لن يجتمع إلا على رجل منهم فنحن الأمراء وأنتم الوزراء.

8- الحديث 89 حدثنا أبو أسامة عن ابن عوف عن محمد هو ابن سيرين عن رجل من بني زريق قال: لما كان ذلك خرج أبو بكر وعمر حتى أتيا الانصار فقال أبو بكر يا معشر الانصار إنا لا ننكر حقكم ولا ينكر حقكم مؤمن وإنا والله ما أصبنا خيراً إلا شاركتمونا فيه ولكن لا ترضى ولا تقر إلا على رجل من قریش.¹⁹⁷

- رواه ابن أبي عمر في مسنده عن سفيان بن عيينة عن الزهري. وسمعناه عالياً جداً في مشيخة الباغيان.

9- الحديث 90 قرأت على عمر بن محمد البالسي أن أبا بكر بن محمد الرضى أخبره عن أبي القاسم الطرابلسي أنا طاهر السلفي أنا أبو عبد الله الرازي أنا أحمد بن محمد بن أحمد الحكيم ثنا القاضي أبو الطاهر الذهلي بانتقاء الدارقطني ثنا أحمد بن محمد بن جعفر القطراني ثنا عمر بن مرزوق

¹⁹⁶ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة/الياء من عبيد ساقط في الخطوطة

¹⁹⁷ (10) حدثنا أبو أسامة عن ابن عوف عن محمد عن رجل من بني زريق قال: لما كان ذلك اليوم خرج أبو بكر وعمر حتى أتيا الأنصار، فقال أبو بكر: يا معشر الأنصار، إنا لا ننكر حقكم؛ ولا ينكر حقكم مؤمن، وإنا والله ما أصبنا خيراً إلا ما شاركتمونا فيه، ولكن لا ترضى العرب ولا تقر إلا على رجل من قریش لأنهم أفصح الناس السنة، وأحسن الناس وجوهاً، وأوسط العرب داراً، وأكثر الناس سجية في العرب، فهلما إلى عمر فبايعوه، قال: فقالوا: لا؛ فقال عمر: لم؟ فقالوا: نخاف الأثرة، قال عمر: أما ما عشت فلا، قال: فبايعوا أبا بكر، فقال أبو بكر لعمر: أنت أقوى مني، فقال عمر: أنت أفضل مني، فقالاها الثانية، فلما كانت الثالثة قال له عمر: إن قوتي لك مع فضلك، قال: فبايعوا أبا بكر، قال محمد: وأتى الناس عند بيعة أبي بكر أبا عبيدة بن الجراح فقال: أتأتوني وفيكم ثالث ثلاثة يعني أبا بكر قال ابن عوف: فقلت لمحمد: من ثالث ثلاثة؟ قال: قول الله ثاني اثنين إذ هما في الغار. انظر. المصنف- ابن أبي شيبه ج 8 [5567 ص 570] ما جاء في خلافة أبي بكر وسيرته في الردة

انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ¹⁹⁸ بن عبد الله ¹⁹⁹ عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع المهاجرون والانصار في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى أخواننا من الانصار. فانطلقنا فلما جلسنا تكلم خطيبهم. فقال أبو بكر: أما بعد فأما ما ذكرتم من خير فإنكم أهله. وليس يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قریش. هم أوسط العرب نسباً وداراً. وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم قال: فأخذ بيدي ويد أبي عبيدة وهو جالس بيننا. فلم أكره مما قال غيرها. كنت والله لئن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك إلى شر أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيكم ²⁰⁰ أبو بكر إلا أن يغير نفسي عند الموت. فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى خشيت الاختلاف فقلت: أبسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعناه ثم بايعه المهاجرون والانصار وليس فيكم من تقطع إليه الاعناق مثل أبي بكر رضي الله عنه.

10- الحديث 91 قرأت عالياً على عمر بن محمد بن أحمد بن سليمان عن زينب المقدسية سماعاً عن عجيبة البغدادية أنا أبو الخير الباغيان ²⁰¹ في كتابه انا أبو عمرو بن منده أنا والذي أبو عبد الله بن منده أنا أحمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الله بن عتبة ²⁰². فذكره مطولاً جداً.

- أخرجه **الأئمة الستة** من رواية الزهري مطولاً ومختصراً.
- ورويناه مطولاً في **مسند محمد بن أبي عمر** عن سفيان بن عيينة بطوله
- وأخرج مسلم عن ابن أبي عمر طرافنه فوق لنا عالياً جداً.

¹⁹⁸ / أهـ ص 51 أ

¹⁹⁹ لعنه : عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

²⁰⁰ فيهم

²⁰¹ هو أبو الخير حميد بن أحمد الباغيان

²⁰² استعمله عمر بن الخطاب على السوق. وقد روى عن عمر بن الخطاب. ثم تحول إلى الكوفة فنزلها وتوفي بها في خلافة عبد الملك بن مروان. وكان ثقة رفيعة كثير الحديث والفتيا فقيها.

ذكر طرق أخرى لحديث السقيفة - يشمل على رواية ذلك عن جماعة من الصحابة.

11- الحديث⁹² أنبأنا أبو الفرج بن الغزي إجازة عن يونس بن اسحاق عن أبي الحسن بن المقيبر²⁰³ أنا أبو محمد بن الخشاب إجازة مكاتبة عن فطامة بنت أبي حكيم سماعاً أنا أبو منصور بن الفضل أنا أحمد بن خالد بالكتاب أنا علي بن المغيرة أنا أحمد بن سعيد الدمشقي نا الزبير²⁰⁴ بن بكار حدثني أبو غزية محمد بن موسى الانصاري حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق قال: قال لما كان يوم سقيفة بني ساعدة ... فذكر القصة بطولها وفيها: فتكلم ثابت بن قيس بن شماس فذكر فضل الانصار فقال: أبو بكر أما ما ذكرتم من فضلكم فأنتم لذلك ولكن العرب لا يقر بهذا الامر إلا لقريش .

ثم ساق قصة طويلة وفيها، فقال الحرث بن هشام وذكر الانصار لقد لهجوا بأمر ان لهجوا عليه فقد خرجوا مما سموا به ثم قام عكرمة بن أبي جهل فقال: والله لولا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الأئمة من قريش" ما أبعدنا عنها الانصار ولكانوا لها أهلاً ولكنه قول لا شك فيه ولا خيار. فوالله ما قضينا عليهم الأمر ولا أخرجناهم من الشورى إلى أن قال فوالله لو لم يبق من قريش كلها إلا واحداً لصير الله هذا الأمر إليه²⁰⁵. قال ابن اسحاق وعاتب الانصار معن بن علي ابیاتا منها: ²⁰⁶

ذروا الركض وأثنوا من أعنة بغيكم * ودبوا وسير القاصدات دبيب
وخلوا قريشاً والأمور وبائعوا * لمن بايعوه ترشدوا وتصيبوا

وقال عويم بن ساعدة في ذلك من أبيات:
ومالي رحم في قريش قريبة * ولا دارها دارى ولا أصلها أصلى
ولكنهم قوم علينا أئمة * أدين لهم ما أنفذت قدمي نعلي

²⁰³ ابن المقيبر الشيخ المسند الصالح رحلة الوقت أبو الحسن علي بن أبي عبيد الله الحسين بن علي بن منصور ابن المقيبر البغدادي الأزجي المقرئ الحنبلي النجار نزيل مصر

²⁰⁴ / أهد ص 51 ب

²⁰⁵ فوالله لو لم يبق من قريش كلها إلا رجل واحد لصير الله هذا الأمر فيه

²⁰⁶ دعوا الركض واثنوا من أعنة بغيكم و دبوا فسير القاصدين دبيب

وخلوا قريشاً والأمور وبائعوا لمن بايعوه ترشدوا وتصيبوا انظر نهج البلاغة ج 6 ص 27

قال ابن اسحاق: وقدم عمرو بن العاص من عمان فقال: والله لقد دفع الله عنا من الانصار عطية والله لئن كانوا سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الأئمة من قريش" ثم ادعوها لقد هلكوا وأهلكوا ثم أنشد له في ذلك شعراً .

فأجابه عنه النعمان بن عجلان وكان شاعر الانصار فأتى عمراً في جماعة قريش فقد قال: لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الأئمة من قريش". وقال لو سلك الناس وادياً وشعباً وسلكت الانصار وادياً لسلكت وادي الأنصار.

قال ابن اسحاق: فأقبل ²⁰⁷ ضرار بن الخطاب فقال : يا معشر قريش إن الله لم يفرق بين الأنصار والمهاجرين في الدنيا ولا يفرق بينهم في الآخرة فوالله لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الأئمة من قريش " لقلنا الأئمة من الأنصار ولكن جاء أمر غلب الرأي والهوى قال فلم يرد عليهم شيئاً . فرجع إلى منزله فقال في ذلك شعراً .

بقيود²⁰⁸ فيها من أقامتهم الدين وحكمهم بالعدل وما يشير إلى نزع الامر منهم ان خالفوا ذلك.

²⁰⁷ / أهـ ص 52 أ

²⁰⁸ (يقوید) هكذا في الاصل لعلها: بقيود .و كأن المصنف اراد بها انه سوف يذكر من هنا الى اخر الكتاب الروايات و الاخبار الواردة في قرشية الامام بقيد طبقا لما افاده في مقدمة الكتاب .

القسم الثاني

I

{ في بيان الأخبار الدالة على أن الأئمة من قریش بقيود²⁰⁹

²⁰⁹ هذا العنوان من المحقق

37 حديث معاوية بن أبي سفيان

1 - الحديث 93 أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي المقرئ²¹⁰ عن ست الوزراء بنت عمر بن سعد سماعاً أن الحسين بن أبي بكر أخبرهم ثنا أبو الوقت أنا عبد الرحمن بن محمد أنا عبد الله بن أحمد أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن اسماعيل البخاري (ح) وانا إبراهيم بن محمد المودن أنا أحمد بن أبي طالب أخبره عبد الله بن عمر أنا عبد الأول بن عيسى أنا أبو الحسن بن المظفر أنا أبو محمد بن أعين أنا عيسى بن عمر نا عبد الله بن عبد الرحمن (ح). وأخبرني محمد بن محمد بن محمود التاجر أنا عبد الله بن الحسن الأنصاري أنا إسماعيل بن أحمد العراقي عن عبد الحق بن عبد الخالق أن محمد بن الحسن بن أحمد أخبرهم أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم الدراعا قولي (ح) وقرأت على فطامة بنت عبد الهادي عن أحمد بن إسماعيل بن الحباب أن عبد الرحمن بن مكي أخبرهم أنا جدي لأمي حافظ أبو طاهر السلفي أنا أبو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي أنا يحيى بن اسحاق بن المزكي ثنا عبد الله بن اسحاق ثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي قالوا ثنا أبو اليمان حدثني شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد: فإنه بلغني أن رجالاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)²¹¹ فأولئك جهالكم فأياكم والأمانى التي تضل أهلها²¹² فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم فيه أحد إلا كبه الله عز وجل على وجهه ما أقاموا الدين"²¹³.

²¹⁰ و يحتمل : المصري²¹¹ من الهامش²¹² /أهـ ص 52 ب

²¹³ لفظ البخاري حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالاً منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فأياكم والأمانى التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم فيه أحد إلا كبه الله عز وجل على وجهه ما أقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير. البخاري / الأحكام 6606.

لفظهم سواء ، لكن عبد الله لم يذكر القصة.

- ورواه يحيى بن معين عن أبي اليمان بتمامه سمعناه في الجزء الأول من حديثه رواية أحمد بن الحسن الصوفي²¹⁴
- وهكذا رواه الأجرى عن الصوفي
- ورواه البيهقي في **الدلائل** عن أبي بكر الجيزي عن أبي سهل بن زياد فوق لنا بدلاً عالياً في الرواية الثالثة.
- ورواه المخلص في الجزء الخامس من **فوائده** تخريج ابن أبي الفوارس عن عبد الواحد بن المهدي بالله ثنا أيوب بن سليمان الصفي ثنا أبو اليمان مثله .

2- الحديث 94 قال **البخاري** ورواه بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه

فأخبرني بذلك أحمد بن أبي بكر المقدسي في **كتابه** عن محمد بن علي بن ساعد أن يوسف بن خليل الحافظ أخبره أنا محمد بن أبي زيد أنا محمود بن أسماعيل أنا أبو الحسين بن فادشاه (ح).
وقرأت على فاطمة بنت المنجا (بدمشق عن سليمان بن حمزة أن الضياء بن عبد الواحد الحافظ²¹⁵ أخبره أنا أبو جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله²¹⁶ سماعاً أن محمد بن عبد الله التاجر أخبرهم قالاً أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني²¹⁷ ثنا عبد الرحمن بن جابر الحمصي ثنا بشر بن شعيب عن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري فذكره، ولم يدرِ القصة.

- وهكذا رواه أحمد في **مسنده** عن بشر بن شعيب فوافقتاه فيه بعلو درجة.

²¹⁴ في الاصل (الصوفي) و الصواب : **الصوفي**

و هو: أبو عبد الله ، أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد البغدادي ، **الصوفي** الكبير ، احترازاً من أحمد بن الحسين الصوفي الصغير وسمع من يحيى بن معين وثقه أبو بكر الخطيب وغيره ، وكان صاحب حديث وإتقان . انظر الذهبي سير أعلام النبلاء « الطبقة السابعة عشر » الصوفي ص.152

²¹⁵ هو: الضياء المقدسي: محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي الدمشقي ، الحافظ الحجة ضياء الدين أبو عبد الله .

²¹⁶ من الهامش .

²¹⁷ قارن بين كلا السنتين (وقرأته على فاطمة بنت المنجا ، بدمشق ، عن سليمان بن حمزة ، أن الحافظ أبا عبد الله بن عبد الواحد أخبرهم ، في المختارة ، أنا أبو جعفر الصيدلاني ، وفاطمة بنت سعد الخير ، كلاهما عن فاطمة بنت عبد الله ، سماعاً ، أن محمد بن عبد الله التاجر أخبرهم ، أنا الطبراني ، مثله سواء) انظر **تغليق** ، **التعليق** ، **لاين حجر** « **كتاب الحج** »

باب : الزيارة يوم النحر : رقم الحديث: 635

- ورواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد بن خالد بن خلى²¹⁸ عن بشر فوق لنا بدلاً غلياً .

3- الحديث⁹⁵ قال البخاري ورواه نعيم بن حماد عن ابن المبارك (عن معمر)²¹⁹ عن الزهري فأخبرنا بذلك أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه بسنده المتقدم إلى الطبراني ثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد أنا ابن المبارك أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم قال بلغ معاوية أن عبد (الله)²²⁰ بن عمرو بن العاص يحدث ويذكر أنه يكون ملك من قحطان فغضب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "لا يزال هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد (الا)²²¹ كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين"²²²

قال صالح²²³ جزرة:²²⁴ تفرد به نعيم بن حماد عن ابن المبارك والاصل له من حديثه، ولم يقل أحد عن الزهري عن محمد بن جبير غيره. وإنما رواه شعيب عن الزهري. قال: كان محمد بن جبير يحدث . قال: وعادة الزهري إذا لم يسمع الحديث أن يقول: كان فلان يحدث وهذا لم يسمعه الزهري من محمد بن جبير انتهى كلامه.²²⁵

وليس كما ذكر . فقد رواه عبيد الله بن أبي زياد الرصافي عن الزهري فقال عن محمد بن جبير بن مطعم.
- وبهذا الاسناد إلى الطبراني ثنا أبو أسامة عبد الله بن محمد ثنا حجاج بن أبي نمير الرصافي ثنا جدتي عن الزهري عن محمد بن جبير به.
ويروى عن عقيل عن الزهري أيضاً .

²¹⁸ محمد بن خالد بن خلى الكلاعي أبو الحسين الحمصي

²¹⁹ من الهامش

²²⁰ عبد الله بن عمرو بن العاص لفظ الجلالة ساقط في الاصل

²²¹ (الا) ساقط في الاصل

²²² لفظ البخاري حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجلاً منكم يتحدثون أحاديث ليسب في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأمانى التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين

البخاري / الصحيح / المناقب / 3239 الأحكام 6606.

²²³ / أهد ص 53 أ

²²⁴ صالح جزرة , هو : صالح بن محمد ابن أبي الأشرس الإمام الحافظ الكبير الحجة , محدث المشرق أبو علي الأسدي البغدادي , الملقب

جزرة - بجيم وزاي - نزيل بخارى . انظر الذهبي في سير اعلام النبلاء ج 14 ص 23 - 24

²²⁵ قال ابن حجر : (قوله (كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث) قال صالح جزرة الحافظ لم يقل أحد في روايته عن الزهري عن محمد بن جبير الا ما وقع في رواية نعيم بن حماد عن عبد الله ابن المبارك يعني التي ذكرها البخاري عقب هذا قال صالح ولا أصل له من حديث ابن المبارك وكانت عادة الزهري إذا لم يسمع الحديث يقول كان فلان يحدث وتعقبه البيهقي بما أخرجه من طريق يعقوب بن سفيان عن حجاج بن أبي نمير الرصافي عن جده عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم () . فتح الباري - ابن حجر - ج ١٣ -

الصفحة ١٠١

4- الحديث 96 كذلك انبئت عن يونس بن أبي اسحاق عن يوسف بن عبد المعطي أن السلفي أخبرهم أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخطاب أنا علي بن ربيعة ثنا الحسن بن الرشيق ثنا أحمد بن زيد يعني بن هرون القزاز مولى بني هاشم ثنا إبراهيم هو ابن المنذر ثنا ابن وهب ثنا ابن مهيعه عن عقيب بن خالد عن بن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم أنه بلغ معاوية بن أبي سفيان في نفر من قریش أن عبد الله بن عمرو بن العاص²²⁶ يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله تعالى بما هو أهله ثم قال بلغني أن رجالاً يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله عز وجل ولا توثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والاماني التي يضل بها أهلها وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "إن هذا الأمر في قریش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله تعالى على وجهه ما أقاموا الدين"

²²⁶ في الاصل : العاصي

II

{الروايات الدالة

على

أن الأئمة من قريش²²⁷}

²²⁷ هذا العنوان من الباحث.

1 إبراهيم بن سعد عن أبيه

الحديث 97 قرأت على عبد الرحمن بن أحمد البزاز بمنزله ظاهر القاهرة أخبركم أحمد بن منصور أن علي بن أحمد أخبره عن أبي المكارم اللبان أن الحسن بن أحمد الحداد أخبره أنا أبو نعيم أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب نا أبو داود سليمان بن داود الطيالسي ثنا ابن سعد²³⁰ يعني إبراهيم عن أبيه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "الأئمة من قریش ما إذا²³¹ حكموا عدلوا وإذا عاهدوا أوفوا وإن استرحموا رحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل"²³²

- ورواه أبو بكر البزار في مسنده عن محمد بن معمر.
- والحسن بن سفيان في مسنده عن محمد بن أبي بكر المعدي كلاهما عن أبي داود الطيالسي²³³ به فوقع لنا بدلاً عالياً من طريقهما.
- رواه البخاري في تاريخه عن عمرو بن علي بن أبي داود به
- ورواه أيضاً عن إبراهيم بن سعد²³⁴. الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري²³⁵ و عمر بن مرزوق و محمد بن جعفر الوركاني

228 / أ هـ ص 53 ب.

²²⁹ عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الأئمة من قریش " رواه البيهقي في سننه الكبرى وابن أبي شيبه في المصنف. أنظر: البيهقي: السنن، كتاب جماع أبواب موقف الإمام والمأموم، 121/3، حديث 5081. ابن أبي شيبه: الكتاب المصنف في الحديث والآثار، 402/6، حديث 32388.

²³⁰ في الأصل: (بن سعد)

²³¹ في الأصل: ذا

²³² قال الطيالسي في مسنده (2133): حدثنا ابن سعد عن أبيه عنه مرفوعاً.

وأخرجه ابن عساكر (2/48/7) من طريق أبي يعلى، حدثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد بالبصرة حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه به.

وهكذا أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (3/171) من طريق الطيالسي عن إبراهيم بن سعد به. وقال: هذا حديث مشهور ثابت من حديث أنس.

قلت: وإسناده صحيح على شرط الستة، فإن إبراهيم بن سعد وأباه ثقتان من رجالهم ²³³ 2133 لفظ الطيالسي حدثنا أبو داود قال حدثنا ابن سعد عن أبيه عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأئمة من قریش إذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا أوفوا وإن استرحموا رحموا فمن يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منهم صرف ولا عدل الطيالسي/ مسند الطيالسي 2133/284/1.

²³⁴ في الأصل: (بن) زيادة قبل: الحسن بن إسماعيل. حذفناه من المتن

²³⁵ في الأصل: (البصري)

الطريق الاول لرواية ابراهيم بن سعد :**أما حديث الحسن بن إسماعيل.**

الحديث 98 فأخبرناه أبو عبد الله محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عثمان الفارقي أنا أحمد بن علي الخريدي أنا عبد الرحمن بن أبي الفهم إن أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن أحمد الطوسي وأبو منصور بن مسلم بن علي بن محمد السلمي قال وأنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس الجهني ثنا أبو نصر أحمد بن عبد الباقي بن طوق ثنا أبو القاسم نصر²³⁶ بن أحمد بن الخليل المرجي²³⁷ (ح). قرأت على فاطمة بنت محمد بن أحمد بن أحمد بدمشق عن سليمان عن حمزة أن أحمد ابن عبد الواحد الحافظ أخبرهم أنا الخضر بن طاووس أنا علي بن الحسين السلمي أنا محمد بن عبد الرحمن بن عثمان أنا القاضي أبو بكر يوسف بن القاسم الميانجي (ح).

وقرأت على الحافظ أبي الفضل بن الحسين أخبركم محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أنا إبراهيم بن إسماعيل عن المؤيد بن عبد الرحيم أن سعيد بن أبي الرجا أخبرهم أنا إبراهيم بن محمد بن علي الكسائي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم قالوا حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ثنا الحسن بن إسماعيل أبو سعيد البصري ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الأئمة من قريش ما حكموا فعدلوا ووعدوا فوفوا واسترحموا فرحموا

- لفظ المرجي²³⁸.

-رواه بن عدي في **الكامل** عن أبي يعلى فوافقتاه بعلو.
- وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال : ليس هذا في كتب إبراهيم لا ينبغي أن يكون له أصل.

²³⁶ / أ هـ ص 54أ²³⁷ أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن الخليل المرجي²³⁸ المرجي هو : أبو القاسم نصر بن أحمد بن الخليل المرجي

- قلت : لعل أحمد عني بذلك تفرد إبراهيم به عن أبيه وأنه حدث به من حفظه . وليس هو في كتابه ومع ذلك وليست هذه بعلّة قادحة ، إذ من الجائز أنه يحفظ الإنسان من حديث أبيه مالا يحفظه من حديث غيره . وان يكون في محفوظه من الأحاديث ما ليس في كتبه . وإبراهيم بن سعد ثقة حجة وكذلك أبوه . وقد صح سماعه من عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهو أقدم موتاً من أنس بن مالك .

الطريق الثاني لرواية إبراهيم بن سعد :

وأما طريق عمرو بن مرزوق.

الحديث 99 فأخبرناه أحمد بن الحنبل المقدسي في كتابه أن أحمد بن أبي طالب أخبرهم عن إبراهيم بن عثمان بن المظفر أنا أبو المظفر ²³⁹ بن صالح أنا أبو الحسين بن الطيور ²⁴⁰ أنا أبو علي بن شاذان أبو عمرو بن مرزوق ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس فذكره .

- رواه البيهقي ²⁴¹ عن الحاكم عن بن السماك فوقع بدلاً عالياً .

الطريق الثالث لرواية إبراهيم بن سعد :

وأما حديث الوركاني

الحديث 100 فأنبأنا أحمد بن أبي بكر كتابة عن أبي الربيع عن بن ²⁴² أبي طاهر عن عيسى بن عبد العزيز اللخمي وهو آخر من بقي ممن يروى عنه أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور في كتابه وهو آخر من حدث عنه عن عيسى بن شعيب الهروي ²⁴³ أنا علي بن بشري ²⁴⁴ ثنا محمد بن الحسين

²³⁹ / أهـ ص 54 ب.

²⁴⁰ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري بن عبد الله الصيرفي (الصراف) الحنبلية الكرخي البغدادي (500 - 411 هـ عاش : (90) سنة يعرف بـ : ابن الطيوري و ابن الحمّامي ؛ بالتخفيف ، نسبة إلى الحمام (الطيور) و اقتنائها انظر : مقدمة التحقيق (ص : 31) و كان محدثاً مغرمًا بجمع الكتب كان لديه (1000) جزء بخط الدارقطني ، و (84) مصنفًا لابن أبي الدنيا ²⁴¹ و لفظ البيهقي : أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطاب أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب ابن سفيا ثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن سهل يكنى أبا أسد عن بكير الجزري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأئمة من قریش . سنن البيهقي الكبرى 5081/121/3 .

²⁴² في الأصل : (بن)

²⁴³ عيسى بن شعيب الهروي .

²⁴⁴ لعله : علي بن بشري الليثي

الآبري ²⁴⁵ ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو شيبه إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه ثنا أبو عمران الوركاني البغدادي ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس فذكر مثل حديث أبي داود الطيالسي عن ابن سعد ،

- وقد رواه عن أنس بن مالك جماعة منهم:

- بكير بن وهب الجزري
- وعلى بن الحكم البناني
- وحبيب بن أبي ثابت
- ومولى لأنس بن مالك
- وعمر بن عبد الله بن مرة الثقفي
- ومحمد بن سوقة
- ومنصور بن المعتمر
- وقتادة بن دعامة
- ويحيى بن سعيد
- (وأبو اسحاق الشيباني عن رجل عن أنس
- وغالب
- وسعيد بن طهمان ²⁴⁶

1 - أما حديث بكير بن وهب الجزري. ²⁴⁷

1- الحديث **101** فأخبرناه عبد الله بن عمر أنا أحمد بن أبي بكر بن طي أنا عبد اللطيف بن ²⁴⁸ عبد المنعم أنا أبو محمد بن صاعد أنا أبو القاسم الكاتب أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر حمدان ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي ثنا وكيع (ح)

²⁴⁵ محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السجستاني الآبري - بالمد ثم الضم - مصنف كتاب " مناقب الإمام الشافعي " منسوب إلى قرية أبر من عمل سجستان ... حدث عنه : يحيى بن عمار الواعظ ، وعلي بن بشرى الليثي ، وطائفة

²⁴⁶ من الهامش

²⁴⁷ عن بكير بن وهب الجزري قال: قال لي أنس بن مالك: أحدثك حديثاً ما أحدثه كل أحد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قام على باب البيت ونحن فيه فقال: فذكره.

أخرجه أحمد (3/ 129)، والدولابي في "الكنى" (1/ 106)، وابن أبي عاصم في "السنة" (1020 -)، وأبو نعيم (8/ 122 - 123)، وأبو عمرو الداني في "الفتن" (ق 2/ 3)، والبيهقي (3/ 121) وقال: مشهور من حديث أنس رواه عنه بكير .

²⁴⁸ في الاصل: (ابن)

وقرأت على أبي الحسن بن أبي المجد عن عيسى بن عبد الرحمن أن جعفر بن علي أخبرهم أنا السلفي أنا أبو الفوارس عمر بن المبارك أنا أبو القاسم بن بشران ثنا دعلج بن أحمد ثنا ابن شيرويه²⁴⁹ ثنا اسحاق بن راهويه ثنا جرير (ح).

وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن محمد بن أحمد بن أبي الهيجا أن محمد بن اسماعيل أخبرهم عن فاطمة بنت سعد الخو سماعاً أنا أبو القاسم بن أبي بكر أنا محمد بن عبد الرحمن²⁵⁰ الأديب أنا أبو عمر بن حمدان أنا أبو يعلى ثنا أبو بكر ثنا وكيع (ح). وثنا أبو خيثمة ثنا جرير (ح).

وأنبتت عن محمد بن أحمد بن الزراد أن عبد الرحمن بن أبي الفهم أخبره أنا أبو القاسم بن بوش أنا أبو طالب ابن يوسف أنا الحسن بن علي الجوهري أنا أبو الحسين بن المظفر الحافظ أنا أبو بكر بن أحمد بن زكريا النحاس ثنا أحمد بن محمد بن يحيى ثنا يحيى بن عيسى الرملي كلهم عن الأعمش ثنا سهل أبو الأسد²⁵¹ عن بكير الجزري عن أنس قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعضادتي الباب ثم قال "الأئمة من قريش ولي عليهم حق ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا فعدلوا" الحديث.

-رواه البخاري في تاريخه عن عيسى بن عثمان الرملي عن عمه يحيى بن عيسى فوقع لنا بدلاً عالياً.

2- الحديث¹⁰² قال البخاري وثنا أحمد ثنا وهب بن بقية ثنا قران بن تمام²⁵² عن الأعمش عن سهل الحلبي عن بكير الجزري قال نزل بنا أنس فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكره .

-وهكذا رواه (سفيان الثوري و أبو الجواب الاحوص بن حوائب عن الأعمش

-وهكذا رواه²⁵³ مسعر عن سهل أبي الأسد²⁵⁴

²⁴⁹ هو : عبد الله بن محمد بن شيرويه

²⁵⁰ / أهـ ص: 55 أ

²⁵¹ رواية (سهل أبي الأسد) عن أنس رضي الله عنه- صحيحة، أخرجها أحمد في "المسند"، ولم يقدح أحد من العلماء في روايته، بل قبل العلماء حديثه ووثقوه، ومن هؤلاء ابن معين وأبو زرعة وابن حجر العسقلاني. كما سيأتي بيان ذلك قريباً

²⁵² قرآن بن تميم السدي: يكنى أبا تميم، كان من أهل الكوفة،

²⁵³ من الهامش

²⁵⁴ يقال: بان (سهل أبو الأسد) ضعيف، وعلي هذا فلا يصح الحديث.

3- الحديث 103 (قرات عل فاطمة بنت العز عن سليمان بن حمزة ان اسماعيل بن ظفر اخبره انا محمد بن ابي زيد اخبرنا محمود بن اسماعيل انا ابو الحسين بن فاذشاة انا ابو القاسم الطبراني ثنا المقدام بن دواد ثنا عبد الله بن محمد بن المغيرة ثنا مسعر بن كدام عن سهل ابي الاسد²⁵⁵) عن بكير الجزري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانمة من قريش. فذكر مثله.

-فاتفق الاعمش و مسعر علي ان اسم ابي الاسد سهل و خالفهما شعبة فسماه عليا و هو معدود من اوهامه

4- الحديث 104 اخبرناه عبد الله بن عمر بن علي بالسند المتقدم الي احمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن علي ابي الاسد عن بكير²⁵⁶ وهو الجزري قال قال لي انس ألا أحدثك حديثاً ما أحدثه كل أحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال: "الأنمة من قريش إن لهم عليكم حقاً ولكم عليهم حقاً مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا وإن حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

-قال البخاري في تاريخه قال ابن بشار حدثنا غندر فذكره.
-وهكذا رواه النسائي في السنن الكبرى عن محمد²⁵⁷ بن جعفر فوقع لنا بدلاً عالياً .

- ورواه أبو بشير الدولابي في الكنى عن بندار عن غندر
- ورواه عباد بن عباد المهلب²⁵⁸ عن شعبة عن أبي الاسد ولم يسمه.

يرد عليه :بان سهلا ثقة، قبل روايته اهل الفن ، ولم يتهموه بشيء. قال المزي: روى عنه سليمان الأعمش وشعبة بن الحجاج إلا أن الأعمش يقول: سهل أبو الاسد، وتابعه مسعر بن كدام. قال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق (تهذيب الكمال في أسماء الرجال، الحافظ المزي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1413هـ/ 1992م، (21/ 183)). وقال الذهبي: علي أبو الاسد - يعني سهلا - عن بكير بن وهب، وعنه الأعمش وشعبة (وثق) (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي، تحقيق: محمد عوامة أحمد الخطيب، دار القبلة الإسلامية، جدة، ط1، 1413هـ/ 1992م، (2/ 49)). وقال الرازي في الجرح والتعديل: سهل أبو الاسد حنفي، كوفي روى عن أبي صالح الحنفي وبكير بن وهب الجزري عن أنس، روى عنه الأعمش سمعت أبي يقول ذلك. حدثنا عبد الرحمن قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: سهل أبو الاسد ثقة. (الجرح والتعديل، الرازي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1372هـ/ 1952م، (4/ 206، 207)).

²⁵⁵ من الهامش

²⁵⁶ Bu kırmızı yerler yazılmamıştı ben sonradan yazdım

²⁵⁷ / أه ص 55 ب

²⁵⁸ عباد بن عباد ، ابن حبيب ابن الأمير المهلب بن أبي صفرة الازدي العتكي المهلب البصري الحافظ الثقة أبو معاوية

5- الحديث 105 قرأت على فاطمة بنت العز بالسند المتقدم إلى أبي القاسم الطبراني ثنا الحسن بن علي المعمری ثنا القاسم بن محمد بن عباد بن عباد حدثني أبي حدثني أبي عن شعبة عن أبي الأسد وأثنى عليه خيراً عن بكير فذكره .

وقد وثقه أيضاً يحيى بن معين وأبو زرعة وغيرهما .
-ورواه أبو صالح الحنفي عن بكير بن وهب أيضاً
-رواه فضل بن عياض كذلك عن الاعمش عن أبي صالح فإن كان محفوظاً فيشبهه أن يكون للأعمش فيه شيخان

6- الحديث 106 أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد البزاز كتابة أن موسى القبطي²⁵⁹ أخبره أنا أبو الفرج بن الصيقل أنا مسعود بن أبي منصور في كتابه (ح).

وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي أخبركم أبو نصر الشيرازي في كتابه عن عبد الحميد بن عبد الرشيد أن جده لأمه الحافظ أبا العلا الحسن بن أحمد بن العطار أخبركم قالاً أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد أنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ ثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن جعفر الإمام (ح).

وقرأت على فاطمة بنت محمد بن المنجا عن سليمان بن حمزة أن اسماعيل بن ظفر أخبره أنا محمد بن أبي زيد أنا محمود بن اسماعيل أنا أحمد بن محمد أنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز قالاً ثنا أحمد بن يونس ثنا فضيل بن عياض عن الاعمش عن أبي صالح عن بكير الجزري عن أنس بن مالك قال: **كنا في بيت فيه نفر من المهاجرين ونفر من الأنصار فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه حتى قام على الباب فأخذ بعضادتيه فقال "ألا إن الأئمة من قریش ولي عليهم حق ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله"**²⁶⁰ والملائكة والناس أجمعين".

-قال سليمان لم يروه عن فضيل بن يونس
-وقال أبو نعيم اسم أبي صالح الحنفي عبد الرحمن بن قيس ، ووثقه يحيى بن معين وغيره.

²⁵⁹ موسى بن علي القبطي
²⁶⁰ / أه ص 56 أ

3 - وأما حديث علي بن الحكم البناني البصري.²⁶¹

الحديث 107 فأنبأناه عبد الرحيم بن عبد الوهاب العامري شفاها عن يونس بن أبي اسحاق أن منصور بن سند بن الدماغ²⁶² كتب إليهم أنا السلفي أنا أبو بكر بن مردوية أنا عمر بن عبد العزيز بن الهيثم نا القاضي أبو أحمد بن محمد بن أحمد أنا محمد بن أيوب ثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا الصعق بن حزن²⁶³ ثنا علي بن الحكم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الأمراء من قريش الأمراء من قريش ثلاث ما إذا قريش ثلاثاً ولي عليكم حق ولهم عليكم حق ما عملوا فيكم بثلاث ما إذا استرحموا رحموا وما إذا قسطوا إذا قسموا وما عدلوا إذا حكموا".

-تابعه أبو النعمان محمد بن الفضل عارم عن الصعق بن حزن.
-رواه البيهقي في السنن الكبرى من طريقه ومن طريق يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الرحمن بن المبارك أيضاً .

4 - وأما حديث حبيب بن أبي ثابت عن أنس

والصواب أن بينهما فيه رجلاً
1- الحديث 108 فقرأته على فاطمة بنت المنجا عن سليمان بن حمزة أن اسماعيل بن ظفر أخبره قال قرئ على فاطمة بنت سعد الخير وأنا أسمع قالت قرئ على فاطمة بنت عبد الله الجوزانية. وأنا أسمع أن محمد بن عبد الله بن ريدة²⁶⁴ أخبرهم قالوا أنا أبو القاسم الطبراني أنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سعيد بن أبي مریم²⁶⁵ ثنا عبد الله بن فروخ حدثني ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت فكل إنسان منا تاخر عن مجلسه ليجلس إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على الباب فقال: "الأئمة من قريش" الحديث وزاد في آخره "فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

²⁶¹ عن علي بن الحكم البناني عنه مرفوعاً بلفظ: «الأمراء من قريش...» الحديث.
أخرجه الحاكم (4/ 501) من طريق الصعق بن حزن حدثنا علي بن الحكم به وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وإنما هو على شرط مسلم وحده؛ فإن الصعق هذا إنما أخرج له البخاري خارج الصحيح. والحديث عزاه الحافظ العراقي في "تخريج الإحياء" (4/ 91) للذهبي والحاكم بإسناد صحيح. فلعنه يعني السنن الكبرى للنسائي.

²⁶² مؤلفه هو علي بن منصور بن الدماغ.

²⁶³ الصعق بن حزن بن قيس البكري أبو عبد الله البصري

²⁶⁴ في الاصل : زيدة . لعنه . محمد بن عبد الله بن ريدة انظر : تعليق التعليق - ابن حجر - ج 5 - الصفحة 18

²⁶⁵ سعيد بن أبي مریم هو الحافظ العلامة الفقيه محدث الديار المصرية أبو محمد سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي مولاها المصيري . روى عنه البخاري والذهلي ... ويحيى بن عثمان بن صالح

2- الحديث 109 وكذا رويناه في المجلس الثاني والعشرين من أمالي (ابي) ²⁶⁶ أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن عيسى عن عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني قال انا محمد بن عبد الله بن حمزة ²⁶⁷ البغدادي ثنا هاشم بن يونس ثنا سعيد بن أبي مريم به.

-ورواه أبو بكر البزار في مسنده من حديث أبي العلاء الخفاف عن حبيب مختصراً .

- وقرأت على فاطمة بنت ²⁶⁸ بالسند المتقدم إلى الطبراني نا عبدان بن أحمد ثنا عبيدة بن معتب عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك مثله وعبيدة فيه مقال.
هكذا رواه هؤلاء عن حبيب.

-ورواه عبد الملك بن أبي غنية عن حبيب عن مولى لأنس عن أنس وهو الصواب.

5 - عن مولى لأنس عن أنس

الحديث 110 انبأنا أبو الحسن علي بن أبي المجد شفاها عن علي بن محمد بن مودود أن أحمد بن يوسف البغدادي أخبره عن أبي الخير أحمد بن إسماعيل الطالقاني أنا هبة الله بن سعيد بن الموفق أنا الحسن محمد محمد بن محمويه ²⁶⁹ أنا عبد الرزاق بن حمدان ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن علي بن زياد ثنا عبد الله بن محمد بن شبرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا مبشر بن إسماعيل الحلبي ثنا عبد الملك عن حبيب عن مولى لأنس عن أنس فذكر الحديث بتمامه نحو حديث عبد الله بن فروخ عن ابن جريج .

6 - وأما حديث عمر بن عبد الله بن مرة الثقفي . ²⁷⁰

²⁶⁶ من الهامش

²⁶⁷ / أهد ص 56 ب

²⁶⁸ هكذا في الاصل .و كأن كلمة سقطت و لعلها - المنجا- : نظرا الي السند المتقدم في الرواية الرقم :104(وقرأت على فاطمة بنت محمد بن المنجا عن سليمان بن حمزة أن اسماعيل بن ظفر أخبره أنا محمد بن أبي زيد أنا محمود بن اسماعيل أنا أحمد بن محمد أنا سليمان بن أحمد الطبراني)

²⁶⁹ ابن محمويه : الشيخ الصدوق أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمويه النيسابوري السمسار

²⁷⁰ . أخرجه ابن الديباجي في "الفوائد المنتقاة" (2 / 79 / 2) عن مروان بن معاوية عنه

275

الحداد أنا أحمد بن عبد الله ثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن زهير ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا محمد بن عبيد الطنافسي فذكره بتمامه.

- قال الطبراني لم يروه عن منصور إلا موسى.
- وهكذا رواه أبو الشيخ في **طبقات الاصبهانيين** عن سليمان بن أحمد بن الوليد عن سلمة بن شبيب عن محمد بن عبيد.
- ورواه الآبري عن أبي العباس الفرائضي²⁷⁷ عن القاسم بن إسماعيل عن محمد بن عبيد ورواه جعفر بن عوف عن موسى الجهني فقال عن منصور عن من سمع أنسا وهذا وهو الصواب لأن منصور بن المعتمر لا يصح سماعه من أنس.
- قال البيهقي في **السنن الكبرى** أنا أبو زكريا بن أبي اسحاق أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون فذكره.

9 - وأما حديث قتادة عن أنس.

الحديث 116- فقرأت على فاطمة بنت المنجا بالسند المتقدم إلى الطبراني ثنا أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا محمد بن بكار بن بلال ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. "إن الملك في قريش ولهم عليكم حق ولكم عليهم مثله ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا (فمن)²⁷⁸ لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

- قال الطبراني لم يروه عن قتادة إلا سعيد.²⁷⁹

الحديث 117 وقرأنا على فاطمة بنت عبدالهادي²⁸⁰ عن أبي نصر ابن الشيرازي أنا عبد الحميد بن عبد الرشيد بن بنيمان²⁸¹ أن جده لأمه الحافظ أبا العلا العطار أخبرهم أنا ²⁸²أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هارون ثنا العباس بن الوليد الحلال²⁸³ ثنا مروان بن محمد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله

²⁷⁷ أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفرائضي

²⁷⁸ في الأصل : فلم

²⁷⁹ عن قتادة عنه بلفظ: «إن الملك في قريش...» الحديث. رواه الطبراني كما في "الفتح" (13 / 101).

²⁸⁰ فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية أم يوسف

²⁸¹ عبد الحميد ابن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان ، قاضي الجانب الشرقي ببغداد ، أبو بكر الهمذاني الشافعي

²⁸² / **أهـ ص 58 أ**

²⁸³ العباس بن الوليد الحلال أو (الحلال) السلمي أبو الفضل الدمشقي

عليه وسلم "إن لكم على قريش حقاً ولكم عليهم حقاً ما عاهدوا فوفوا واسترحموا فرحموا وما حكموا فعدلوا وما أئتمنوا فأدوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

قلت: وسعيد بن بشير ضعفه جماعة ووثقه آخرون وتفرد به هذا عن مثل قتادة الكثير الاصحاب الشهير الحديث. كما يجب التوقف في الحكم عليه بالصحة ولكن كثرة شواهد هذا الحديث يقتضي أن يكون حفظه إن شاء الله.

10 - وأما حديث يحيى بن سعيد الانصاري

الحديث 118 فقال الدارقطني في **غرائب مالك** عن يحيى بن سعيد الانصاري ثنا أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأبلي ثنا مقدم بن داود الرعيني²⁸⁴ ثنا محمد بن الاسكندراني ثنا مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري عن أنس - فذكر نحو حديث **علي بن الحكم** عن أنس²⁸⁵ وقال تفرد به مقدم بن داود عن محمد بن يحيى.

11 - وأما حديث أبي اسحاق الشيباني عن رجل عن أنس.

الحديث 119 فقال البخاري في **تاريخه** قال يزيد بن هارون أنا العوام حدثني أبو إسحاق الشيباني عن رجل من آل أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم.

12 - وأما حديث غالب عن أنس

الحديث 120 فقال البخاري في **تاريخه** ويروى عن ليث عن غالب عن أنس.

13 - وأما حديث سعيد بن طهمان (هو القطعي)²⁸⁶

²⁸⁴ مقدم بن داود ابن عيسى بن تليد : الفقيه ، العلامة ، المحدث أبو عمرو الرعيني المصري.

²⁸⁵ راجع الرواية 107

²⁸⁶ من الهامش . وقال الحافظ ابن حجر في (اللسان) (34/3) بعد نقله لكلام الذهبي في الميزان: وذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي: تابعي ثقة. اهـ. انظر ايضاً: أبو حاتم الجرح والتعديل (35/4) : الذهبي ميزان الاعتدال 146/2 : الخطيب البغدادي تاريخ بغداد (36/11)

الحديث 121 فقال البخاري في تاريخه²⁸⁷. قال شبابة ثنا المغيرة بن²⁸⁸ مسلم عن سعيد القطعي عن أنس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "الولاء من قریش".

39 حديث أبي برزة الأسلمي²⁸⁹ في ذلك²⁹⁰

1 سيار بن سلامة أبو المنهال

الحديث 122 أخبرني أبو هريرة بن الحافظ أبي عبد الله الذهبي إجازة غير مرة أنا يحيى بن محمد بن سعيد أنا عبد الله بن عمر بن علي أنا عمر بن عبد الله الحربي أنا أبو غالب محمد بن محمد العطار أنا أبو علي بن شاذان أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق ثنا الحسن بن سلام ثنا عفان ثنا سكين بن عبد العزيز ثنا سيار بن سلامة أبو المنهال قال دخلت مع أبي²⁹¹ علي أبي برزة الأسلمي وإن في أذن يومئذ لقرطين وأنا غلام فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. "الأمراء من قریش ثلاثاً ما فعلوا ثلاثاً ما (حكموا)²⁹² فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

2 سيار بن سلامة أبو المنهال

الحديث 123 وأخبرنا أبو الحسن بن أبي المجد عن أحمد بن محمد الدشتي أن يوسف بن خليل الحافظ أخبره أنا خليل بن بدر أنا أبو علي المقرئ أنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود سليمان بن داود ثنا سكين بن عبد العزيز عن سيار بن سلامة عن أبي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. "الأمراء من قریش ما عملوا بثلاث".

3 سيار بن سلامة أبو المنهال

الحديث 124 وأخبرناه بآتم عبد الله بن خليل الحرستاني عن أبي بكر بن محمد الرضى أن محمد بن إسماعيل أخبره عن فاطمة الخير سمعاً أن

²⁸⁷ البخاري التاريخ الكبير (485/3)

²⁸⁸ في الأصل : (ابن)

²⁸⁹ في الأصل : الاسدي . هو : أبو برزة الأسلمي صاحب النبي نضلة بن عبيد على الأصح وقيل نضلة بن عمرو وقيل نضلة بن عائذ ويقال ابن عبد الله وقيل عبد الله بن نضلة ويقال خالد بن نضلة

²⁹⁰ وأما حديث أبي برزة الأسلمي، فهو من طريق سكين بن عبد العزيز عن سيار بن أبي سلمة أبي المنهال الرياحي عنه. أخرجه الطيالسي (926)، وأحمد (421 / 4، 424)، وكذا يعقوب بن سفيان وأبو يعلى والطبراني واليزار كما في الفتح (101 / 13)، والمجمع (163 / 5)، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح خلا سكين هو ثقة. قلت: وثقه جماعة، وضعفه أبو داود، وقال النسائي ليس بالقوي. فالسند حسن، والحديث صحيح.

²⁹¹ / أه 58 ب

²⁹² من الهامش

زاهر بن طاهر أخبره أنا أبو سعد الأديب (إنا)²⁹³ أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى ثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي ثنا سكين بن عبد العزيز ثنا سيار بن سلامة أبو المنهال²⁹⁴ قال دخلت مع أبي علي (أبي)²⁹⁵ برزة الأسلمي وأن في أذني لقرطين يومئذ وإني لغلام فقال أبو برزة إني أحمد الله بأنني أصبحت ذاماً لهذا الحي فلا هاهنا يقاتل علي الدنيا وفلان هاهنا يقاتل علي الدنيا حتى ذكر ابن الأزرق ثم قال إن أحب الناس إلي لهذه العصابة الخمسة بطونهم من أموال الناس الخفيفة ظهورهم من دمائمهم ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الأمراء من قریش" الحديث.

4 سيار بن سلامة أبو المنهال

الحديث 125 وقال البخاري في **صحيحه** ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو شهاب عن عون عن أبي المنهال أنه لما كان ابن زياد ومروان بالشام ، ووثب ابن الزبير بمكة، ووثبت القراء بالبصرة، انطلقت مع أبي الي أبي برزة²⁹⁶. فذكر الحديث

- وزاد فيه : أن ذاك الذي بالشام إن يقاتل إلا على الدنيا وإن ذاك الذي بمكة إن يقاتل إلا على الدنيا وإن هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا ، ولم يذكر بقية الحديث في أن الأمراء من قریش

5 سيار بن سلامة أبو المنهال

الحديث 126 وقال في **تاريخه**²⁹⁷ : قال لي عارم ثنا سكين بن عبد العزيز سمع سيار بن سلامة²⁹⁸ سمع أبا برزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "الأمراء من قریش".

- قال ورواه عوف وغيره عن سيار ولم يرفعه

²⁹³ (نا) ساقط من الاصل

²⁹⁴ سيار بن أبي سلمة أبي المنهال الرياحي

²⁹⁵ (أبي) ساقط من الاصل

²⁹⁶ ("صحيح البخاري" (6: 6695/2603)، ط. أولى: 1407 هـ/1987 م، بعناية د/مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، اليمامة وبيرت). (أخرجها البخاري في صحيحه فقال: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو شهاب ، عن عوف، عن أبي المنهال، قال: لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة. انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل عليه له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال: يا أبا برزة ألا ترى!.. ألا ترى!.. فكان أول شيء تكلم به قال: - إني أصبحت ساخطاً على أحياء قریش. إنكم معشر العرب كنتم على الحال التي قد علمتم من قلتكم وجاهليتكم وإن الله نعشكم بالإسلام وبمحمد حتى بلغ بكم ما ترون. وإن هذه الدنيا هي التي قد أفسدت بينكم. إن ذاك الذي بالشام: يعني مروان، والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن ذاك الذي بمكة يعني: ابن الزبير، والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن هؤلاء الذين حولكم تدعونهم قراءكم، والله إن يقاتلون إلا على الدنيا.

²⁹⁷ / أه ص 59 أ

²⁹⁸ سيار بن سلامة أبو المنهال الرياحي البصري سمع أبا برزة وأبا العالية رفيعاً.

- ورواه أحمد بن حنبل في **مسنده**²⁹⁹ عن عفان وسليمان بن داود كما أخرجناه فوافقناه فيها بعلو.
- (وأخرجه ابن أبي شيبة عن عفان وابن أبي عاصم عن أبي بكر بن أبي شيبة)³⁰⁰
- ورواه أبو بكر البزار في **مسنده** عن محمد بن معمر عن عازم عنه فوقع لنا عالياً على طريقة بثلاث درجات.
- ورواه جماعة عن سكين بن عبد العزيز³⁰¹ وسكين وثقه وكيع ويحيى بن معين وأبو حاتم ولينه أبو داود والنسائي بجرح غير مفسر
- وقال ابن عدي وجدت في حديثه بعض النكرة لأنه يروى عن قوم ضعفاء ولعل البلاء منهم .
- قلت: من حديثه عن ثقة متفق على عدالته وقد تابعه على بعضه عوف الأعرابي³⁰² وهو ثقة .

²⁹⁹ لفظ أحمد حدثنا عفان حدثنا سكين بن عبد العزيز حدثنا سيار بن سلامة أبو المنهال قال دخلت مع أبي علي أبي برزة وإن في أذني يومئذ لقرطين وإني غلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الأمراء من قريش ثلاثاً ما فعلوا ثلاثاً ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين" . أحمد بن حنبل / مسند / مسند البصريين 18946.

³⁰⁰ من الهامش

³⁰¹ حدثنا الحسن بن موسى حدثنا سكين بن عبد العزيز عن سيار بن سلامة أبي المنهال الرياحي قال دخلت مع أبي علي أبي برزة الأسلمي وإن في أذني يومئذ لقرطين قال وإني لغلام قال فقال أبو برزة إني أحمد الله أني أصبحت لائماً لهذا الحي من قريش فلان هاهنا يقاتل على الدنيا وفلان هاهنا يقاتل على الدين يعني عبد الملك بن مروان قال حتى ذكر ابن الأرزق قال ثم قال " إن أحب الناس إلي هذه العصاة الملبدة الخميصة بطونهم من أموال المسلمين والخفيفة ظهورهم من دمانهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الأمراء من قريش الأمراء من قريش الأمراء من قريش لي عليهم حق ولهم عليكم حق ما فعلوا ثلاثاً ما حكموا فعدوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . أحمد بن حنبل / المسند / مسند البصريين 18967.

³⁰² عوف الأعرابي : عوف بن أبي جميلة الإمام الحافظ أبو سهل الأعرابي البصري. ولم يكن أعرابياً بل شهر به. ولد سنة ثمان وخمسين .

III

{الأخبار والروايات الدالة على
أن الخلافة تكون في قريش
بشرط العدالة في الحكم}³⁰³

³⁰³ هذا العنوان من الباحث.

1 - طريق عن أبي الصديق

وقرأت على عمر بن محمد عن عبد الله بن الحسين أن إبراهيم بن خليل أخبره أنا يحيى بن محمود عن فاطمة بنت عبد الله سماعاً إن محمد بن عبد الله أخبرهم واللفظ له قالوا أنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن عبد الله بن مسلم أبو مسلم الكجي بمكة ثنا معاذ بن عوف³⁰⁴ ثنا عوف³⁰⁵ عن أبي الصديق³⁰⁶ عن أبي سعيد الخدري قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه نفر من قريش وأخذ بعصاتي الباب ثم قال: "هل في البيت إلا قريشي قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال ابن أخت القوم منهم ثم قال: إن هذا الأمر لا يزال في قريش ما إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

- قال سليمان لا يروى عن ³⁰⁷ أبي سعيد إلا بهذا الاسناد تفرد به معاذ.
- ورواه الآبري عن يوسف بن يعقوب عن أبي مسلم الكجي ³⁰⁸ فوقع لنا بدلاً عالياً
- ورواه ابن الأعرابي في **معجمه** عن أبي رفاعة عبد الله بن محمد بن حبيب العدوي عن معاذ بن عوذ الله.
- ورواه **المحاملي** عن محمد بن يحيى الأزدي عن معاذ بن عوذ الله مختصراً .
- وقد مضى في القسم الأول **dipnotta belirt** ومعاذ لا أعرف حاله.
- وقد رواه غندر وأبو أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى الأشعري وتفرد معاذ دونهم بروايته عن عوف عن أبي الصديق عن أبي سعيد.

308 أبو مسلم الكجي، إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر، البصري الكجي، صاحب "السنن"

2 - طريق أخرى عن عطاء بن يسار

الحديث 128 قال المحاملي في الجزء الخامس عشر من **فوائد الاصبهانين** حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا يحيى بن إبراهيم ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن أبي نمر³⁰⁹ عن عطاء بن يسار³¹⁰ عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "يا معشر قريش إن أوليائي منكم المتقون. فإن كنتم تتقون الله فأنتم أوليائي. وإن عبدكم³¹¹ اتقى الله فهو أولى بي. إن هذا الأمر فيكم ما استقمتم على الحق فإذا عدلتم عنه لحاكم الله كما تلحوا العصا"³¹².

3 - طريق أخرى

الحديث 129 قرأت على ابن الطاهر الربيعي عن زينب المقدسية عن عجيبة البغدادية أنا أبو الخير الباغيان في **كتابه** أنا محمد بن أحمد السمسار أنا إبراهيم بن عبد الله أنا المحاملي إملاء ، ذكره . وهذه الطرق³¹³ شاهدة لـ لحديث أبي سعيد أصلاً³¹⁴.

41 حديث أبي موسى الأشعري في ذلك.

الحديث 130 - أخبرنا عبد الله بن عمر أنا أحمد بن محمد بن عمر أنا أبو الفرج بن الصيقل أنا محمد بن صاعد أنا هبة الله بن محمد أنا الحسن بن علي أنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف (ح) وحماد بن أسامة حدثني عوف عن زياد بن محراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب فقال: "هل في البيت إلا قرشي"³¹⁵ قال فقل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم غير فلان ابن اختنا . فقال : ابن أخت القوم منهم. ثم قال: إن هذا الأمر في قريش ما إذا استرحموا رحموا وإذا

³⁰⁹ شريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني

³¹⁰ عطاء بن يسار - روى عنه زيد بن أسلم وصفوان بن سليم وعمرو بن دينار وهلال ابن علي وشريك بن أبي نمر

³¹¹ هكذا في الأصل . لعله : (غيركم) كما ورد في الرواية التي ذكرناها في الهامش رقم 193

³¹² يا معشر قريش إن أوليائي منكم المتقون. فإن كنتم تتقون الله فأنتم أوليائي. وإن كان غيركم اتقى الله فهو أولى بي . إن هذا الأمر فيكم ما استقمتم على الحق. فإذا عدلتم عنه لحاكم الله كما تلحوا العصا (الديلمى عن أبي سعيد) حديث ابن عمر : أخرجه الديلمى (285/5 ، رقم 81200) : "لحكم" : أى قبحكم ولعنكم . "تلحوا العصا" : أى يزال قشرها .

³¹³ في الأصل : (الطريق)

³¹⁴ (قال الحافظ رحمه الله أخرجه الطبراني في معجمه و رجاله ثقات) هكذا في الأصل بالهامش . يلاحظ عليه انه ليس من اصل الرسالة . إنما هي زيادة كتبها الناسخ او المطبع علي الرسالة للفائدة والله اعلم . محمد اوند

³¹⁵ /أه ص 60 أ

حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا . فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل".

- رواه أبو بكر بن أبي شيبة في **مسنده** عن أبي أسامة حماد بن أسامة به .
- ورواه إسحاق بن راهويه في **مسنده** عن النضر بن شميل عن عوف .
- ورواه أبو بكر البزار في **مسنده** عن (يحيى بن) ³¹⁶حكيم عن محمد بن جعفر به .
- وروى أبو داود في **السنن** منه قوله "ابن أخت القوم منهم" فقط ، عن أبي بكر بن أبي شيبة
- وزياد بن مخرق: وثقه ابن معين والنسائي وغيرها، وأبو كنانة روى عنه زياد بن مخرق وآخر. وذكره ابن حبان في الثقات.

42 حديث علي بن أبي طالب أمير المؤمنين في ذلك

الحديث 131 أخبرتنا فاطمة بنت (محمد بن) ³¹⁷أحمد بن المنجا عن سليمان بن حمزة أن إسماعيل بن ظفر أخبرهم أنا محمد بن أبي زيد أنا محمود بن إسماعيل أنا أبو الحسين بن فاذشاه أنا أبو القاسم الطبراني ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل حدثني محمد بن عبيد الله بن حسان ثنا محمد بن عبيد الله العصري ³¹⁸ثنا حفص بن خالد العبدي حدثني أبي عن جدي عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم فقال: "ألا إن الأمراء من قريش ثلاث مرات. ما أقاموا ثلاثاً ما حكموا فعدلوا ³¹⁹وما عاهدوا فوفوا وما استرحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

- رواه بقي بن مخلد في **مسنده** عن محمد بن عبيد فوافقناه فيه بعلو.

³¹⁶ من الهامش

³¹⁷ من الهامش

³¹⁸ قال ابن حبان في (محمد بن عبيد الله العصري) : " منكر الحديث جداً ، يروي عن ثابت ما لا يتابع عليه كآته ثابت آخر ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الاعتبار بما يرويه إلا عند الوفاق للاستئناس به " (1075) .

³¹⁹ في الأصل: **فعلوا**

- ورواه أبو يعلى في **مسنده** عن القواريري عن محمد بن عبيد الله العبدى وهو المصري. وحفص وأبوه وجده ما عرفت أحوالهم بعد.

43 حديث ابن عباس في ذلك

الحديث¹³² أخبرنا عبد الله بن عمر عن زينب بنت الكمال أن يوسف بن خليل الحافظ كتب إليهم أنا خليل بن بدر أنا الحسن بن أحمد³²⁰ أنا أحمد بن عبد الله ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا زهير ثنا (يعقوب)³²¹ بن إسحاق أبو يوسف القلوسي³²² ثنا بكير بن الأسود ثنا خباب مولى ليث ثنا ليث بن أبي سليم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يا أيها الناس إن لي عليكم حقاً وللأئمة من قريش عليكم حقاً ما أقاموا ثلاثاً إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل".

- قال سليمان لم يرو هذا الحديث عن ليث إلا خباب تفرد به بكير بن الأسود.

³²⁰ / أهـ ص 60 ب

³²¹ من الهامش

³²² الإمام الحافظ الثبت الفقيه ، قاضي مدينة نصيبين ، أبو يوسف ، يعقوب ابن إسحاق بن زياد ، البصري القلوسي

IV

{الروایات الدالة على
اتباع القریش
والاستقامة لهم ما استقاموا للأمة}³²³

³²³ هذا العنوان من المحقق

حديث أبي هريرة في ذلك

الحديث 133 قرأت على فاطمة بنت المنجا بالسند المتقدم إلى الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم هو الديري أنا عبد الرزاق (ح) وأخبرني محمد بن علي بن محمد بن عقيل أنا عبد الرحمن بن محمد السديسي قدم علينا أنا أحمد بن سعد أنا يحيى بن محمود أنا إسماعيل بن محمد أنا أبو نصر بن هارون أنا أبو بكر الحريري ثنا محمد بن أحمد بن معقل ثنا محمد بن يحيى هو الذهلي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن لي علي قريش حقاً وإن لقريش عليكم حقاً ما حكموا فعدلوا وأيتمنوا فأدوا واسترحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله".

- قال الطبراني لم يروه عن أبي ذئب إلا معمر تفرد به عبدالرزاق. هكذا رواه اسحاق بن ابراهيم بن راهويه في مسنده عن عبدالرزاق
- ورواه ابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن محمد الأزدي عن اسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق ومن وجه آخر عن عبد الرزاق.
- قلت هكذا حكم ابن حبان بصحته وهو معلل .
- فقد رواه جماعة عن عبد الرزاق عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ .
- أنبيت عن أبي أحمد الطبري عن علي بن الحسين عن أبي الكرم الشهرزوري أن عبد الله بن محمد الخطيب كتب إليهم أنا أبو القاسم بن حبابة³²⁴

.....

325

326

...134

2- وأما رواية وكيع

فقال و كى

326 (حديث ثوبان) العنوان ما المحقق

3 - وأما رواية أبي معاوية

الحديث 136 فأنبأنا عبد الرحيم³²⁷ بن عبد الوهاب العامري مشافهة ثنا يونس بن ابي اسحاق عن علي بن محمود أنا رجاء بن حامد بن رجاء في كتابه انا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي³²⁸ ثنا محمود بن يعقوب ثنا محمد بن أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان ... فذكر الحديث كما تقدم **بلفظ عصام عن سفيان.**

- وأحمد بن عبد الجبار هو العطاردي تكلم في سماعه عن أبي معاوية
- قال **الخطيب** قد شهد له أبو كريب بالسماع من يونس بن بكير وهو أقدم من أبي معاوية .

4 - وأما رواية سليمان بن قرم

الحديث 137 فأنبأنا محمد بن أحمد بن علي عن القاسم بن مظفر عن علي بن الحسين عن الفضل بن سهل عن الخطيب أبي بكر الحافظ أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي الصيمري ثنا أحمد بن محمد بن علي الانبوسي³²⁹ ثنا القاضي أبو بكر الجعاني حدثني أحمد بن عبد الله الثقفي أبو العباس ثنا عيسى بن محمد الكاتب ثنا أبو الهزيل محمد بن الهزيل العلاف ثنا سليمان بن قرم عن الأعمش.

- هذا الإسناد غريب وأبو الهزيل العلاف لا يحتج بروايته ولا كرامة له.

5 - وأما رواية صالح بن أبي الأسود

الحديث 138 قال ابن عدي في **الكامل** ثنا الحسين بن علي السكوني الكوفي ثنا محمد بن الحسين السلولي ثنا صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن

³²⁷ في الاصل : (عبد الرحيم عبد الرحيم) مرتين انظر تعليق التعليق ابن حجر العسقلاني كتاب الصلاة باب الصلاة علي الحضير (فأخبرنا عبد الرحيم بن عبد الوهاب العامري عن يونس بن ابي اسحاق ان علي بن محمود الصابوني)

³²⁸ محمد بن ابراهيم بن جعفر اليزدي، الجرجاني (أبو عبد الله) محدث، مسند.

³²⁹ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الانبوسي،

سالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "استقيموا لقريش ما استقاموا لكم" الحديث.

- قال ابن عدي صالح بن أبي الأسود ليس بالمعروف وفي حديثه بعض النكرة

قلت: **وقد تقدم في القسم الأول** من وجه آخر عن محمد بن الحسن السلولي بهذا الاسناد بلفظ آخر. ³³⁰

6- وأما رواية سالم بن أبي الجعد

ورواه عن سالم بن أبي الجعد أيضاً عن الأعمش: منصور بن المعتمر ويزيد بن زناد وسلمة بن كهيل وحبيب بن أبي الأشرس وابن سالم بن أبي الجعد عن أبيه.

1- وأما حديث منصور

الحديث ¹³⁹ فقد تقدم مقروناً مع الأعمش في بعض طرقه.

2- وأما رواية يزيد بن أبي زناد

الحديث ¹⁴⁰ فسيأتي الإشارة إليها بعد في **رواية بن أبي سالم**

3- وأما رواية سلمة بن كهيل

الحديث ¹⁴¹ فأنبأنا به عبد الله بن محمد بن سليمان بالسند المتقدم إلى عبد الله بن عدي ثنا الحسن بن علي بمصر ثنا عيسى بن مهران أبو موسى البغدادي ثنا سهل بن عامر البلخي ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم "استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فإن لم تفعلوا فكلوا من كد أيديكم زراعين أشقيا" ³³¹

- قال ابن عدي: والضعيف على روايات عيسى بين.

4- وأما رواية حبيب بن أبي الأشرس

الحديث¹⁴² فأخبرناه أحمد بن أبي بكر في كتابه عن سليمان بن حمزة عن محمد بن علي أن أبا الفتح بن البطي أخبره أنا أحمد بن الحسن العدل أنا أحمد بن عبد الله أنا أبو سهل بن زياد أنا يحيى بن أبي طالب أنا أبو أحمد الزبيري حدثني حبيب بن أبي الأشرس عن سالم مثله

- وحبيب يقال حبيب وحبيب أبي هلال³³²، ضعفه أحمد بن حنبل وغيره.

5- وأما رواية بن سالم عن أبيه

الحديث¹⁴³ فقرأته على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي أخبركم أبو نصر الشيرازي في كتابه عن عبد الحميد بن عبد الرشيد أن الحافظ أبا العلاء الحسين بن أحمد الهمداني³³³ أخبرهم أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ثنا سليمان³³⁴ بن أحمد ثنا محمود ثنا محمد بن خالد بن عبد الله ثنا أبي عن يزيد بن أبي زياد عن ابن سالم بن أبي الجعد عن أنس عن ثوبان فذكر نحوه .

- قال سليمان لم يقل عن يزيد بن أبي زياد عن ابن سالم إلا خالد . ورواه لنا عن يزيد عن سالم إنتهى .
- ورواه الحسن بن سفيان عن محمد بن خالد الواسطي فوقفناه فيه بعلو محمد بن خالد هذا ضعفه يحيى بن معين وغيره .

46 حديث النعمان بن بشير في ذلك

الحديث¹⁴⁴ أخبرنا أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه عن محمد بن علي بن ساعد (ان)³³⁵ يوسف بن خليل الحافظ³³⁶ أخبرهم أنا محمد بن

³³² حبيب بن أبي الأشرس . اسم أبي الأشرس حسان من أهل الكوفة، وهو الذي يقال له حبيب بن أبي هلال؛ يروى عن سعيد بن جبیر، روى عنه إسماعيل بن جعفر ومروان الفزاري، كتاب المجروحين - ابن حبان - ج ١ - الصفحة ٣٦٤

³³³ / أه ص 62 أ

³³⁴ لعله هو: أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، صاحب المعاجم الثلاثة الطبراني الإمام، الحافظ، الثقة، الرجال الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين، .

³³⁵ (ان) ساقط في الاصل . اثبتناه من (فأخبرني بذلك أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه عن محمد بن علي بن ساعد أن يوسف بن خليل الحافظ أخبره أنا محمد بن أبي زيد أنا محمود بن إسماعيل) فاليقارن.

³³⁶ هو : يوسف بن خليل ابن قراجا عبد الله الإمام المحدث الصائق ، الرجال النقال ، شيخ المحدثين ، رواية الإسلام أبو الحجاج شمس الدين الدمشقي الأدمي الإسكافي ، نزيل حلب وشيخها.

أبي زيد أنا محمود بن اسماعيل أنا أحمد بن محمد³³⁷ بن سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا محمد بن خالد الراسبي³³⁸ ثنا مهلب بن العلاء³³⁹ ثنا شعيب بن³⁴⁰ بيان ثنا شعبة سمعت سماكاً يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "استقيموا لقریش ما استقاموا لكم فإن لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبیدوا خضرائهم"

- هذا حديث غريب جداً وشعيب بن بيان كان يهتم كثيراً ويخطئ ولم يتابع على هذا الاسناد عن شعبة والمحفوظ حديث شعبة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان كما تقدم.

47 حديث ذي مخبر بن أخي النجاشي

الحديث 145 أخبرني محمد بن محمد بن محمود التاجر أنا أبو محمد بن أبي التائب أنا إسماعيل بن أحمد عن أبي الحسين بن يوسف أنا أبو غالب الباقلائي أنا أبو الحسن بن أحمد بن عبد الله القطان ثنا عبد الكريم بن الهيثم وقرأت على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن محمد بن عبد الحميد إن إسماعيل بن عبد القوي بن غزون³⁴¹ أخبرهم عن فاطمة بنت سعد الخير سماعاً عن فاطمة بنت عبد الله سماعاً أن محمد بن عبد الله بن ربيعة أخبرهم أنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد الحوطي ثنا أبو اليمان عن حريز بن³⁴² عثمان حدثني راشد بن سعد المقرئ عن أبي حي³⁴³ عن ذي مخبر. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم فجعله في قریش".³⁴⁴

- رواه سمويه في فوائد^ه عن أبي اليمان به.

³³⁷ من الهامش

³³⁸ في الاصل : (محمد بن خالد اسبي) انظر الطبراني في الكبير (ج 1 / رقم 617) ، و أبو نعيم في معرفة الصحابة (996)

³³⁹ المهلب بن العلاء . قال الهيثمي : فيه المهلب بن العلاء لم أجد من ترجمه

³⁴⁰ في الاصل : (ابن) . هو : شعيب بن بيان بن زياد بن ميمون القسلي البصري الصفار
³⁴¹ الزين بن غزون الشافعي : إسماعيل بن عبد القوي بن غزون بالغين المعجمة والزاي المعجمة المشددة وبعد الواو نون. ابن داود بن غزون بن الليث الزين أبو طاهر ابن أبي محمد الأنصاري الغزي ثم المصري الشافعي، ولد قبل التسعين والخمسمائة، وتوفي سنة تسع وستين وستمائة. الصفدي الوافي بالوفيات (220/3)

³⁴² في الاصل : (ابن)

³⁴³ هو : أبو حي المؤذن

³⁴⁴ انظر الطبراني المعجم الكبير « باب الذال » باب من اسمه ذو مخمر (- 418 ذو مخمر ويقال مخبر بن أخي النجاشي - 4227 . حدثنا أبو زيد أحمد بن يزيد الحوطي ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا حريز بن عثمان ، عن راشد بن سعد ، عن أبي حي المؤذن ، عن ذي مخبر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " : كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم فصيروه في قریش) . "

- ورواه خيثمة بن سليمان في فضائل الصحابة له حديث حريز بن عثمان.
- ورواه ابن منده في معرفة 345 الصحابة من هذا الوجه.
- ورواه أحمد بن حنبل عن أبي المغيرة³⁴⁶ عبد القدوس بن الحجاج عن حريز بن عثمان، وزاد: " وسيعود إليهم " وقال عبد الله: هكذا كتبه أبي بخطه مفرق الحروف صورته و س ي ع و د ا ل ي ه م قال ولما حدثنا به حدثنا به على الاستواء.

eskiyeler.com

³⁴⁵ / أهـ 62 ب

³⁴⁶ حدثنا عبد القدوس أبو المغيرة قال حدثنا حريز يعني ابن عثمان الرحبي قال حدثنا راشد بن سعد المقرائي عن أبي حي عن ذي مخمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله عز وجل منهم فجعله في قريش و س ي ع و د ا ل ي ه م وكذا كان في كتاب أبي مقطعاً وحيث حدثنا به تكلم على الاستواء أحمد بن حنبل/ المسند مسند الشاميين/ 16224.

V

{ الروايات الدالة على أنه
يكون بعد النبي عليه السلام
اثنا عشر أميراً كلهم من قريش }³⁴⁷

³⁴⁷ هذا العنوان من المحقق

1- زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير

الحديث 146 أخبرني أبو الخير أحمد بن أبي سعيد العلاني في كتابه أن محمد بن عبيد الله الزعفراني أخبرهم أخبرنا أبو نصر أبو محمد بن محمد بن علي الزبيبي أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو سعيد الأشج ثنا إبراهيم بن محمد ابن مالك الهمداني ثنا زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي³⁴⁸ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول "يكون بعدي اثنا عشر أميراً ثم أخفى صوته فقلت لأبي قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً ثم أخفى صوته فما الذي أخفى صوته قال قال كلهم من قریش".³⁴⁹

- هذا حديث صحيح :
- أخرجه البخاري من رواية شعبية ،
- ومسلم³⁵⁰ من رواية سفيان بن عيينة كلاهما عن عبد الملك بن عمير به.

³⁴⁸ في الاصل: الذي - لعله: والدي . سقط الواو. وفي بعض طرق الحديث جاء: أبي بدلا من: والدي

³⁴⁹ وقد اختلف العلماء في تعيين الاثني عشر خليفة المذكورين في الحديث، وأرجح الأقوال في ذلك ما قاله القاضي عياض رحمه الله: "ويحتمل أن يكون المراد أن يكون" الاثنا عشر" في مدة عزة الخلافة وقوة الإسلام واستقامة أموره والاجتماع على من يقوم بالخلافة، ويؤيده قوله في بعض الطرق "كلهم تجتمع عليه الأمة" وهذا قد وجد فيمن اجتمع عليه الناس إلى اضطراب أمر بني أمية ووقعت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد، فاتصلت بينهم إلى أن قامت الدولة العباسية فاستأصلوا أمرهم، وهذا العدد موجود صحيح إذا اعتبر. قال: وقد يحتمل وجوها آخر، والله أعلم بمراد نبيه" انتهى.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله بعد نقل كلام لابن الجوزي (وينتظم من مجموع ما ذكرناه أوجه: أرجحها الثالث من أوجه القاضي: لتأنيده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة "كلهم يجتمع عليه الناس" وإيضاح ذلك أن المراد بالاجتماع انقيادهم لبيعتهم، والذي وقع أن الناس اجتمعوا على أبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي إلى أن وقع أمر الحكمين في صفين، فسمي معاوية يؤمّن بالخلافة، ثم اجتمع الناس على معاوية عند صلح الحسّين، ثم اجتمعوا على ولده يزيد ولم ينتظم للحسين أمر بل قتل قبل ذلك، ثم لما مات يزيد وقع الاختلاف إلى أن اجتمعوا على عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير، ثم اجتمعوا على أولاده الأربعة: الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام، وتخلل بين سليمان ويزيد عمر بن عبد العزيز، فهؤلاء سبعة بعد الخلفاء الراشدين، والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك اجتمع الناس عليه لما مات عمه هشام، فولّي نحو أربع سنين ثم قاموا عليه فقتلوه، وانتشرت الفتن وتغيرت الأحوال من يومئذ ولم يتفق أن يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك، لأن يزيد بن الوليد الذي قام على ابن عمه الوليد بن يزيد لم تطل مدته بل ثار عليه قبل أن يموت ابن عم أبيه مروان بن محمد بن مروان ولما مات يزيد ولي أخوه إبراهيم فغلبه مروان، ثم ثار على مروان بنو العباس إلى أن قتل، ثم كان أول خلفاء بني العباس أبو العباس السفاح، ولم تطل مدته مع كثرة من ثار عليه، ثم ولي أخوه المنصور فطالت مدته، لكن خرج عنهم المغرب الأقصى باستيلاء المروانيين على الأندلس، واستمرت في أيديهم متغلبين عليها إلى أن تسلموا بالخلافة بعد ذلك، وانفرد الأمر في جميع أقطار الأرض إلى أن لم يبق من الخلافة إلا الاسم في بعض البلاد، بعد أن كانوا في أيام بني عبد الملك بن مروان يخطب للخليفة في جميع أقطار الأرض شرقاً وغرباً وشمالاً وبمينا مما غلب عليه المسلمون، ولا يتولى أحد في بلد من البلاد كلها الإمارة على شيء منها إلا بأمر الخليفة، ومن نظر في أخبارهم عرف صحة ذلك فعلى هذا يكون المراد بقوله "ثم يكون الهرج" يعني القتل الناشئ عن الفتن وقوعاً فاشياً يغشوا ويستمر ويزداد على مدى الأيام، وكذا كان والله المستعان).

وقال الحافظ ابن حجر: (فالأولى أن يحمل قوله "يكون بعدي اثنا عشر خليفة" على حقيقة البعديّة، فإن جميع من ولي الخلافة من الصديق إلى عمر بن عبد العزيز أربعة عشر نفساً، منهم اثنان لم تصح ولايتهما ولم تطل مدتهما وهما: معاوية بن يزيد ومروان بن الحكم، والباقيون اثنا عشر نفساً على الولاء كما أخبر صلى الله عليه وسلم، وكان وفاة عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة، وتغيرت الأحوال بعده، وانقضى القرن الأول الذي هو خير القرون، ولا يقدح في ذلك قوله: "يجتمع عليهم الناس" لأنه يحمل على الأكثر الأغلب، لأن هذه الصفة لم تفقد منهم إلا في الحسن بن علي وعبد الله بن الزبير مع صحة ولايتهما، والحكم بأن من خلفهم لم يثبت استحقاقه إلا بعد تسليم الحسن وبعد قتل ابن الزبير والله أعلم. وكانت الأمور في غالب أزمته هؤلاء الاثني عشر منتظمة وإن وجد في بعض مدتهم خلاف ذلك، فهو بالنسبة إلى الاستقامة نادر والله أعلم) ، انظر فتح الباري 13/260.

³⁵⁰ لفظ مسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن داود عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم "لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة قال ثم تكلم بشيء لم أفهمه قلت لأبي ما قال فقال كلهم من قریش

- ورواه عن جابر بن سمرة أيضاً الأسود بن سعيد الهمداني وحصين بن عبدالرحمن وسماك بن حرب وأبو بكر بن أبي موسى وعامر الشعبي وعامر بن سعد بن أبي وقاص وسعد أبو خالد.

2-الأسود بن سعيد الهمداني

الحديث 147 الطبراني في الكبير: حدثنا أحمد بن عبدالرحمن ابن عقال ثنا أبو جعفر النقيلي (ح).

ثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني نا أبي أنا الزهير ثنا زياد بن خيثمة عن الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم اثني عشر خليفة كلهم من قریش فلما رجع إلى منزله أته قریش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج"³⁵¹.

- رواه أبو داود عن النقيلي³⁵² فوافقناه بعلو.
- قال الأصبهاني في الدلائل فيه أن الهرج يقع بعد سني اثني عشر خليفة وقد وقع كذلك عند قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك واستمر ذلك.

3 - سماك بن حرب

الحديث 148 اسحاق بن راهويه³⁵³ في مسنده أخبرنا عمر بن عبيد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "يكون بعدي اثنا عشر أميراً فسألت الذي يليني قال كلهم من قریش"

"مسلم / الإمارة / 3396.

وجاء في مسند الإمام أحمد وهذا لفظه حدثنا عبد الله حدثني محمد بن أبي بكر بن علي المقدمتي حدثنا زهير بن اسحاق حدثنا داود بن أبي هند عن عامر يعني الشعبي عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة فكبر الناس وضجوا وقال كلمة قلت لأبي يا أبت ما قال قال كلهم من قریش / يراجع مسند أحمد/ مسند البصريين الأرقام التالية: 20057، 20032، 20022، 20125، 20061، 20131، 19964، 20087، 20001، 20021، 20018؛ وجاء بلفظ الطيالسي برقم: 767 حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "إن الإسلام لا يزال عزيزاً إلى اثني عشر خليفة ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلهم من قریش " الطيالسي المسند 767/105/1 . 1278/180/1.

³⁵¹ 6976 حدثنا يوسف بن مسلم قال ثنا داود بن منصور القاضي قال ثنا وهيب عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم "لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيفاً لا يضره من ناواه حتى تقوم الساعة إلى اثني عشر خليفة كلهم من قریش " مسند أبي عوانة 6976/369/4. وجاء برواية أخرى في المسند ما نصه: 6977 حدثنا الصغاني قال ثنا عقبة بن مكرم قال ثنا محبوب بن الحسن قال ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يزال الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة قال فضح الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة خفيت على فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قریش. انظر: مسند أبي عوانة 369/4-6977-6978-6979-6980-6981.

³⁵² النقيلي أو النقيلي ؟

³⁵³ / أهد ص 63 أ

4 - حصين

الحديث 149 قال اسحاق انا جرير ثنا حصين عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "يكون بعدي اثنا عشر أميراً فسألت القوم وسألت أبي وذلك أنه تكلم بشيء خفي علي وكان أبي أقرب الخلق إليه فقال: قال كلهم من قریش".

5 - عامر بن سعد

الحديث 150 أبو يعلى في مسنده ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حاتم بن إسماعيل عن مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد قال كتبت إلى جابر بن سمرة مع علا بن نافع أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية رجم الأسلمي يقول "لا يزال هذا الدين قائماً حتى يقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قریش".

- أخرجه مسلم³⁵⁴ من هذا الوجه وفيه قصته أتم منه.

49 حديث أبي جحيفة السواني الشاهد لحديث جابر بن سمرة**1 - عون بن أبي جحيفة**

الحديث 151 قرأت على أم الحسين بنت المنجا عن محمد بن عبد الرحيم المخزومي ان عبد الوهاب بن ظافر الأزدي أخبرهم انا السلفي قال قرئ على اسماء بنت أحمد المهرانية ونحن نسمع ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمر الذكواني المعدل ثنا محمد بن إسحاق بن عباد ثنا موسى بن هارون ثنا فضيل بن عبد الوهاب ثنا يونس بن أبي يعفور عن عون بن أبي جحيفة³⁵⁵ عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول : "لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قریش".

³⁵⁴ لفظ مسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول (ح) وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي واللفظ له حدثنا خالد يعني ابن عبد الله الطحان عن حثين عن جابر بن سمرة قال دخلت مع أبي علي النبي صلى الله عليه وسلم فسمتعه يقول إن هذا الأمر لا ينقض حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي قال فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قریش . مسلم الإمارة 3393.

³⁵⁵ عون : هو عون بن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السواني الكوفي . روى عن أبيه ، والمنذر بن جرير بن عبد الله ، وعبد الرحمن بن سمير . حدث عنه مالك بن مغول ، وحجاج بن أرطاة ، وعمر بن أبي زائدة ، وشعبة ، وسفيان الثوري ، وقيس بن الربيع . وثقه يحيى بن معين . مات قبل سنة عشرين ومائة .

2- عون بن أبي جحيفة

الحديث 152 رواه الطبراني في **المعجم الكبير** له ثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن أبي يعفور عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال كنت مع عمي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال "لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي إثنا عشر خليفة وخفض بها صوته فقلت: وكان أمامي ما قال يا عمي قال يا بني قال كلهم من قریش" 356.

- وهذا سند جيد وهو يبين ان في الرواية ادراجا
- وهكذا رواه أبو عتاب عن يونس بن أبي يعفور.

3- عن عون بن أبي جحيفة

الحديث 153 قال البزار حدثنا محمد بن معمر وزياد³⁵⁷ بن يحيى قالنا ثنا سهل بن حماد أنا عتاب ثنا يونس بن أبي يعفور عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وعمي بين يديه في المجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يزال أمر أمتي قائماً حتى يمضي إثنا عشر خليفة كلهم من قریش قال فخفض بها صوته قال فنكت كتف عمي³⁵⁸ فقلت يا عم ما قال؟ قال : قال كلهم من قریش".

4- أبو خالد الوالي

الحديث 154 طريق أخرى قال البزار ثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ثنا محمد بن عبيد عن الاعمش عن أبي خالد الوالي³⁵⁹ عن أبي جحيفة. فذكر الحديث نحوه مختصراً

³⁵⁶ حدثنا عبد الرحمن بن مهندي عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال جئت أنا وأبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول "لا يزال هذا الأمر صالحاً حتى يكون اثنا عشر أميراً ثم قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال قال : كلهم من قریش. انظر: مسند أحمد بن حنبل مسند البصريين الأرقام التالية: 20017، 20018، 20021 وفي رواية أخرى من المسند وهي: حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا مجالد عن العبي عن جابر بن سمرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال "لا يزال هذا الأمر عزيزاً منيعاً ظاهراً على من ناواه حتى يملك اثنا عشر كلهم قال فلم أفهم ما بعد قال فقلت لأبي ما قال بعدما قال كلهم قال كلهم من قریش ومن حديث أبي عبد الرحمن عن مشايخه من حديث جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر المرجع السابق الأرقام: 19964، 20001.

³⁵⁷ / أهد ص 63 ب

³⁵⁸ في الاصل: (قال فنكت كتفي عمي) نكت : ينكت : نكتا : - في كلامه : أتى بنكتة فيه- الأرض بإصبعه أو بعصا أو غيرهما: ضربها به فأنثر فيها.

³⁵⁹ أبو خالد الوالي، اسمه: هرمز مولى الكوفيين، يروي عن جابر بن سمرة، وأبي جحيفة، روى عنه منصور، والأعمش، مات سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز. انظر: ابن حبان - الثقات، أول كتاب التابعين باب الهاء.

50

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.³⁶⁰
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

1- ربيعة بن سيف

الحديث 155 قال البيهقي في **الدلائل** أنا أبو الحسين بن بشر أن أبا علي بن محمد المصري ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف أنه حدثه أنه جلس يوماً مع شفي الإصباحي³⁶¹ قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "سيكون فيكم إثنا عشر خليفة" الحديث.

2- المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر

الحديث 156 وقال يعقوب بن سفيان في **تاريخه**: حدثنا إبراهيم بن أيوب ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا عبد الملك بن حميد عن أبي غنية عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبیر قال سمعت ابن عباس ونحن نقول إثنا عشر أميراً فقال ما أحقكم إن منا أهل البيت بعد ذلك...
إسناده حسن .

3- عن المنهال بن عمر

الحديث 157 وأخرجه **البيهقي** من وجه آخر عن المنهال بن عمر مختصراً حديث أبي (زرعة)³⁶² (عمرو بن جرير)³⁶³ هلاك هذه الأمة على يدي غلظة من قریش.

- رواه عنه أبو صالح ذكوان (و أبو زرعة و عمرو بن سعيد بن العاص و يزيد بن شريك و عبد الله بن ظالم و قيل مالك³⁶⁴)

51

حديث أبي هريرة

1 الحديث 158 اما حديث ذكوان³⁶⁵ :

(50 حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) **العنوان من المحقق**

³⁶⁰ شُدِّي بن مَنايع الأَصْبَحِيّ ،
³⁶² سقط من الاصل كلمة زرعة . و اثبتناها . هُوَ أَبُو زُرْعَةَ بن عمرو بن جرير بن عَبْدَ اللَّهِ الْبَجَلِي الْكُوفِي
³⁶³ من الهامش
³⁶⁴ اي مالك بن ظالم

فقال أبو بكر بن أبي شيبه ثنا عبد الله بن موسى أنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "هالك أمتي على يدي غلمان سفهاء من قريش فقال مروان بنس الغلمان هؤلاء"

- هذا سند صحيح

2 - وأما حديث أبي زرعة.

الحديث 159 فقال الإمام أحمد ثنا شعبة عن أبي التياح³⁶⁶ عن أبي زرعة³⁶⁷ بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يهلك أمتي هذا الحي من قريش قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال لو أن الناس اعتزلوهم".

- هذا حديث صحيح.

- رواه البخاري ومسلم من هذا الوجه. لكن استنكره الإمام أحمد بآخره.

الحديث 160 فروينا عن عبد الله بن أحمد عقب روايته لهذا الحديث في **المسند** عن أبيه قال: قال أبي في مرضه الذي مات فيه، اضرب على هذا الحديث فإنه خلاف الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني قوله اسمعوا وأطيعوا واصبروا.

3 - أما حديث عمرو بن سعيد.

الحديث 161 فقال البخاري ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد أخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي هريرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان فقال أبو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول "هلكة أمتي على يدي غلظة من قريش" فقال مروان لعنة الله عليهم . فقال أبو هريرة : لو شئت أن أقول بنى فلان وبنى فلان لفعلت.

³⁶⁵ من الهامش

³⁶⁶ أبو التياح يزيد بن حميد الضبي البصري

³⁶⁷ / أ ه ص 64 أ

- وكذا أخرجه البخاري أيضاً عن أحمد بن محمد المكي عن إسحاق بن سعيد به.

4 - أما حديث يزيد بن شريك.

الحديث 162 فقال أحمد ثنا أسعد بن عامر ثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس بعث معه كسوة إلى مروان فقال مروان انظر من على الباب فنظر فإذا هو أبو هريرة فقال مروان يا أبا هريرة حدثني بشيء (سمعته)³⁶⁸ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "هلاك هذه الأمة على يدي فتية من قریش"

- أخرج خ في التاريخ الأوسط ثنا حجاج ثنا حماد ببعضه.

5- أما حديث عبد الله بن ظالم وقيل مالك بن ظالم.

1- الحديث 163 حدثنا قتيبة ثنا أبو عوانة عن سماك عن مالك بن ظالم سمعت أبا هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول "فساد أمتي على يدي أمراء أغيلة سفهاء من قریش".

2 - الحديث 164 أخرجه أحمد عن عبد الرحمن هو ابن مهدي ثنا سفيان هو الثوري عن سماك³⁶⁹ ثنا عبد الله بن ظالم سمعت أبا هريرة حبي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول مثله - ولم يقل أمراء.

3- الحديث 165 حدثنا زيد بن الحباب حدثني سفيان عن سماك بن حرب عن مالك بن ظالم عن أبي هريرة أنه قال "حدثني حبي أبي القاسم الصادق المصدق. إن هلاك أمتي على يدي غلّة سفهاء من قریش."

4- الحديث 166 حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك عن مالك (بن ظالم)³⁷⁰ سمعت أبا هريرة سمعت أبا القاسم الصادق

³⁶⁸ من الهامش

³⁶⁹ / أه ص 64 ب

³⁷⁰ من الهامش

المصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن هلاك أمتي
أو فساد أمتي على روس امرة أغيلة سفهاء من قريش".

ولنختتم هذا الكتاب بحديث في معنى ما تقدم وإن كان محله في القسم الأول
لمناسبته للختم.

52 حديث ابن عباس 371

الحديث 167 قال الخطيب في تاريخه أنا ابن زريق ثنا محمد بن عمر
الحافظ ثنا محمد بن الحسن بن سعدان المروزي³⁷² ثنا محمد بن عبد الكريم
السرخسي حدثني المهدي بالله أمير المؤمنين حدثني علي بن هشام بن
طبراخ عن محمد بن الحسن الفقيه عن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه
عن ابن عباس قال قال العباس يا رسول الله ما لنا في هذا الأمر "قال لي
النبوة ولكم الخلافة بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم".

- قال الخطيب لم يرو المهدي حديثاً مسنداً غير هذا انتهى هنا.

³⁷¹ (52 حديث ابن عباس) العنوان من المحقق
³⁷² محمد بن الحسن بن سعدان المروزي

انتهى الكتاب

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير هو مولانا وبه اعتصمنا عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم. سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشداً. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً بدءاً وعوداً أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً سرّاً وعلانية **لع..**³⁷³ والآل والصحب و التابعين لهم باحسان إلى يوم الدين.

علق لنفسه فقير رحمة ربه المقتدر، أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن الأزهري (الشافعي الشاذلي) حامداً ومصلياً. وافق الفراغ يوم الثلاثاء رابع شعبان المكرم سنة خمس وأربعين وثمان مائه.³⁷⁴

فهرس لذة العيش بجمع طرق حديث الأئمة من قریش

مقدمة المؤلف

القسم الأول I : في بيان الأخبار الدالة على أن الأئمة من قریش على الإطلاق.

1 عبد الله بن عمر

لا يزال هذا الأمر في قریش ما بقي في الناس اثنان
ولفظ الطلحي : ما بقي من الناس.

4 أبي هريرة

الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم

6 أبو هريرة همام

الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم

7 أبو هريرة أبي سلمة بن عبد الرحمن

الناس تبع لقریش في هذا الأمر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم

8 أبو هريرة محمد بن سيرين

الناس تبع لقریش في هذا الأمر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم

9 أبو هريرة خلاص بن عمرو

"الناس تبع لقریش في هذا الشأن كفارهم اتبع كفارهم ومسلموهم اتبع مسلميهم

10 أبو هريرة يزيد بن وداعة الأنصاري

الأنصار أعة صبر وان الناس تبع لقریش في هذا الأمر مؤمنهم تبع لمؤمنهم وفاجرهم تبع فاجرهم

11 أبو هريرة يزيد بن وداعة الأنصاري

"الأنصار أعة صبر وأن الناس تبع لقریش في هذا الشأن

12 أبو هريرة عبد الرحمن بن عائذ

الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم

13 أبو هريرة نافع بن جبير بن مطعم

الناس تبع لقریش في هذا الشأن خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم

14 أبو هريرة نافع بن جبير بن مطعم

الناس تبع لقریش في هذا الشأن خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم

15 أبو هريرة اللفظ الثاني

الملك في قریش و القضاء في الأنصار والأذان في الحبشة والأمانة في الأزد"

16 أبو هريرة اللفظ الثالث

أكرموا قریشاً

17 أبو هريرة

أكرموا قریشاً وملاحم الحروب وسداد الثغور وخاصة الدين وأئمة المسلمين وسوط الله في أرضه

18 أبو هريرة

أكرموا قريشاً وملاحم الحروب وسداد الثغور وخاصة الدين وأئمة المسلمين وسوط الله في أرضه

19 جابر

الناس تبع لقريش في الخير والشر

20 جابر

الناس تبع لقريش في الخير والشر

21 جابر

الناس تبع لقريش في الخير والشر

22 جابر بن عبد الله :

خيار قريش خيار الناس وقريش كالملاح وهل يطيب الطعام إلا به ولولا أن تطغى قريش لأخبرتها ما لها عند الله عز وجل

23 كعب قال نجد في الكتاب: أن قريشاً **هَٰذِهِ تَبَلَّةُ حَسَبَةٍ** ملح هذه الأمة

24 ذو الزوائد

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع أمر الناس ونهاهم ثم قال: "هل بلغت قالوا اللهم نعم قال: اللهم اشهد ثم قال خذوا العطا ما دام العطا فإذا تجاحفته قريش بينها الملك وصار العطارشاً عن دينكم فدعوه

25 ذو الزوائد

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع خذوا العطا مادام عطا فإذا تجاحفت قريش الملك بينها فدعوه

26 عتبة بن عبد السلمي

الخليفة في قريش والحكمة في الأنصار والدعوة في الحبشة والهجرة في المسلمين والمهاجرين بعد

27 أبو سعيد الخدري

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب وفيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب قال "هل في البيت إلا قريش قالوا لا إلا ابن اختنا فقال: ابن أخت القوم منهم ثم قال ألا تسمعون معاشر قريش إلا إن هذا الأمر في قريش"

28 سهل بن سعد الأنصاري

الناس تبع لقريش في الخير والشر

29 مخبر ابن أخي النجاشي

كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم فصيره في قريش

30 مخبر ابن أخي النجاشي

ذكره المصنف في القسم الثاني. انظر الرقم:

31 أبو بكر الصديق و سعد بن عباد

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في طائفة المدينة فأقبل حتى كشف الثوب عن وجهه فقبله وقال فداك أبي وأمي ما أطيبك حياً وميتاً مات محمد ورب الكعبة فذكر الحديث... قال وأقبل أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم فتكلم أبو بكر فلم يترك شيئاً أنزل في الأنصار ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم من شأنهم إلا ذكره. وقال: لقد علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار وادياً سلكت وادي الأنصار" ولقد علمت يا سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأنت، قاعد قريش ولأهله هذا الأمر "فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم."

32 جبير بن مطعم

يا أيها الناس لا تتقدموا قريشاً فتهلكوا.

33 عبد الله بن حنطب والد المطلب

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال: "الا ولا تقدموا قريشاً فيضلوا ولا تخلفوا عنها فيهلكوا

34 أنس بن مالك

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال: "الا ولا تقدموا قريشاً فيضلوا ولا تخلفوا عنها فيهلكوا

35 عبد الله بن السائب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ولا تقدموا قريشاً فيضلوا ولا تخلفوا عنها فيهلكوا

36 ----- ابن شهاب

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "قدموا قريشاً ولا تقدموها

37 شعيب

لا تعلموا قريشاً وتعلموا منها ولا تقدموا عليها ولا تأخروا عنها

38 معمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "قدموا قريشاً ولا تقدموها

39 صالح بن كيسان

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "قدموا قريشاً ولا تقدموها

40 الزبيدي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "قدموا قريشاً ولا تقدموها

41 بشير بن سعد الأنصاري والد النعمان عن ابن عباس فنذكر حديث السقيفة بطوله وزاد فيه

فقال: بشير بن سعد أبو النعمان الأمر بيننا وبينكم كشق الأبلمة فقال: عمر يا أعور وأنت أيضاً فمن يقول: أنشدك الله أسمعك رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "الأئمة من قريش. قال: نعم. رغم أنفي لله قال فما القول بعدها"

42 عدي بن حاتم

فالحمد لله الذي جعل الصديق من قومي والشهيد من قومي والأئمة من قومي"

43 أبو أمامة صدي بن عجلان

أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يا رسول الله ما هذا الأمر ألا في قومك قال بلى قال فوصهم بنا قال يقال: لقريش إني أذكركم الله على أن لا يشقوا على أمتي من بعدي الحديث

44 راشد بن سعد رفعه

قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "يوماً وعنده نفر من قريش إلا إنكم ولادة هذا الأمر من بعدي فلا أعرفن ما شققتم على أمتي من بعدي اللهم من شق على أمتي فشق عليه

45 الحارث

قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "يوماً وعنده نفر من قريش إلا إنكم ولادة هذا الأمر من بعدي فلا أعرفن ما شققتم على أمتي من بعدي اللهم من شق على أمتي فشق عليه

46 المقدم بن معدي كرب

أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "يا رسول الله ما هذا الأمر ألا في قومك قال بلى قال فوصهم بنا قال يقال: لقریش إني أذكركم الله على أن لا يشقوا على أمتي من بعدي

47 عبد الله بن بشر

"خيار قریش خيار الناس وخيار الناس تبع لخيار قریش

48 ثوبان

الأئمة من قریش

49 ابو بكر الانصاري

الأئمة من قریش

50 الضحاك بن قيس الفهري

لا يزال وال من قریش

51 كعب بن مالك

"هذا الأمر في قریش فمن بغاهم العواثر كبه الله لوجهه ومن ناوهم فيه أو أراد أن ينبرهم يتحات كما يتحات ورق الشجر

أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى "أيها الناس أن قریشاً أهل أمانة بغاه العواثر كبه الله لمنخريه يقولها ثلاثاً

52 رفاعة

أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى "أيها الناس أن قریشاً أهل أمانة بغاه العواثر كبه الله لمنخريه يقولها ثلاثاً

53 عمرو بن عوف بن يزيد بن ملح المزني

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان قاعداً معهم فدخل بيته فقال: "ادخلوا علي ولا يدخل علي إلا قرشي قال فتسالت فدخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قریش هل معكم أحد ليس منكم؟ قالوا: ن خبرك يا رسول الله بأبيننا أنت وأماننا معنا ابن الأخت والمولى" فقال النبي صلى الله عليه وسلم "حليف القوم منهم وابن أخت القوم منهم يا معشر قریش إنكم الولاة بعدي لهذا الأمر فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون

54 الحارث بن الحارث أظنه الأشعري

يأتي في طرق حديث أبي أمامة

55 عمارة بن بن ربيعة الثقفي

الناس تبع لقریش شرارهم لشرارهم وخيارهم لخيارهم تبع

56 علي بن أبي طالب (فيه ألفاظ) اللفظ الأول

الناس تبع لقریش صالحهم تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم

57 زرارة بن أوفى

الناس تبع لقریش خيارهم مع خيارهم وشرارهم مع شرارهم

58 علي بن أبي طالب (اللفظ الثاني)

الأئمة من قریش

59 علي بن أبي طالب

الأئمة من قریش إبرارها أمراء إبرارها وفجارها أمرا فجارها ولكل حق فاتوا كل ذي حق حقه

60 علي بن أبي طالب (بطريق عثمان بن المغيرة)

قریش أئمة الناس إبرارها أئمة أبررها وفجارها أئمة فجارها ، الحديث

61 على بن ابي طالب (اللفظ الثالث)

خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالجحفة فقال: يا أيها الناس لا تتقدموا قريشاً ولا تتخلفوا عنها

62 على بن ابي طالب (اللفظ الرابع)

لا تأموا قريشاً وأنتموا بها ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها قال الأمين من قريش تعدل أمانته أمينين وإن علم عالم قريش متوسط على الأرض."

63 على بن ابي طالب (اللفظ الرابع)

الأئمة من قريش ومن فارق الجماعة شبراً فقد نزع ربة الإسلام من عنقه .

64 الزبير بن العوام

فضل الله قريشاً بسبع خصال فضلهم أنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبدوا إلا قرشي وفضلهم بأنه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة والحجبة والسقاية.

65 سعيد بن المسيب

فضل الله قريشاً بسبع خصال فضلهم أنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبدوا إلا قرشي وفضلهم بأنه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون وفضلهم بأن فيهم النبوة والخلافة والحجبة والسقاية

66 أم هانئ بنت أبي طالب

"فضل الله قريشاً بسبع خلال ... وذكر السابعة : وفضلهم بأنهم

67 الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلأ .

إن الله فضل قريشاً بسبع خصال (فذكر نحو حديث أم هانئ.)

68 عائشة

قالت قلت: يا رسول الله كيف هذا الأمر من بعدك قال: في قومك ،الحديث

69 عائشة

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَلْزَرَ عَلَى النَّاسِ هَلَاكُكُمْ فَكَانَتْ قَوْلُكُمْ لِمَنْ جَعَلَ إِلَيْهِ فِدَاكَ قَالَ : "إِنَّ هَذَا أَحَدِي مَقَرٍّ يُتَّقِيهِ تَجِدُ فِيهِمْ أَلْمَدَائِيَا يَذْفُسُ النَّاسَ لِيَهُمُ فَكَانَتْ قَوْلُكُمْ لِمَنْ جَعَلَ إِلَيْهِمْ فِدَاكَ قَالَ : "هُوَ صَدِّيقُ النَّاسِ فَبَاذْ لَهُمْ كُفَا هَلَاكُ النَّاسِ"

70 أبو هريرة

أسرع قبائل العرب (فناء) قريش" الحديث

71 عائشة

تعلموا من قريش ولا تعلموهم ولا تأخروا عنهم ولا تقدموهم فإن عالمهم يسع علمه طباق الأرض اللهم أذك آخرهم نوالاً كما أذقت أولهم نكالاً

72 عائشة

"قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس إلا بهم ولا يعطى إلا عليهم كما أن الطعام لا يصلح إلا بالملح

73 عمرو بن العاص بن وائل السهمي

لما قدم معاوية الكوفة قال رجل من بكر بن وائل: لئن لم تنته قريش لنجعلن هذا الأمر في جمهور من جمهور العرب غيرهم. فقال عمرو كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "قريش قادة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة

القسم الأول II طرق في حديث السقيفة

74 معاوية بن أبي سفيان

أيما امرأة أدخلت في شعرها من شعر غيرها وإنما تدخل زوراً " وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الناس تبع لقريش في هذا الأمر خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا والله لولا أن تبطر قريش لأخبرتها عن خيارها عند الله

75 الناس تبع لقريش في هذا الامر**76 معاوية بن أبي سفيان**

لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي من الناس اثنان

77 ابن عباس

لا يزال هذا الدين واصباً ما بقي من قريش عشرون رجلاً

78 ابن عباس (موقوف)

أما قريش فيهلكها الملك

79 ابن عباس (اللفظ الثاني)

قال ابن عباس : مكة آية الشرف والمدينة معدن الدين والكوفة فسطاس الإسلام والأئمة من قريش وسادة الناس بنو هاشم

80 (عن رجل من الصحابة) .

عمران الضبي : أنه أتى البصرة وبها عبد الله بن عباس وهو أمير فإذا رجل قائم في ظل القصر يقول: صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله فقال: أما والله لنن شنت لأخبرتكم فقلت أجل فقال: أجلس أذن فقال: إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة زمان كذا وكذا فذكر قصة ثم قال: "لا أخشي على قريش إلا أنفسها. قلت: وما لهم يا نبي الله قال إن طال بك عمر رأيتهم هاهنا حتى ترى الناس بينهم كالغنم بين حوضين مرة إلى هذا ومرة إلى هذا. قال فأنا أرى ناساً يستأذنون على ابن عباس رأيتهم العام يستأذنون على معاوية فذكرت ما قال النبي صلى الله عليه وسلم.

81 ابن عباس

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على قبائل بمكة ويعددهم الظهور فإذا قالوا "فلمن الملك بعدك أمسك فلم يخبرهم بشيء لأنه لم يؤمر في ذلك بشيء حتى أنزلت (وأنه لذكر لك ولقومك) شرف لك ولقومك فكان بعد إذا سئل قال لقريش " ولا يجيبوه حتى قبلته الانتصار على ذلك

82 عمر بن الخطاب

إن قريشاً رؤوس الناس

83 عمر بن الخطاب

قال قال عمر بن الخطاب أنه والله يا معشر قريش ما أخاف الناس عليكم وإنما أخافكم على الناس وما يلقى أمة محمد منكم .

84 عمر بن الخطاب

يا معشر قريش إني لا أخاف الناس عليكم وإنما أخافكم على الناس وإني تركت فيكم اثنين لن تبرحوا بخير ما لزمتموهما العدل في الحكم والتسوية في القسم

85 زيد بن أسلم (مرسل)

صلب الناس قريش وهل يمشي الرجل بغير صلب

86 عمر بن الخطاب

كان عمر بن الخطاب يقول في خلافته : لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن هذا لا يكون إلا في قريش" ما عدلت بها - يعني بالخلافة- عن الجارود ، ولا تخالجنني في ذلك الامور

87.....حميد بن منهب

قال زرت الحسن بن أبي الحسن فخلوت به يوماً فقلت يا سعيد ما ترى ما الناس فيه من الاختلاف فذكر حديثاً فيه حيث قال الانصار منا أمير ومنكم أمير فقال له عمر أستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "الأئمة من قريش قالوا بلى قال أولستم تعلمون أنه أمر أبا بكر أن يصلي بالناس قالوا بلى قال فأيكم يتقدم أبا بكر" هذا مرسل جيد الاسناد.

القسم الاول II طرق حديث السقيفة

88 ابن عباس

قال : كنت اختلف إلى عبد الرحمن بن عوف ونحن بمنى مع عمر بن الخطاب فقال: بلغه أن رجلين من الانصار ذكرا بيعة أبي بكر فقالا والله ما كانت إلا فلتة فما يمنع امرء إن هلك هذا إن يقوم إلى من يحب فيضرب علي يده فتكون كما كانت .قال فهم عمر أن يكلم الناس فقلت لا تفعل فذكر الحديث وفيه: ثم قال يعني أبا بكر يا معشر الانصار أنا والله ما ننكر فضلكم ولا بلانكم في الاسلام ولا حقكم الواجب علينا ولكنكم قد عرفتم أن هذا الحي من قريش بمنزلة من العرب ليس بها غيرهم وإن العرب لن يجتمع إلا على رجل منهم فنحن الأمراء وأنتم الوزراء.

89 عن رجل من بني زريق

قال: لما كان ذلك خرج أبو بكر وعمر حتى أتيا الانصار فقال أبو بكر يا معشر الانصار إنا لا ننكر حقكم ولا ينكر حقكم مؤمن وإنا والله ما أصبنا خيراً إلا شاركتونا فيه ولكن لا ترضى ولا تقر إلا على رجل من قريش

90 عمر بن الخطاب

قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع المهاجرون والانصار في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى أخواننا من الانصار. فانطلقنا فلما جلسنا تكلم خطيبهم. فقال أبو بكر :أما بعد فأما ما ذكرتم من خير فإنكم أهله. وليس يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش .هم أوسط العرب نسباً وداراً . وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم قال فأخذ بيدي ويد أبي عبيدة وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها . كنت والله لنن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك إلى شر أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيكم أبو بكر إلا أن يغير نفسي عند الموت فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى خشيت الاختلاف فقلت أبسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعناه ثم بايعه المهاجرون والانصار وليس فيكم من تقطع إليه الاعناق مثل أبي بكر رضي الله عنه

91 عبد الله بن عتبة

قال: لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع المهاجرون والانصار في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى أخواننا من الانصار. فانطلقنا فلما جلسنا تكلم خطيبهم. فقال أبو بكر :أما بعد فأما ما ذكرتم من خير فإنكم أهله. وليس يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش .هم أوسط العرب نسباً وداراً . وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم قال فأخذ بيدي ويد أبي عبيدة وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها . كنت والله لنن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك إلى شر أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيكم أبو بكر إلا أن يغير نفسي عند الموت فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى خشيت الاختلاف فقلت أبسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعناه ثم بايعه المهاجرون والانصار وليس فيكم من تقطع إليه الاعناق مثل أبي بكر رضي الله عنه

ذكر طرق أخرى لحديث السقيفة

92.....محمد بن اسحاق

قال: قال لما كان يوم سقيفة بني ساعدة ... فذكر القصة بطولها وفيها : فتكلم ثابت بن قيس بن شماس فذكر فضل الانصار فقال: أبو بكر أما ما ذكرتم من فضلكم فأنتم لذلك ولكن العرب لا يقر بهذا الامر إلا لقريش

ثم ساق قصة طويلة وفيها، فقال الحرث بن هشام وذكر الانصار لقد لهجوا بأمر ان لهجوا عليه فقد خرجوا مما سموا به ثم قام عكرمة بن أبي جهل فقال: والله لولا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الأئمة من قريش" ما أبعدنا عنها الانصار ولكانوا لها أهلاً ولكنه قول لا شك فيه ولا خيار. فوالله ما قضينا عليهم الأمر ولا أخرجناهم من الشورى إلى أن قال فوالله لولم يبق من قريش كلها إلا واحداً لصير الله هذا الأمر إليه .

قال ابن اسحاق وعاتبت الانصار معن بن علي ابياتاً منها :
 ذروا الركض وأثثوا من أعنة بغيكم * ودبوا وسير القاصدات دبيب
 واخلوا قريشاً والأمور وبائعوا * لمن بايعوه ترشدوا وتصيبوا
 وقال عويم بن ساعدة في ذلك من أبيات :
 ومالي رحم في قريش قريبة * ولا دارها داري ولا أصلها أصلي
 ولكنهم قوم علينا أئمة * أدين لهم ما أنفذت قدمي نعلي
 قال ابن اسحاق وقدم عمرو بن العاص من عمان فقال: والله لقد دفع الله عنا من الانصار عطية والله لنن
 كانوا سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الأئمة من قريش" ثم ادعوا لقد هلكوا وأهلكوا
 ثم أنشد له في ذلك شعراً .
 فأجابه عنه النعمان بن عجلان وكان شاعر الانصار فأتى عمراً في جماعة قريش فقد قال: لقد قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم "الأئمة من قريش". وقال لو سلك الناس وادياً وشعباً وسلكت الانصار وادياً لسلك
 وادي الانصار.
 قال ابن اسحاق : فأقبل ضرار بن الخطاب فقال : يا معشر قريش إن الله لم يفرق بين الانصار والمهاجرين
 في الدنيا ولا يفرق بينهم في الآخرة فوالله لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الأئمة من قريش"
 لقننا الأئمة من الانصار ولكن جاء أمر غلب الرأي والهوى. قال فلم يرد عليهم شيئاً . فرجع إلى منزله فقال في
 ذلك شعراً .

القسم الثاني I في بيان الأخبار الدالة على أن الأئمة من قريش بقيود

93 محمد بن جبير بن مطعم (حديث معاوية بن أبي سفيان)
 أنه بلغ معاوية بن أبي سفيان في نفر من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من
 قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله تعالى بما هو أهله ثم قال بلغني أن رجلاً يتحدثون أحاديث ليست
 في كتاب الله عز وجل ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والاماني التي يضل
 بها أهلها وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه
 الله تعالى على وجهه ما أقاموا الدين"

94 روي البخاري عن الزهري ...

95 محمد بن جبير بن مطعم

قال بلغ معاوية أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث ويذكر أنه يكون ملك من قحطان فغضب وقال سمعت
 رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول "لا يزال هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله على وجهه ما أقاموا الدين"

96 محمد بن جبير بن مطعم

أنه بلغ معاوية بن أبي سفيان في نفر من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من
 قحطان فغضب معاوية فقام فأثنى على الله تعالى بما هو أهله ثم قال بلغني أن رجلاً يتحدثون أحاديث ليست
 في كتاب الله عز وجل ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك جهالكم فإياكم والاماني التي يضل
 بها أهلها وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا أكبه الله
 تعالى على وجهه ما أقاموا الدين

II الروايات الدالة على أن الأئمة من قريش

97 أنس بن مالك

الأئمة من قريش ما إذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا أوفوا وإن استرحموا رحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه
 لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ولا يقبل منه صرف ولا عدل

98 أنس بن مالك (الحسن بن إسماعيل)

"الأئمة من قريش ما حكموا فعدلوا ووعدوا فوفوا واسترحموا فرحموا .

لفظ المرجى أبو القاسم نصير بن أحمد بن الخليل المرجي

99 طريق عمرو بن مرزوق عن أبيه عن أنس

100 حديث الوركاني

101 بكير بن وهب الجزري عن انس
قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت رجل من الأنصار فأخذ بعصا دتي الباب ثم قال "الأئمة من قريش ولي عليهم حق ولهم مثل ذلك ما إذا حكموا فعدلوا

102 بكير الجزري
قال نزل بنا انس فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال: الانمة من قريش

103 بكير الجزري عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانمة من قريش. فذكر مثله

104 بكير الجزري
قال قال لي انس ألا أحدثك حديثاً ما أحدثه كل أحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال: "الأئمة من قريش ان لهم عليكم حقاً ولكم عليهم حقاً مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا وإن حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

105 بكير الجزري
قال قال لي انس ألا أحدثك حديثاً ما أحدثه كل أحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال: "الأئمة من قريش ان لهم عليكم حقاً ولكم عليهم حقاً مثل ذلك ما إن استرحموا رحموا وإن عاهدوا وفوا وإن حكموا عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

106 بكير الجزري عن انس بن مالك
قال: كنا في بيت فيه نفر من المهاجرين ونفر من الأنصار فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل كل رجل منا يوسع إلى جنبه رجاء أن يجلس إليه حتى قام على الباب فأخذ بعصا دتيه فقال "ألا إن الأئمة من قريش ولي عليهم حق ولهم مثل ذلك ما فعلوا ثلاثاً إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

107 على بن الحكم البناني البصري عن انس بن مالك
الأمراء من قريش الأمراء من قريش الأمراء من قريش ثلاثاً ولي عليكم حق ولهم عليكم حق ما عملوا فيكم بثلاث ما إذا استرحموا رحموا وما إذا قسطوا إذا قسموا وما عدلوا إذا حكموا

108 حبيب بن أبي ثابت عن انس بن مالك
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت فكل إنسان منا تاخر عن مجلسه ليجلس إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على الباب فقال: "الأئمة من قريش" الحديث وزاد في آخره "فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين."

109 حبيب بن أبي ثابت عن انس بن مالك
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت فكل إنسان منا تاخر عن مجلسه ليجلس إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على الباب فقال: "الأئمة من قريش" الحديث وزاد في آخره "فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين."

110 عن مولي لانس عن انس جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بيت فكل إنسان منا تاخر عن مجلسه ليجلس إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام على الباب فقال: "الأئمة من قريش" الحديث وزاد في آخره "فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين."

111 عمر بن عبد الله بن مرة الثقفي عن انس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يوماً حتى أمسك بعصا دتي باب البيت الذي نحن فيه ونحن نفر فاشتبهنا أن يلج علينا فحدثنا فقال لا بل كما أنتم ثم قال "ألا إن الأئمة من قريش ما إذا قالوا صدقوا وإذا

عاهدوا وفوا وإذا استرحموا رحموا فمن لم يفعل ذلك فبرئ الله منه ورسوله والمؤمنون لا يقل منه صرف ولا عدل. "

112 أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون في بيت فنهانا أن نوسع له فقال وهو قائم: "الأئمة من قريش ثلاثاً ألا ولي عليكم حق ولهم مثله ما استرحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا وحكموا فعدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين."

113 محمد بن سوقة عن أنس بن مالك.

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بعضادتي الباب فقال: "الأئمة من قريش ولكم عليكم حق ولكم عليهم حق ما عملوا بثلاث إذا ملكوا أحسنوا وإذا استرحموا رحموا وإذا قسموا عدلوا فإن لم يفعلوا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منهم صرف ولا عدل

114 منصور بن المعتمر عن أنس

كنا في بيت إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضادتي الباب ... فذكر الحديث بتمامه

115

كنا في بيت إذ أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضادتي الباب ...

116 قتادة عن أنس

إن الملك في قريش ولهم عليكم حق ولكم عليهم مثله ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

117 قتادة عن أنس

إن لكم على قريش حقاً ولكم عليهم حقاً ما عاهدوا فوفوا واسترحموا فرحموا وما حكموا فعدلوا وما انتتموا فادوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

118 حديث يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك

الأمراء من قريش الأمراء من قريش ثلاثاً ولي عليكم حق ولهم عليكم حق ما عملوا فيكم بثلاث ما إذا استرحموا رحموا وما إذا قسطوا إذا قسموا وما عدلوا إذا حكموا

119 أبو اسحاق الشيباني عن رجل عن أنس

120 غالب عن أنس

121 سعيد بن طهمان (هو القطعي) عن أنس

الولاية من قريش

122 أبو برزة الأسلمي

قال دخلت مع أبي علي بن برزة الأسلمي وإن في أذني يومئذ لقرطين وأنا غلام فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. "الأمراء من قريش ثلاثاً ما فعلوا ثلاثاً ما (حكموا) فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين"

123 أبو برزة

الأمراء من قريش ما عملوا بثلاث

124 أبو برزة

قال دخلت مع أبي علي بن برزة الأسلمي وأن في أذني لقرطب يومئذ. وإني لغلام فقال أبو برزة إني أحمد الله بأنني أصبحت ذاماً لهذا الحي فلا هاهنا يقاتل علي الدنيا وفلان هاهنا يقاتل علي الدنيا حتى ذكر ابن الأزرقي ثم قال إن أحب الناس إلي لهذه العصاية الخمسة بطونهم من أموال الناس الحفيفة ظهورهم من دمانهم ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الأمراء من قريش" الحديث

125 أبو برزة (البخاري في صحيحه)

لما كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثبت القراء بالبصرة انطلقت مع أبي الي ابي برزة . فذكر الحديث - وزاد فيه : أن ذاك الذي بالشام إن يقاتل إلا على الدنيا وإن ذاك الذي بمكة إن يقاتل إلا على الدنيا وإن هؤلاء الذين بين أظهركم والله إن يقاتلون إلا على الدنيا ، ولم يذكر بقية الحديث في أن الأمراء من قريش

126 أبو برزة (البخاري في التاريخ)

الأمراء من قريش .

القسم الثاني III الأخبار والروايات الدالة على أن الخلافة تكون في قريش بشرط العدالة في الحكم**127 أبو سعيد الخدري سعد بن مالك**

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه نفر من قريش وأخذ بعضادتي الباب ثم قال: "هل في البيت إلا قرشي قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال ابن أخت القوم منهم ثم قال: إن هذا الأمر لا يزال في قريش ما إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا أقسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

128 أبو سعيد الخدري طريق أخرى

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "يا معشر قريش إن أوليائي منكم المتقون. فإن كنتم تتقون الله فأنتم أوليائي. وإن عبدكم إتقى الله فهو أولى بي. إن هذا الأمر فيكم ما استقمتم على الحق فإذا عدلتم عنه لحاكم الله كما تلحوا العصا

129 طريق أخرى**130 أبو موسى الأشعري**

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب بيت فيه نفر من قريش فأخذ بعضادتي الباب فقال: "هل في البيت إلا قرشي قال فليل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم غير فلان ابن اختنا . فقال : ابن أخت القوم منهم. ثم قال: إن هذا الأمر في قريش ما إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا أقسموا أقسطوا . فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل

أبو موسى الأشعري (أبو داود في السنن)

ابن أخت القوم منهم

131 علي بن أبي طالب أمير المؤمنين

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم فقال: "ألا إن الأمراء من قريش ثلاث مرات. ما أقاموا ثلاثاً ما حكموا فعدوا وما عاهدوا فوفوا وما استرحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين."

132 ابن عباس

يا أيها الناس إن لي عليكم حقاً وللأئمة من قريش عليكم حقاً ما أقاموا ثلاثاً إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل."

القسم الثاني IV الروايات الدالة على اتباع القريش والاستقامة لهم ما استقاموا للأمة**133 أبو هريرة**

إن لي علي قريش حقاً وإن لقريش عليكم حقاً ما حكموا فعدلوا وأيتمنوا فادوا واسترحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله."

.....

134

استقيموا لقريش ما استقاموا لكم . الحديث.

135 ثوبان

استقيموا لقريش ما استقاموا لكم مختصراً .

136 أبو معاوية

فذكر الحديث كما تقدم بلفظ عصام عن سفيان

137 اعمش**138 ثوبان**

استقيموا لقريش ما استقاموا لكم.

139 منصور

تقدم مقروناً مع الأعمش في بعض طرقه

140 يزيد بن أبي زناد

فسياتي الإشارة إليها بعد في رواية أبي سالم

141 ثوبان سلمة بن كهيل

استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فإن لم تفعلوا فكلوا من كد ايديكم زراعين اشقيا
رواية حبيب بن أبي الأشرس

142 حبيب بن أبي الأشرس**143 ابن سالم عن أبيه****144. النعمان بن بشير**

"استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فإن لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم فأبيدوا خضراهم "

145 ذي مخبر بن أخي النجاشي

كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله عنهم فجعله في قريش
عن حريز بن عثمان، وزاد: " وسيعود إليهم

القسم الثاني V الروايات الدالة على أنه يكون بعد النبي عليه السلام اثنا عشر أميراً كلهم من قريش**146 جابر بن سمرة**

كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقول "يكون بعدي اثنا عشر أميراً ثم أخفي صوته
فقلت لأبي قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً ثم أخفي صوته فما الذي
أخفي صوته قال قال كلهم من قريش
عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "يكون بعدي اثنا عشر أميراً فسألت الذي يليني قال
كلهم من قريش

147 جابر بن سمرة

لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها ظاهرة على عدوها حتى يمضي منهم إثني عشر خليفة كلهم من قريش فلما
رجع إلى منزله أتته قريش فقالوا ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج

148 جابر بن سمرة

يكون بعدي اثنا عشر أميراً فسألت الذي يليني قال كلهم من قريش

149 يكون بعدي اثنا عشر أميراً فسألت القوم وسألت أبي وذلك أنه تكلم بشيء خفي علي وكان أبي أقرب الخلق إليه فقال: قال كلهم من قریش

150 عامر بن سعد

قال كتبت إلى جابر بن سمرة مع علا بن نافع أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية رجم الأسلمي يقول "لا يزال هذا الدين قائماً حتى يقوم الساعة ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قریش."

151 أبي جحيفة السوائي الشاهد لحديث جابر بن سمرة

لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قریش

152 عون بن أبي جحيفة عن أبيه

كنت مع عمي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال "لا يزال أمر أمتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة وخفض بها صوته فقلت: وكان أمامي ما قال يا عمي قال يا بني قال كلهم من قریش

153 عون بن أبي جحيفة عن أبيه

كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب وعمي بين يديه في المجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يزال أمر أمتي قائماً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قریش قال فخفض بها صوته قال فنكت نكفي عمي فقلت يا عم ما قال قال كلهم من قریش.

154 عون بن أبي جحيفة عن أبيه

155 عبد الله بن عمرو بن العاص .

عن ربيعة بن سيف أنه حدثه أنه جلس يوماً مع شفي الاصبحي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "سيكون فيكم اثنا عشر خليفة

156 سعيد بن جبیر

سمعت ابن عباس ونحن نقول اثنا عشر أميراً فقال ما أحققكم إن منا أهل البيت

157 ابي (زرعة) (عمرو بن جرير)

هلاک هذه الأمة على يدي غلطة من قریش

158 ذکوان أبو هريرة

هلاک أمتي على يدي غلمان سفهاء من قریش فقال مروان بنس الغلمان هؤلاء"

159 أبو زرعة أبو هريرة

يهلك أمتي هذا الحي من قریش قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال لو أن الناس اعتزلوهم

160 عبد الله بن أحمد

عقب روايته لهذا الحديث في المسند عن أبيه قال قال ابي في مرضه الذي مات فيه اضرب على هذا الحديث فإنه خلاف الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني قوله اسمعوا وأطيعوا واصبروا.

161 عمرو بن سعيد . أبو هريرة

سمعت الصادق المصدوق يقول "هلكة أمتي على يدي غلطة من قریش" فقال مروان لعنة الله عليهم . فقال أبو هريرة : لو شئت أن أقول بنى فلان وبنى فلان لفعلت.

162 يزيد بن شريك

فقال مروان يا أبا هريرة حدثني بشيء (سمعته) من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "هلال هذه الأمة على يدي فتية من قریش "

163 عبد الله بن ظالم وقيل مالك بن ظالم.

سمعت أبا هريرة يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول "فساد أمتي على يدي أمراء أغيلمة سفهاء من قريش

164 قال عبد الله بن ظالم سمعت أبا هريرة حبي أبا القاسم صلي الله عليه وسلم يقول مثله و لم يقل امراء

165 أبو هريرة

حدثني حبي أبي القاسم الصادق المصدوق. إن هلاك أمتي على يدي غلطة سفهاء من قريش

166 ابو هريرة

إن هلاك أمتي أو فساد أمتي على روس امرة أغيلمة سفهاء من قريش

167 ابن عباس

قال العباس يا رسول الله ما لنا في هذا الأمر ، قال: لي النبوة ولكم الخلافة بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم .